

الفصل العاشر

التخطيط البيئي وتنمية

القطاع السياحي في مصر

أولاً: خطط التنمية البيئية السياحية كمثال تطبق لتخطيط بعض المناطق السياحية المحلية.

ثانياً: مثال تطبق لبعض مناطق التخطيط وتنمية القطاعات السياحية.

١- إقليم ساحل البحر الأحمر

أ- المنطقة الشمالية

ب- المنطقة الجنوبية (حلايب - شلاتين - أبو رماد)

٢- التخطيط الإقليمي لجنوب مصر (منطقة توشكى)

١- مدينة الأقصر

٢- مدينة أسوان

٣- صحراء أسوان

٤- بحيرة ناصر الشيخ زايد «توشكى»

٣- التخطيط البيئي والسياحي لمنطقة رشيد. إدكو

أولاً: خطة التنمية للبيئة السياحية كمثال تطبيقي لتخطيط بعض المناطق السياحية المحلية.

تصلح خطة التنمية كدليل لوضع خطة وموازنة وإدارة الاستثمار متعددة السنوات للبيئة الأساسية فهي:-

- ١- تصف التوزيع الحالي للخدمات حسب القطاع والوحدة المحلية.
 - ٢- تحدد وتقدر مستوى التمويل للتنمية طول فترة الخطة.
 - ٣- تحديد معايير اختيار أهداف الخدمة.
 - ٤- تضع إستراتيجية استثمارية عامة على أساس تقديرات حجم وتوزيع السكان، ومستويات ومواقع الاستثمار الاقتصادي العام والخاص.
- ويمكن أن يعتمد تخطيط التنمية البيئية السياحية على المستوى المحلي على بعض مفاهيم وأساليب وأدوات التخطيط الإقليمي، كما يجب أن يكون متسقاً مع أية خطة أو سياسة إقليمية قائمة.

فوائد الخطة:

- إن من شأن الخطة الجيدة للتنمية المحلية أن تتيح للمسؤولين وصانعي القرار ما يلي:-
- * إستراتيجيات وسياسات لتوجيه التنمية السياحية والاقتصادية والعمرانية ولتعزيز التغيير الاجتماعي في النطاق المحلي.
 - * مجموعة مترابطة من السياسات الاجتماعية والاقتصادية، قائمة على أساس أهداف التخطيط القومي والإقليمي، ومتوافقة مع أهداف تنمية المحافظة متوسطة وطويلة المدى.
 - * وسيلة للاستغلال الناجح للموارد المحلية ولتنمية امكانياتها في مجال تنفيذ الخطط اللازمة لتحقيق الأهداف العامة.
 - * إطار يسمح بوضع الخطط القطاعية للبيئة الأساسية بشكل متكامل في النطاق المحلي.
 - * وسيلة لتقليل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين المناطق وبين فئات السكان.
 - * تحديد المشروعات ذات الأولوية المطلوبة.

بيئة تخطيط وإدارة برنامج التنمية السياحية المحلية

على الهيئات والمنظمات أن تتفهم البيئة المحيطة بها وتتفاعل معها بشكل إيجابي كي تضمن تحقيق أهدافها وتنموها واستمراريتها، ولذا فإنه من الأمور الهامة التي ينبغي على المخططين أن يدرسوها قبل البدء في عملية التخطيط هي دراسة كافة جوانب البيئة المحيطة. وكيف تؤثر سلباً وإيجابياً في الخطة المراد وضعها.

وينبغي على المخططين التفاعل في خططهم مع عوامل البيئة المحيطة ونعكسها في خططهم.

البيئة العامة والخاصة

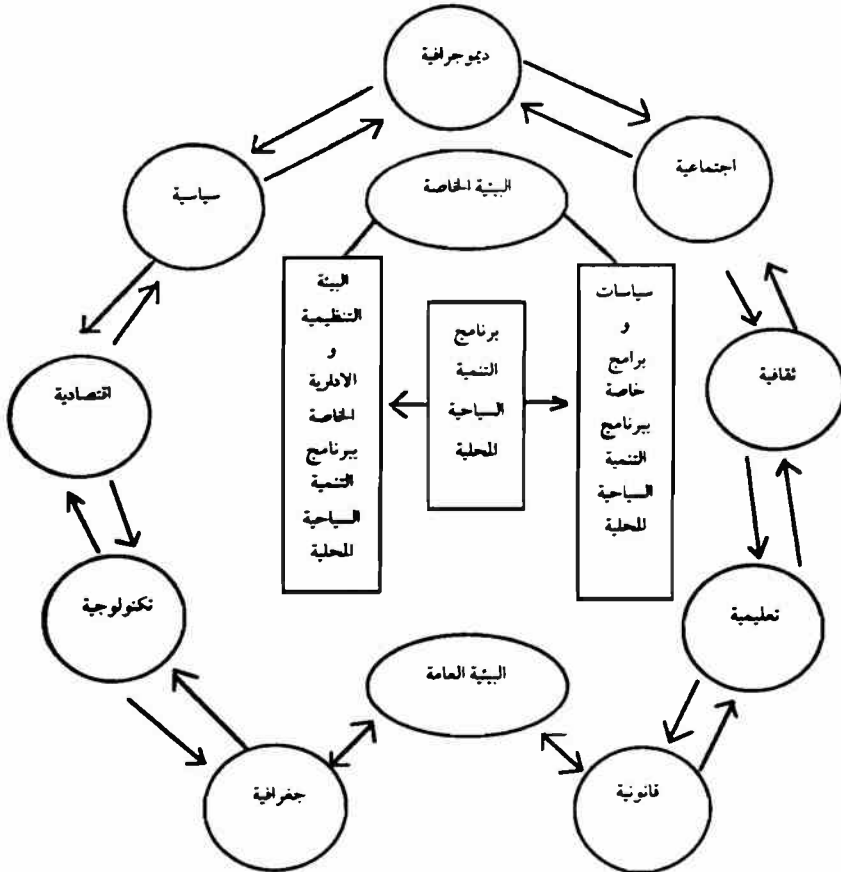
تؤثر البيئة تأثيراً كبيراً في تشكيل حياة الأفراد والمجتمع، وبرنامج التنمية المحلية يؤثر في البيئة التي يعمل في إطارها كما أنه يتأثر أيضاً، أي أن هناك علاقات متبادلة بين برنامج التنمية السياحية المحلية. وكذلك العوامل البيئية الأخرى والتي يمكن أن نميز فيها ما يسمى (البيئة العامة) وما يسمى (البيئة الخاصة).

* ويقصد بالبيئة العامة مجموع العوامل التي تؤثر في حجم الأنشطة والنظم في مجتمع ما بما في ذلك برنامج التنمية المحلية.

* ويقصد بالبيئة الخاصة تلك العوامل التي تؤثر تأثيراً مباشراً في عملية صنع القرارات الخاصة ببرنامج التنمية المحلية.

الشكل رقم (٢٤)

البيئة العامة والخاصة لبرنامج التنمية السياحية المحلية



يوضح الشكل السابق العلاقة بين البيئة العامة والبيئة الخاصة، وأيضاً العناصر البيئية المختلفة المرتبطة ببرنامج التنمية السياحية المحلية وتؤثر تأثيراً مباشراً، والتي أمكن التمييز فيها بين السياسات والبرامج الخاصة ببرنامج التنمية السياحية المحلية والبيئة التنظيمية والإدارية الخاصة بالبرنامج.

البرامج والسياسات

* لا يعمل برنامج التنمية السياحية المحلية من فراغ ولكن فى بيئة يتأثر بها ويؤثر فيها وتمثل هذه البيئة فى الخطط التالية :-

أ- الخطة الخمسية القومية.

ب- الخطة الإقليمية.

ج- الخطط القطاعية.

د- الخطط العمرانية.

هـ- سياسات وإجراءات حكومية.

و- سياسات وإجراءات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

ع- سياسات وإجراءات لجنة التنمية المحلية.

ل- سياسات وإجراءات خاصة ببرامج أخرى.

ى- خطة وموازنة.

* من أجل الوصول لتخطيط مناسب لمشروعات برنامج التنمية السياحية المحلية. يجب على الأجهزة التنفيذية على مستوى المحافظة والمراكز أن تأخذ فى الاعتبار تلك السياسات والبرامج والخطط والإجراءات وأن تنسق بينها وبين خطط برامج التنمية المحلية.

* يتوقف نجاح برنامج التنمية السياحية المحلية على تفاعل الأجهزة التنفيذية على مستوى المحافظة والمركز مع المؤسسات والأجهزة السياحية وقدرتها على العمل معها، ولا يعنى ذلك أن تكون هذه الأجهزة التنفيذية قادرة فقط على فهم سياسات وإجراءات المؤسسات والأجهزة السياحية، ولكنها تقوم أيضاً بتقديم المعلومات والبيانات والمقترحات التى يمكن أخذها فى الاعتبار، حتى يكون التأثير متبادلاً.

ثانياً: مثال تطبيقي لبعض مناطق التخطيط وتنمية القطاعات السياحية

١- إقليم ساحل البحر الأحمر

الخصائص الجغرافية للإقليم (١)(٣)(٤)

يمتد ساحل البحر الأحمر فى مصر من الحدود المصرية السودانية جنوباً إلى العين السخنة على خليج السويس شمالاً.

والمنطقة عبارة عن شريط ساحلى يقع بين البحر الأحمر والحافة الجبلية التى تطل منها صحراء مصر الشرقية على هذا البحر. لإقليم ساحل البحر الأحمر خصائص معينة أعطتها شخصية إقليمية متميزة عن بقية المحافظات الصحراوية.

كما يكاد البحر الأحمر يكون البحر الوحيد فى العالم الذى يقع فى المنطقة المدارية، بين خطى عرض ٣٦، ١٢، ٣٠ شمالاً، ممتداً بين باب المندب جنوباً حتى السويس شمالاً.

المظاهر التضاريسية

١ - تمتد إلى الغرب من جبال البحر الأحمر هضبتان واسعتان يفصل بينهما الطريق بين قفط والقصير، وتوجد إحدى هاتين الهضبتين فى الشمال وتتألف من صخور أبو سينية من الحجر الجيرى.. أما الهضبة الثانية تعرف بهضبة العباددة. وهى تتكون من صخور رملية نوبية تمتد غرباً لتتكون هضاباً عالية تطل على الوادى فيما بين اسنا والحدود مع السودان، فأهم مظاهرها مجموعة جبلية تفصل بينها أودية سريعة تسيل نحو البحر.

ويسود القسم الشمالى من هذه الهضبة رياح شمالية غربية جافة أما الجزء الجنوبى منها فيهب عليها الرياح الجنوبية الشرقية الرطبة.

٢ - الأودية:

هناك مجموعتان من الأودية الجافة وهما على النحو التالى:

- أ - الأودية التى تنحدر إلى النيل: وتتمثل فى أودية رئيسية وهى شعيت وخريط والعلاقي.
- ب - الأودية التى تنصرف إلى البحر الأحمر تتميز بقصرها وشدّة انحدارها وكثرتها. وأهمها وادى السكرى - وغدير - والجمال - وحماطه - ورجه - والحوضين - مرتبة من الشمال إلى الجنوب.

٣ - الحياة النباتية: إذا اتخذنا خط برنيس فاصلاً للحياة النباتية نجد أن الأودية التى تمتد جنوب هذا الخط غنية بحياتها النباتية المتمثلة فى الأشجار والشجيرات والحشائش على العكس من أودية القسم الشمالى - كما أن الأودية الممتدة إلى البحر أكثر منها فى الحياة النباتية ونوعيتها من التى تنحدر إلى النيل هذا عدا وادى الحوضين الفقيرة فى حياته النباتية حيث تتراكم فيه الرمال باستمرار.

عوامل الجذب السياحى والترويجى (٨)

تعتبر المنطقة من المناطق الملائمة للنشاط السياحى، لما لها من أهمية تاريخية منذ فجر التاريخ. حيث كانت السفن التى وجدت نقوشها على شقة النيل اليسرى تسافر إلى بلاد بونت (الصومال) فى رحلات بحرية عبر البحر الأحمر للتجارة.

كما وجدت بها مناجم الذهب ومحاجر الجرانيت إلى جانب الآثار الدينية كالمغارة القائمة فى سفح الجبل التى كان يعيش فيها الأنبا انطونيوس، وكذلك الآثار الطبيعية كالعين السخنة -

محطة المياه الصحية ذات المياه الفوسفورية الساخنة التي تنبع من أسفل الجبل على بعد ٥٥ كم جنوب السويس. ومن حيث الظروف الطبيعية. فتمتاز المنطقة بمناخ دافئ شتاء. لطيف صيفا، وكذلك روعة البحر الأحمر نفسه بهدوء أمواجه وخلجانه وسواحل ذات الرمال البيضاء، وشعابه المرجانية. وثروته السمكية النادرة في تعدد ألوانها ويعتبر ذلك من أهم العوامل لجذب السائحين داخليا وخارجيا.

وتختلف عناصر الجنوب السياحي على ساحل البحر الأحمر عن غيرها في أن المشاهد لا يستطيع أن يراها على سطح الأرض أو على صفحة البحر لأنها موجودة تحت سطح الماء. فتمثل في الحياة الحيوانية والنباتية التي يزخر بها قاع البحر غير بعيد عن الشاطئ فقد توافرت بالمنطقة ظروف بيئية ملائمة لتكون الشعاب المرجانية فالمياه صافية دافئة مرتفعة الملوحة، فإذا توافرت هذه الظروف نشط المرجان إلى تكوين شعابه في قاع البحر وتظل عملية البناء مستمرة مادامت هذه الظروف قائمة. وفي مواسم معينة تزدهر وتزايد أنواع خاصة من الطحالب البحرية الدقيقة. فعندما تموت يتحول لونها من اللون الأزرق المشوب بالخضرة إلى اللون البني المائل إلى الاحمرار مثل أوراق الشجر عندما تساقط في الخريف. وتزخر مناطق الشعاب المرجانية بالأسماك الصغيرة التي تجذب لنفسها الحماية من الأسماك الكبيرة بالعيش بين هذه الشعاب، وتعدد ألوان هذه الأسماك وأشكالها لتتلاءم مع البيئة التي تعيش فيها وتتخذ كل وسائل التمويه لتنجو من الخطر على حياتها، ومع ذلك فإن الأسماك الأكبر تحوم دائما حول هذه الشعاب طمعا في التهام هذه الأسماك الصغيرة ثم تأتى الأسماك الأكبر لتتغذى على الأصغر منها. وهكذا تظهر المنطقة بكل أنواع وأحجام الحياة البحرية. وتنمو بين الشعاب المرجانية النباتات البحرية بأشكالها وألوانها المختلفة.

هكذا فقاع البحر عبارة عن حديقة مرجانية رائعة الجمال بما تحويه من أشكال وألوان الأحياء المائية المختلفة.

ومجمل القول فإن إيجابيات ساحل البحر الأحمر بالنسبة للسياحة كثيرة ومتعددة، فقاع البحر المتمثل في الشعب المرجانية وما تحويه من حياة متنوعة - المناخ الملائم للسياحة. نقاء وصفاء البيئة وبعدها عن التلوث - خلو الساحل من العمران والقضاء الفسيح يسمح بإقامة التسهيلات السياحية دون مواجهة مشكلات ضيق المساحة أو التكدس العمراني. كما أن البيئة المجاورة للساحل (المناطق الصحراوية) أحد عنصر للمجذب السياحي حيث الجبال بتكويناتها الصخرية المتعددة الأشكال والألوان، في شمال الإقليم. وفي المنطقة الجنوبية من الإقليم لا تنقصها الحياة النباتية والحيوانية الطبيعية تنوع الحياة الفطرية حيث الأنواع النادرة.

محددات اختيار المناطق للتنمية السياحية بالبحر الأحمر

١ - صلاحية خط الشاطئ للاستخدام السياحي من منسوب المياه.

٢ - الصلاحية للسياحة والغوص أمام الشاطئ.

- ٣- عمق وتدرج ميول قاع البحر من المنطقة الشاطئية فى البر والبحر.
- ٤- بعد الطريق والمنطقة الجبلية عن خط الشاطئ بحيث يعطى مساحات تسمح بالتنمية.
- ٥- الحماية من أخطار مخرات السيول.
- ٦- القيمة البصرية المتميزة - ووجود بيئات هامة مثل (الشعاب المرجانية - المانجروف - الخلدجان - التكوينات الصخرية والرملية بالمنطقة الجبلية الخلفية..).
- ٧- الحماية من حركة الأمواج والتيارات البحرية(٢).

مشروعات التنمية السياحية:

وتهدف هذه الأنماط المختلفة إلى تغيير دور القطاع العام السياحى مع زيادة دور القطاع الخاص وذلك من خلال:

١- مشروعات التنمية السياحية المحدودة:

وهى المشروعات التى تقام على مساحة من الأرض تقل عن ٥٠٠ الف م٢ ويتولى المستثمر إنشاء المشروع السياحى بمفرده، ويتم تخصيص الأرض للمستثمرين فى هذه الحالة بموجب عقد بيع أو إيجار أو كليهما.

وقد وضعت هيئة التنمية السياحية إطاراً تشريعياً لهذا النوع من التنمية يعتمد على فكرة إنشاء كيانات اقتصادية من المؤسسين وتكون شركات تقوم بأعمال (Master Development) وتدعمهم بالمستشارين الفنيين وتقوم هذه المجموعة من المؤسسين بتوفير المرافق العامة وإدارة مشروعات التنمية السياحية بهذه التجمعات واستمرار متابعتها وصيانتها وتطويرها.

وهذا النوع يسمح باشتراك أكبر عدد من المستثمرين مما يساعد على تحقيق أهداف التنمية السياحية المتواصلة.

٢- مشروعات التنمية السياحية المتكاملة:

وهى المشروعات التى تقام على مساحات لا تقل عن ٥٠٠ الف م٢ ويتولى المستثمر تنمية هذه المناطق تنمية شاملة حيث يقوم بإعداد المخطط العام للمنطقة وفقاً لمجموعة من الضوابط والاشتراطات علاوة على توفير البنية الأساسية (مياه عذبة/ كهرباء/ صرف صحى/ طرق) الخ. وفيها يتولى المستثمرون إقامة مشروع سياحى متميز فى المنطقة.

ومن مميزات هذا النوع أن يسمح بتشكيلات عمرانية أكثر حرية من النمط السابق تحقق المستوى النوعى المطلوب للحفاظ على بيئة العمران السياحى وفق التصنيف النجومى المطلوب لهذه المناطق.

السياسات التنفيذية:

- ١- تطوير البنية الأساسية بالمنطقة وإنشاء المطارات والمدنية بالمنطقة الجنوبية واستكمال الطرق البرية. وتطوير الموانئ البحرية القائمة وزيادة سعتها استكمال خط السكك الحديدية فى

أبو طرطور - قنا - سفاجا وربط محطات المدن بالشبكة القومية للكهرباء بالمحافظة والمراكز السياحية بها ومد خطوط محطات المياه بها وزيادة الصاقة الانتاجية لتصل إلى ٢٠٠ ألف م^٣ يومياً.

٢- استثمار الموارد الطبيعية بالمنطقة لتكون أحد عناصر الجذب للسياحة الترفيهية وسياحة رجال الاعمال (الفوسفات - الفلسبار - الكوارتز - الارماييت - المنجنيز - لزنك - الرمال البيضاء - القصدير - الجرانيت - الذهب - الفضة) وتوفير أنشطة صناعية وتحقيق تنمية متواصلة للمنطقة والحيز القومى

٣- تطوير الخدمات العامة لتناسب مع الزيادة السكانية المتوقعة فى مختلف المجالات التعليم والصحة .. الخ.

٤- توفير مراكز التدريب الكافية والمؤهلة لاستيعاب قدر كبير من العمالة بالمنطقة.

٥- التنسيق مع جهاز شئون البيئة لإتمام مشروع خط التنظيم البيئى للساحل ووضع أساليب التعامل مع المحميات الطبيعية وتحديد أحرامها واستثمارها كمزارات سياحية مفتوحة.

(٦) التنسيق مع وزارة البترول - لتحديد مناطق التنمية السياحية ومناطق التنقيب وأساليب السيطرة على التلوث.

٧- تحديد مخزرات السيول ومصادر المياه الجوفية واستثمارها.

٨- استخدام موارد جديدة الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية والرياح (الجديدة والمتجددة).

٩- فى مجال الرى والزراعة استغلال الوديان الواقعة بين سلسلة الجبال الشرقية مثل وادى الحوضين بمثلث حلايب والذى يكفى لزراعة ٢٠٠ ألف فدان وإنتاج مراعى للثروة الحيوانية وتشجيع انتشار الزراعات بالمناطق المجاورة للأبار والينابيع المتشرة شمال المحافظة واستغلال خزان المياه الجوفى الواقع فى وادى نثس جنوب المحافظة فى زراعة ١٠ آلاف فدان.

١٠- تطوير المدن لتستوعب التنمية المستهدفة للتنمية السياحية وتتوافق معها وإقامة مراكز سياحية متكاملة.

١١- استثمار المناطق الأثرية وترميمها لتصبح مزارات أثرية مما يزيد من عناصر الجذب السياحى. تطوير مزار أبو الحسن الشاذلى كمزار دينى هام بالمنطقة لزيادة طاقتها الاستيعابية.

١٢- تنوع المنتج السياحى المتمثل فى:-

أ- إقامة مشروعات مخيمات .

ب- ومراسى اليخوت العالمية.

ج- وتشجيع إقامة مناطق للملاعب الجولف المتخصصة.

توقعات المشروع القومي لجنوب مصر

حدد المشروع القومي لجنوب مصر البيانات الرئيسية للموضع الراهن كما يلي:

عدد القرى السياحية الحالية ٥٧ - عدد الغرف - ٧٤٥٤ عدد الأسرة ١٤٩٠٢

المساحة الكلية للمحافظة بعد التعديل ١٣٠ ٠٠٠ كم ٢ تعداد السكان الحالي ١٢٠٠٠٠ نسمة

- المساحة المأهولة ٧١ كم ٢ - الحيز العمرانى ٢٢١١.٢٥ سم ٢ - كردونات المدن ٦٧١٥,٥ كم الطاقة الاستيعابية ٢, ٤٠٩٣٦٥١ كم وحدد توقعاته المستقبلية وفقاً للجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١)

توقعات نمو منطقة البحر الأحمر وفقاً للمشروع القومي لجنوب مصر

السنة	١٩٩٧	٢٠٠٢	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	بيان
فرص العمل	٢٤٠٠٠	٣٦٠٠٠	٢٤٠٠٠	١٨٠٠٠	١٢٠٠٠	
عدد القرى	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٧٥	٥٠	
عدد الغرف	٢٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	
المجموع التراكمى	٢٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	
عدد الأسرة	٤٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	
المجموع التراكمى	٤٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	

المصدر : هيئة التنمية السياحية - منطقة البحر الأحمر.

(١) التنمية السياحية لساحل البحر الأحمر (المنطقة الشمالية) (٨)

تواجه التنمية السياحية بساحل البحر الأحمر مجموعة معوقات تتمثل في قصور المرافق الأساسية المتمثلة في مرافق الطرق والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية - عدم توافر مياه الماء العذب. علاوة على ظهور التلوث بالبتروول في مياه البحر في المنطقة الواقعة من السويس إلي رأس غارب وأصبح فرص استغلالها لأغراض السياحة أمراً غير قائم.

وقامت وزارة السياحة بإجراء مسح شامل للشاطئ، وتحديد ٨٤ موقعاً صالحاً للتنمية الساحية، وتلا ذلك أن قامت الوزارة بوضع خطة لتنمية ساحل البحر الأحمر.

التنمية السياحية لقطاع الفردقة - سفاجا

نثل التنمية الحضرية لقطاع الفردقة - سفاجا قطاعاً متجانساً يحوى مجموعة مراكز سياحية حدها شرقاً البحر الأحمر وغرباً طريق برى يسير موازى للشاطئ فيعتبر بمثابة Coastal Read

يختلف بعده عن الشاطئ من مركز لآخر حسب الإمكانيات الطبوغرافية لكل مركز يمتد من الفردقة حتى سفاجا، ويستمر في الامتداد تجاه الجنوب.

أسلوب التنمية المقترحة وذلك عن طريق تقسيم الساحل إلى قطاعات متجانسة منفصلة كل منها يكون به مقومات اقتصادية قادرة على تحقيق تنمية شاملة لهذه القطاعات تكامل فيها الخدمات الإقليمية اللازمة لنموها سواء على صورة قطارات وطرق إقليمية ومراكز خدمية شاملة لتطلبتها دون تغيير من خصائصها الطبيعية والبيئية. وتعتمد الفكرة الرئيسية على إيجاد مراكز نمو متتابعة على الشاطئ محددة الحدود تفصلها فواصل حضرية تحقق تحديداً لحيزها المكاني والعمراني وخلق بيئات سياحية متباينة تختلف في الطابع العمراني والحجم دون تحقيق أى تغيير في استمرارية الشاطئ والانتقال من حيز لآخر في تدرج وتسلسل يتوافق مع استمرارية المعالم الطبيعية للمكان.

وفي أواخر عام ١٩٧٩م. إنشاء قرية مجاويش السياحية قرب مطار الفردقة. على مساحة تبلغ ٢٣٠,٠٠٠ م^٢ لتستوعب ٥٠٠ سائح، وتتميز هذه القرية بتصميمها على أحدث النظم في صورة شاليهات متفرقة - حمامات سباحة - ناد للغوص. صالة مؤتمرات - لنشات / يخوت - ملاعب رياضية - حمامات سونا - رياضة التزحلق على الماء / وعلى الرمال. سوق تجاري متكامل. علاوة على شاطئها البديع، تجاوره جزيرة صغيرة هي جزيرة مجاويش التي أطلق على القرية اسمها.

وافتح في الوقت نفسه فندق شيراتون الفردقة. وسعته حوالي ٢٥٠ سريراً وهذه المشروعات ملك قطاع الأعمال. وقد تم بيع الفندق خلال عام ١٩٩١.

المراكز السياحية: (٢)

الفردقة / سهل حشيش / مري أبو المخادج / مراسى أبو ثومة ويثل كل منها وحدة مستقلة مغلقة لها طابعها الخاص يتوافر بها:

- الشاطئ العام للجمهور.
 - القرى السياحية المختلفة.
 - فواصل حضرية بين المراكز المختلفة تستغل للأنشطة الترفيهية.
 - مراكز خدمية تحقق تدرجاً على المستوى الإقليمي والمحلي.
 - ظهور لسكن أنشطة خدمية وسكنية مساندة.
 - عصب داخلي لربط القرى السياحية والأنشطة الخدمية بداخل كل منها
- كما قامت محافظة البحر الأحمر بالتنمية السياحية بإمكانياتها الذاتية. وكانت الخطة تركز على شواطئ مدينة الفردقة، للاعتبارات التالية^(٨).
- ١ - أنها أكثر المناطق بالبحر الأحمر كثافة في السكان في الوقت الحالي. كما تتوافر بها البنية الأساسية.

٢ - تنوع عناصر الجذب السياحي بالمنطقة.

٣ - عاصمة المحافظة وبالتالي تتوفر فيها الأجهزة الإدارية والخدمات العامة.

فإن المنطقة ذات المواصفات المثلى للاستثمار الناجح. فتم وضع مخطط للمدينة كلياً، شاملاً مناطق الشاطئ، والتي تمتد إلى مسافة نحو ١٥ كم.

المنطقة الأولى: المركز السياحي جنوب فندق شيراتون، وهي على هيئة مثلث قاعدته طول ٣ كم، تتركز على الشاطئ الرملي، ومساحة هذه المنطقة ٧٠٠ فدان

المنطقة الثانية: وهي منطقة توسع للمنطقة الأولى وتنح جنوبياً، ويحدها من الجنوب منطقة قرية مجاويش ويبلغ طولها من ناحية الشاطئ حوالي ٣ كم، ومساحتها ٣٧٠ فداناً.

المنطقة الثالثة: وهي منطقة الشاطئ الصخري، وهي مخصصة لسياحة الغوص والتصيد تحت الماء ويبلغ طول شاطئها حوالي ١٥٠٠ م وتبلغ مساحتها ١٨٠ فداناً.

المنطقة الرابعة: وهي منطقة الشاطئ المسماة بشاطئ الحريم، وهو شمال المنطقة الثالثة، طول ٣ كم، وهي مخصصة للسياحة الداخلية.

كما قامت وزارة التعمير بتخصيص منطقة سهل حشيش علي ساحل البحر الأحمر. للاستثمار السياحي طبقاً للقرار رقم (٢٢٢) لسنة ١٩٨١. وفي عام ١٩٨٤ تقرر القيام بدراسة شاملة لساحل سهل حشيش من ناحية.

- الأماكن الصالحة للاستحمام.

ب - الأماكن الصالحة لرياضات الماء.

جـ - طبوغرافية الموقع.

د - حرم للشاطئ المناسب للأغراض السياحية المستهدف القيام بها

هـ - دراسة شاملة للمناخ والجو

دراسة التخطيط المبدئي المقترح للمنطقة ودراسة توزيع المنشآت السياحية ومنشآت الخدمات وكذلك البنية الأساسية للمنطقة. مع دراسة التخطيط الشامل للمنطقة بالكامل، لتمثل مجتمعا عمرانياً يقوم على السياحة والأنشطة الثانوية كالزراعة والصناعة اللازمة للنشاط الرئيسي.

أهم القرى السياحية، بإقليم البحر الأحمر (المنطقة الشمالية)

١ - قرية شدوان الذهبية ٣ نجوم. السعة الفندقية ٣٥٠ غرفة

٢ - قرية السمكة السياحية ٣ نجوم. السعة الفندقية ٢٤٠ سريراً

٣ - قرية الشري كورنرز ٣ نجوم. السعة الفندقية ٢٣٠ سريراً

٤ - قرية المشربة ٤ نجوم. السعة الفندقية ١٢٢ غرفة

٥ - قرية الغزالة السياحية ٣ نجوم. السعة الفندقية ٣٠ غرفة

- ٦ - قرية البرنسية ٣ نجوم. السعة الفندقية ١٦٠ غرفة
 - ٧ - قرية الياسمين ٣ نجوم. السعة الفندقية ٢٥٠ غرفة
 - ٨ - قرية الجفتون السياحية ٤ نجوم. السعة الفندقية ٢٨٢ غرفة
 - ٩ - قرية عربية تم افتتاحها ١٩٩٠ السعة الفندقية ٢٠٠ شالية
- إضافة إلى هذه القرى السياحية هناك مجموعة قري سياحية تحت الإنشاء.

قطاع سفاجا والقصير

وتتبع أهمية قطاع سفاجا القصير من أنه يقع بين مركزين يتمتعان بالعديد من الخصائص المميزة وهما الفردقة ومرسى علم، كما يتيح هذا القطاع فرصا للتنمية السياحية المحدودة والتي تفتقر إليها هذه المنطقة.

ويرتكز المخطط على تجميع عدد من القطع فى مجموعات يفصل بينها مناطق خضراء عازلة وترفيهية، وتستوعب هذه المنطقة الخدمية أنشطة الخدمات المركزية المرتبطة بتلبية احتياجات القرى السياحية والأنشطة الخدمية المرتبطة بخدمة السائح والأنشطة الخدمية المرتبطة بخدمة الطريق وكذلك منطقة الإقامة الدائمة للعاملين بالمنطقة السياحية الشاطئية.

ويبلغ إجمالى هذه المناطق حوالى ١٠٠٠ فدان بطول شاطئ ١١ كم ، مقسمة إلى ٢٣ قطعة أرض تتراوح مساحاتها من ٢٠ - ٧٥ فداناً وبمتوسط واجهة شاطئ للقطعة ٣٥٠-٥٥٠٠ متر. وبناء على إمكانيات المنطقة والميزة النسبية لها سياحياً بالمقارنة بكل من سفاجا والفردقة، فإن مستوى الإقامة والخدمة السياحية لن تتجاوز ٣-٤ نجوم ولذلك قدرت الطاقة الاستيعابية للمناطق الصالحة للتنمية السياحية بحوالى ١٥ ألف نزيل على أساس كثافة كلية قدرها ١٥ فرد/ فدان، حيث تبلغ الطاقة الفندقية الاجمالية لهذه المنطقة حوالى ٨٠٠٠ غرفة توفر حوالى عدد ١٠ آلاف فرصة عمل على أساس معدل ٠.٦ فرصة عمل مباشرة بالإضافة إلى ٠.٦ فرصة عمل غير مباشرة لكل غرفة.

البنية الأساسية

أ- تعتمد المنطقة على المحطات الكهربائية الخاصة المنفصلة التى تعمل بالغاز بكل منطقة على حدة، وجار ربطها بالشبكة الموحدة للجمهورية عن طريق قنا.

ب- المنطقة مخدومة مباشرة بالطريق الإقليمى سفاجا/ القصير، كما ترتبط بمنطقة جنوب الصعيد من طريق القصير وسفاجا بطريقتين للربط مع الوادى هما طريق القصير / فقط بطول ١٩٤ كم ويعرض ١٢م، وطريق سفاجا/ قنا بطول ١٦٠ كم ويعرض ٨م.

ج- تعتمد المنطقة في التنمية بالمياه المحلاة من البحر وبعض الآبار القليلة والبعيدة الشاطئ وفي أماكن متفرقة، ولا يوجد سوى خط مياه قنا الذي يغذي منطقة القصير والفردفة والمنطقة الجنوبية وهو خط مواسير قنا/ سفاجا/ ادم

د- تعتمد مناطق العمران على الخزانات والبريات والمحطات الصغرى بالقرى السياحية حيث لا يوجد شبكة صرف صحي.

هـ- يوجد خط سكك حديد سفاجا/ قنا، وهو مخصص لنقل البضائع ويمكن تطويره مستقبلياً وزيادة كفاءته وإدخال وحدات خدمات الركاب عليه، الأمر الذي يساعد على ربط البحر الأحمر بالوجه القبلي، وتمتد وصلات فرعية لهذا الخط بين سفاجا والقصير التي يمكن أن تخدم منطقة الدراسة مستقبلاً.

و- الموانئ فأهمها ميناء سفاجا والذي من المنتظر تطويره ليصبح أهم ميناء على البحر الأحمر وخاصة في مجال تصدير الفوسفات من أبو طرطور وكذلك لنقل الحجاج بالإضافة إلى ميناء الحمراءوين وهو ميناء لشحن خام الفوسفات ويقع على بعد ٦٠ كم جنوب سفاجا وميناء القصير، وهو يستخدم أيضاً كميناء لشحن خام الفوسفات.

الطاقة الاستيعابية للمنطقة:

بناء على محددات اختيار المناطق الصالحة للتنمية السياحية بقطاع سفاجا القصير فإن المناطق الصالحة للتنمية وبلغ إجمالي مساحتها ١٠٠٠ فدان بطول شاطئ ١١ كم . حيث تتركز في ثلاث مناطق أساسية:

- المنطقة الأولى منطقة كلاوى بمساحة ٣٥ فداناً.
- المنطقة الثانية منطقة الماخرون بمساحة ٢٥٠ فداناً.
- المنطقة الثالثة منطقة وادي نوح بمساحة ٧٠ فداناً.
- المنطقة الرابعة جنوب وادي نوح بمساحة ٥٦٥ فداناً.

عناصر الجذب السياحي:

تتعدد عناصر الجذب السياحي بالمنطقة والمتمثل في الآتي :-

- ١ - قرب المنطقة من موقع متميز لرياضة الغوص بالأعماق عند منطقة صحور تقع على بعد ٤-٥ كم من خط الشاطئ للمنطقة السياحية.
- ٢- وجود منطقة جبلية خلف المنطقة السياحية تتميز بديانها وتكويناتها الصخرية الجبلية والتي يمكن أن تمثل أساساً يمكن أن تركز عليه سياحة السفاري وتمثل إضافة للسياحة الشاطئية.

٣- وجود بعض المزارات الأثرية والتي ترجع إلى العصور الفرعونية مثل مناجم الذهب على طريق القصير/ قفط الكيلو ٨٥، بالإضافة إلى قلعة محمد على بالقصير والتي كانت تستخدم لتأمين قوافل الحجاج.

٤- وجود موقع متميز على خط الشاطئ تتركز عليه أشجار المانجروف الساحلية مما يعطى قيمة جمالية وبيئية هامة.

٥- قرب المنطقة من مركزين حضريين أساسيين هما القصير وسفاجا بمسافة متوسطة حوالى ٤٠ كم مما يؤهلها للاستفادة من الخدمات المتاحة بها وخاصة الخدمات الصحية.

٦- سهولة ربط المنطقة بالسياحة المتجهة إلى مصر العليا عن طريق قنا وقفط وتطوير خط السكك الحديدية قنا/ سفاجا ليشجع وحدات خدمة الركاب.

قطاع القصير / مرسى علم (٢) أهداف التنمية:

١ - تحقيق أفضل استغلال سياحى فى إطار المحافظة على مقوماتها البيئية، وذلك من خلال فكرة التنمية السياحية الشاملة والتي تهدف إلى تحقيق تنمية متواصلة تركز على التخطيط البيئى.

وتوجه للحفاظ على الموارد الطبيعية التى تشكل رأس مال التنمية السياحية.

٢- تنوع المنتج السياحى، لمقابلة الاختلاف فى الطلب وإتاحة الفرصة لكافة الاستثمارات بأنواعها، فىأتى ذلك عن طريق:

أ- التنوع فى أسلوب التنمية:-

* التنمية المحدودة.

* التنمية المتكاملة.

ب- التنوع فى مساحات وأبعاد قطع الأراضى

تعريف منطقة الدراسة

يمتد القطاع بطول ١٣٣ كم على ساحل البحر الأحمر بين علامتى كيلو متر ٢٠ جنوب القصير/ ١٨ شمال مرسى علم وبعمق يتراوح ٣-٥ كم جهة الغرب حتى المنطقة الجبلية المرتفعة حالياً تكاد تكون خالية من السكان فيما عدا مدينة القصير، مرسى علم ولا يتجاوز عدد سكانها ٣٥٠٠ نسمة بالإضافة لبعض القرى المتناثرة.

وهناك عدة طرق للوصول لهذا القطاع الأولى طريق (قفط جنوب قنا - القصير) والثانية طريق (إدفو - مرسى علم) بطول ٢٣٠ كم.

ويحوى القطاع حوالى ١٤ واديا ذات خصائص طبيعية وجسالية متميزة ينتهى بعرضها بمرأى تختلف من حيث طبيعتها إلا أن أكثرهم تميزا وادى الشرم البحرى / وادى الشرم القبلى / وادى أم غنيج. وادى مبارك / وادى الرصاص.

المخطط العام لمنطقة مرسى علم

* منطقة مرسى علم

تحتوى على ٢٨ كم على الساحل وبعمق ٣-٥ كم بناء على كردون مدينة مرسى علم حيث تم تحديد ثلاث مناطق صالحة للاستخدام وهى على النحو التالى :-

أ- منطقة مرسى عجلة ١٥٠٠ فدان.

ب- منطقة شمال مرسى علم ٦٥٠٠ فدان.

ح - منطقة مرسى طرافى ٦٠٠ فدان.

* الأنشطة الاقتصادية بالمنطقة

(١) السياحة: تتنوع الأنماط السياحية بالمنطقة وهى :-

* سياحة الغوص.

* سياحة الرياضات المائية.

* سياحة السفارى.

* السياحة التاريخية (ربطها مع جنوب الصعيد).

(٢) الصيد: إمكانية إنتاج سمكى تبلغ ٥٠٠ طن سنوياً.

(٣) التعدين: الكبريت - النيتانيوم - المنيث - الكوارتز - الرصاص والزنك - الأحجار

الكريمة - المنجنيز.

مخطط التنمية السياحية لمنطقة مرسى علم:

- توفير مركز سياحى بالمدينة المقترحة مساحته ٦٥٠ فداناً

- طاقته الاستيعابية ١٠ آلاف غرفة ٣ إلى ٤ نجوم.

- توفير مركزين سياحيين الأول : على بعد ٨ كم شمال المدينة ومساحته ٥٠٠ فدان

ويستوعب ٤٥٠٠ غرفة، والثانى: على بعد ١٢ كم جنوب المدينة، ومساحته ٣٠٠ فدان

ويستوعب ٢٥٠٠ غرفة.

- تقدر الطاقة الاستيعابية للمدينة الجديدة بحوالى ١٤٠ ألف نسمة يتم تنفيذها على ٤

مراحل تعتمد على قاعدة إقتصادية تشمل السياحة والتعدين والصيد.

قطاع مرسى علم/ رأس بناس السياحي

١- مركز وادى الجمال السياحي

ومن مشروعات التنمية السياحية الحديثة بالبحر الأحمر بمنطقة (وادي الجمال)

وصف الموقع

يقع مركز وادى الجمال على ساحل البحر الأحمر ويشغل مساحة تقدر (٢٧٢ كم^٢) ويتميز هذا الموقع بشاطئ رملي بطول (٤٨ كم) يمكن الوصول لهذا الوادي براً عن طريق الفرقة/ شلاتين. ويقع على بعد ٥٠ كم من مرسى علم، وتوجد به البنية الاساسية.

مكونات المشروع

- مجموعة فنادق مستوى (٤) و (٥) نجوم الطاقة الاستيعابية ٢٨٥٠٠ غرفة.
- قرى سياحية مستوى (٣) و (٥) نجوم الطاقة الاستيعابية ٨٩٥٠٠ غرفة.
- أماكن إقامة للسياح بطاقة استيعابية تصل إلى ١٠٠٠٠ غرفة.
- إنشاء مرسى بحرى.
- تقدر التكلفة للمشروع بحوالى ٢٧٤٣ مليون دولار أمريكى.

قطاع رأس بناس السياحي

مركز رأس بناس السياحي

ومن المشروعات التي قدمت للتنمية السياحية. بمنطقة رأس بناس (منتج رأس بناس) وهو على النحو التالي:

وصف الموقع: يقع على البحر الأحمر - وهو أكبر خليج محمي (محمية طبيعية) على الساحل المصري.

بعد من أجمل المناطق على البحر الاحمر - يعتبر منتجعا ملائماً للفصول الأربعة. يتوافر فيه عدة عوامل تساعد على التنمية السياحية للمنطقة منها - سهولة الوصول إليه. دفء درجة الحرارة شتاء. يتميز بسلاسل المد والجزر المنخفضة. به أفضل شعاب مرجانية في العالم. كما تجذب المنطقة هواة صيد الأسماك.

يقع المنتجع على بعد (٣٥٦ كم) جنوب شرق الاقصر - و(٢٧٢ كم) شرق اسوان، يبعد (٤٦٠ كم) عن جدة - (٢٤١ كم) عبر البحر الأحمر مباشرة إلى الغرب من ينبع بالمملكة العربية السعودية.

مكونات المشروع

- ١ - مكونات المنتجع. ٧٦٩٥ غرفة فندقية - ١٩٥٠ غرفة في قرى سياحية

١٠٠ غرفة في قري سغاري - ٥٠ غرفة في منتجع صحي - ٥٠ غرفة في قرية ساحلية
٢ - النمو السكاني: ٢٨٣٣ غرفة ذات ملكية مشتركة - ٣٥٦ شقة سكنية - ٨٦٧ قطعة
اراضي سكنية

٣ - الأنشطة الترفيهية: ٣ ملاعب جولف ذات ١٨ حفرة - ٣ مراكز فروسية - ٢ مرسى -
مضمار رماية

٤ - أنشطة تجارية: تخصيص ١٣٥ كم^٢ لتجارة التجزئة والخدمات التجارية والترفيهية
تقدر تكلفة المشروع بحوالي ١٢٠٠ مليون دولار امريكي.

(ب) التنمية السياحية والترويحية لمنطقة (حلايب - أبورماد - شلاتين) جنوب إقليم البحر الأحمر

الموقع الجغرافي الاستراتيجي لمنطقة المثلث شكل رقم (٢٥) (٦ - ٧ - ٨ - ٩)

تمتد الصحراء النوية أو هضبة العابدة من وادي النيل غرباً وحتى ساحل البحر الأحمر، ومن
خط عرض ٢٥ شمالاً وحتى خط عرض ٢٢ جنوباً وتأخذ الصحراء شكل شبه منحرف
قاعدته هي حدود مصر السياحية مع السودان، بطول ٤٠٠ كم وضلعه الأعلي يمثله الخط الواصل
بين مدينة أدفو على نهر النيل ومدينة «مرسي علم» علي البحر بطول ٢٥٠ كم.

يضع مثلث شلاتين - أبورماد - حلايب في الجزء الجنوبي من الصحراء الشرقية المصرية، ويطل
على البحر الأحمر، وتعرف بقطاع حلايب. وتمتد من مدار السرطان عند خط عرض ٣٠، ٢٣
شمالاً حتي خط عرض ٢٢ شمالاً. ويقدر امتدادها من الشمال إلي الجنوب بنحو ١٦٠ كم، أما
طول خط الساحل الممتد بين خطي العرض ٣٠، ٢٣، ٢٢ شمالاً فيقدر بحوالي ٢٥٠ كم. وتقدر
مساحتها بحوالي ١٣,٠٠٠ كم^٢. ويصل اتساع السيل في هذه المنطقة ٤٣ كم عند رأس أبو
فاطمة، أما أقل اتساعاً للسيل الساحلي فيقع عند ٢٠ كم في الجنوب و ٣٥ كم في الشمال.

المظاهر التضاريسية

تنوع مظاهر السطح من منطقة لأخري على النحو التالي:

المظاهر الساحلية

وتتضمن منطقة الشاطئ وخط الساحل وسماته والجزر الساحلية والسهل الساحلي.

أ - الشاطئ

يحد الشاطئ الأمامي والخلفي شعب مرجانية ذات امتداد طولي مواز لخط الساحل. ويتراوح
عمق الشاطئ ما بين ١٢ : ٤٠ متراً تحت منسوب سطح البحر ويمكن استغلال الشاطئ في
عمليات الاستجمام البحري والسياحة الرياضية (ممارسة الرياضات البحرية وعمليات الصيد)
وتوجد بعض المراسي الهامة كمرسي شلاتين - أبونوية، أبوسومة - ومرسي جفرات الملح -

وأبوفسي - القد - ومرسى لجنه - وشقرة - وأبونعام - ومرسى رأس أبوظامة - ومرسى حلايب -
سندياي - ومرسى شلال.

ب - الجزر الساحلية

هي جزر بركانية قديمة حدثت نتيجة لنشأة الاخدود، ونتيجة لارتفاع منسوب البحر، وكانت
نتيجة هذه الجزر الساحلية نشأة بيئة بحرية متميزة نما بها حيوان المرجان الذي هاجر من المحيط
الهندي عبر مضيق باب المندب.

حيث عملت هذه الشعب المرجانية على منع عمليات التعمية والتآكل البحرية.
ومن أهم الجزر التي تقع جنوب خط السرطان هي:

١ - جزيرة حلايب

تعتبر جزيرة حلايب جزءاً مكملًا للسهل الساحلي، ومن أكبر جزر الساحل الجنوبي الشرقي
لمصر. فهي بقايا قديمة من السهل الساحلي استطاعت أمواج الهدم وتيارات المد والجزر البحرية
أن تفصلها عن خط الساحل، وتحيط بها عدة مستعمرات مرجانية.

٢ - جزيرة مديرة

يمكن استغلال الجزيرة كمركز للغوص، وكذلك للسياحة العلاجية حيث وجود الرمال
السوداء التي تحتوي علي بعض المعادن المشعة، والتي تستغل في علاج أمراض الروماتيزم
والروماتويد، وتتميز هذه الجزيرة بالمناخ الجزري والشمس الساطعة.

٣ - جزائر سيال

تمتد جزائر سيال من الغرب إلى الشرق. وهي مستعمرة مرجانية، ادت عوامل التعمية إلي
تجزئتها لعدة جزر

٤ - جزر مرسى شعب

تغطيها رواسب حديثة رملية ومفتتات من المرجان المتكلس - تكثر على شواطئها أنواع عديدة
من الطحالب يستغلها سكان المنطقة بعد تجفيفها في تغذية الماشية.

٥ - جزائر روميل

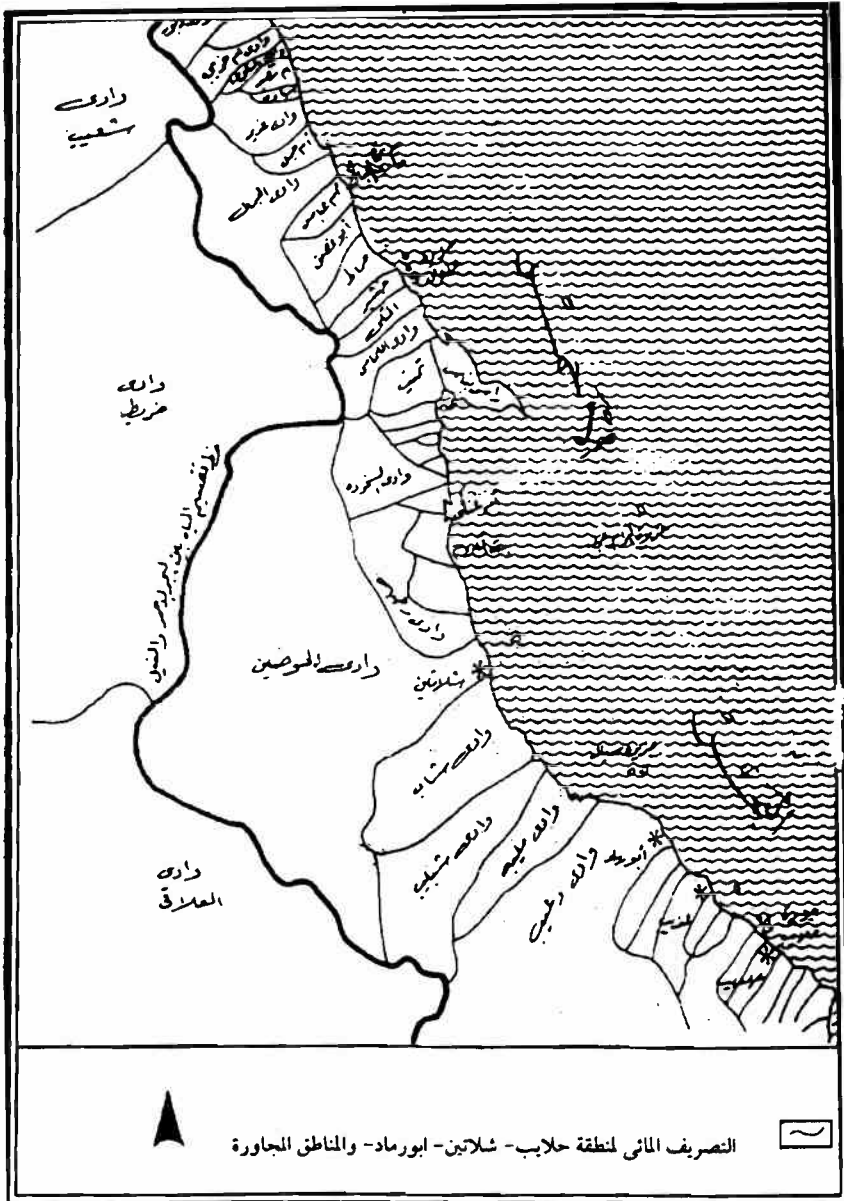
تبعد عن مرسى شقرة بحوالي ٦ كم. وهي عبارة عن سلسلة من الجزر تمتد من الشمال إلى
الجنوب.

ج- خط الساحل

خط الساحل يأخذ اتجاهاً من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي إلا أنه في كثير من المناطق
يأخذ اتجاهاً من الشمال إلى الجنوب أو ينحرف قليلاً عن هذين الاتجاهين.

ويتميز خط الساحل بوجود عدد من الرؤوس البحرية أهمها رأس أبو فاطمة - ورأس عنبه

شکل رقم (۲۶)



المصدر / كتاب جغرافية مصر. دكتور/ محمود الصباد والهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية ١٩٧٠م.

عيسى ورأس حدربة، وخط الساحل متقطع من أكثر من موضع بسبب مجاري السيول التي تنحدر من علي سطوح مرتفعات البحر الأحمر. من أهم الأودية وادي كليستان - ورحب - وهودين - وسفير - وشعب - وإيب - وعديب - ومايسة - مرم.

كما يتميز الساحل بوجود عدد من الشروم وأهمها شرم المدفع

د - مجموعة الجبال والمرتفعات

تنقسم مرتفعات منطقة الدراسة إلى ثلاث مجموعات وهي:

- جبال المجموعة الشمالية

وتتمثل في جبال المبير وارتفاعه (١٢٣٠م) ويوجد به قمتان شمال مدار السرطان يتراوح ارتفاعهما ما بين (٩٥١ - ١٢٣٠م). كما توجد له قمة تقع إلى الجنوب من خط السرطان يصل ارتفاعها إلى (٧٥٨م). كما يوجد جبل معرفاي وارتفاعه (٩١٥م) - جبل فرييد (٦١٣م) - جبل أم تسنديه - وجبل هيجيت - جبل الانبات - جبل خشب - جبل بيضة - جبل تغروب التحتاني.

- جبال المجموعة الوسطي

تقع بين خطي عرض ٢٣، ٣٠، ٢٢ شمالا من أهم جبالها. نقروب الفوقاني (١٠٧٨م) - كاريبيي (١٠٠٠م) - جرف (١٤١٩م) - سرايان سييت، كراب كانس - دريد - مداري - الكروان - وجبل حمرة الدوم.

- جبال المجموعة الجنوبية

تتمد ما بين خط عرض ٢٣، ٣٠، ٢٢ شمالا. وهي أعلي المرتفعات في مصر. بل وأقدم الجبال في السلم الجيولوجي المصرية. وتحتوي على أصلب الصخور والمعادن النفيسة. وتنقسم إلى مجموعتين وهي:

(١) الجبال الساحلية: وهي عبارة عن بعض الجزر الجبلية الساحلية متمثلة في جبل حدربة -

كاشي عامر - بلتيذة

(٢) الجبال الداخلية: وأهمها جبل علبه، وجبال الحدود الدولية مع السودان - جبل شلال -

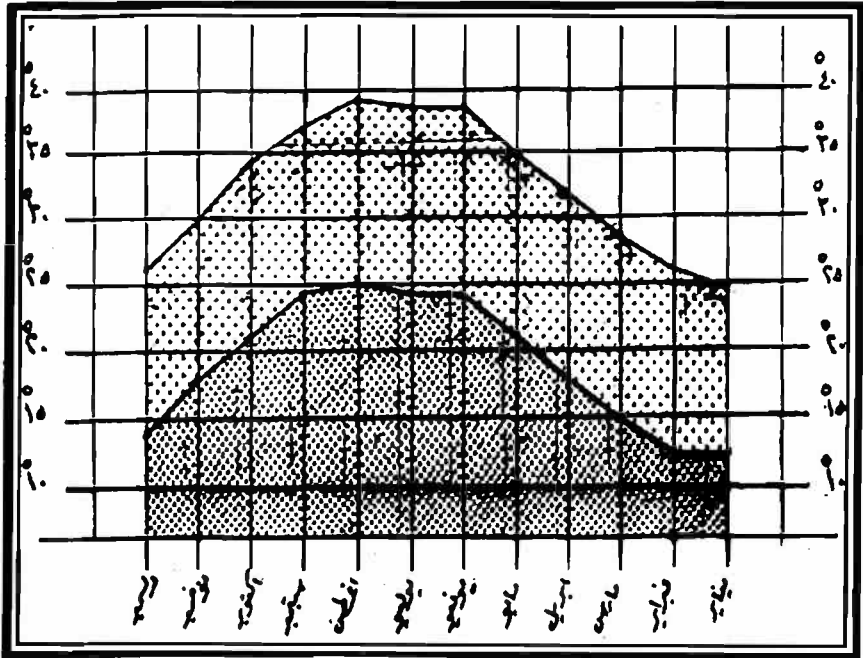
وشنداي - حنكوف - شنديب.

٢ - المناخ (١٠)

تقع منطقة حلايب - أبو رماد - شلاتين في المنطقة تحت المدارية Sub Tropical بين خط عرض نحو ٢٢ - ٣٠، ٢٣ مدار السرطان شمالا. وهي تتميز بوجه عام بالحرارة العالية وجفاف وقلة الأمطار، وهي جزء من حزام الصحراوات الأفريقية الشمالية.

كما أن المنطقة شبه سهلية يحدها البحر الأحمر من جهة الشرق، والمرتفعات التي تزيد على (١٩٠٠م) جهة الغرب. ويظهر تأثير الجبال المباشر على سرعة واتجاه الرياح الآتية من شمال شرق البلاد.

شكل رقم (٤٧)



منحنى متوسطات درجات الحرارة العظمى والصغرى بمنطقة الدراسة

تؤثر مياه البحر الأحمر تأثيراً محدوداً ويتركز على شواطئها الممتدة في رأس بناس حتي رأس حدربة جنوباً - لأن البحر الأحمر محاط بسلسلة عالية من الجبال من أهمها جبل علبة. الرياح السائدة طوال العام هي الرياح الشمالية الغربية الباردة والآتية من أوروبا مروراً على البحر المتوسط، وبذلك تكون موازية للساحل.

في فصل الربيع والخريف حينما يمد انخفاض السودان زراعه شمالاً تهب من الإقليم رياح شمالية شرقية عند مرورها على البحر الأحمر تتحمل بالرطوبة مما يجعلها تسقط أمطاراً وأحياناً تسبب العواصف الرعدية في حدوث السيول التي تملأ الأودية وتصل إلى خط الساحل في كثير من الأحيان.

عناصر المناخ

درجات الحرارة

يبلغ متوسط النهاية العظمى لدرجة حرارة الهواء أعلى قيمة لها في شهري يونية وأغسطس، أما أقل درجات الحرارة فتم تسجيلها في شهر فبراير نظراً لتأثير مرتفعات جبال البحر الأحمر وهبوب نسيم - الجبل في معظم أيام السنة. أما المدى الحراري الشهري فسجل أعلى درجة في شهر أبريل وأدنى درجة في شهر أغسطس.. كما هو موضح بالشكل رقم (٧)

الرطوبة النسبية

يبلغ المتوسط السنوي للرطوبة النسبية ٤٣٪ وتبلغ أعلى قيمة لها في شهر فبراير فتبلغ أكثر من ٢٠٪ وأدناها في شهر مايو ويونيو ٣٢٪، ٢٨٪ على التوالي.

الرياح

من دراسة مناطق توزيع الضغط الجوي والمنخفضات الجوية في فصول السنة المختلفة وتأثيرها علي الرياح السطحية. نلاحظ التالي: -

في فصل الشتاء: الرياح السائدة هي الرياح الشمالية الغربية في شهر يناير وأبريل ومايو وسبتمبر.

في فصل الربيع: تسود الرياح الشمالية الشرقية، والرياح الشمالية الشرقية عندما تهب من مناطق حلايب وشلاتين تعمل على زيادة نسبة الرطوبة لأنها آتية من البحر الأحمر.

فصل الصيف: الرياح السائدة هي الشمالية والشمالية الغربية وتقدر سرعة الرياح الشمالية الغربية ٨ عقد : ١٠ عقد.

فصل الخريف: الرياح الشمالية الشرقية والشمالية الغربية لتسجل تكرارية عالية وسرعة ٨ عقد: ١٠ عقد

المقومات والموارد السياحية (للمنطقة الجنوبية)

منطقة مثلث شلاتين - أبو رماد - حلايب هي جزء من محافظة البحر الأحمر وامتداداً طبيعياً

للمنطقة السياحية التي تمت تنميتها في الفردقة وسفاجا والقصر ولها من المغريات السياحية مالا يقل عن المغريات القائمة بالمنطقة الشمالية.

ويمكن تحقيق أفضل استغلال سياحي لها في إطار المحافظة علي مقوماتها البيئية الطبيعية وخلق أنماط سياحية متنوعة ما بين بحرية وشاطئية وصحراوية من جبال ذات الغطاء الأخضر والمحميات الطبيعية والثروة البرية الحية النادرة. كل هذه الثروات تعد من الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنمية السياحية التنمية السياحة بالإقليم:

(1) الموارد الطبيعية للجذب السياحي:

تعتبر الموارد الطبيعية سواء غير الحية (جبال - سهول - وديان - عناصر المناخ.. الخ) والحية (نباتات - حيوانات) أحد عناصر أو وسائل للجذب السياحي، وللقيام بتنمية سياحية على الوجه الأمثل لابد من دراسة الخصائص الجغرافية وكيفية (استغلالها وتسخيرها لصالح السياحة حتي تحقق الأهداف المرجوة في التنمية. لذلك وجب التعرف علي العناصر الجغرافية والمصادر الطبيعية. وكان ضروري دراسة التراث الحضاري والتاريخي لدعم التنمية السياحية بالمنطقة. والتي يمكن تناولها فيما يلي: -

١ - البحر

تطل منطقة المثلث على البحر الأحمر جنوباً بواجهة يبلغ طولها حوالي ٢٥٠ كم. ومعظم أجزاء البحر مياه نظيفة خالية من التلوث صالحة للاستحمام طوال العام لخلوها من الدوامات والتقلبات البحرية، وتظهر أمام سواحلها الحواجز المرجانية في صورة غابة من الشعاب المرجانية وتتركز بها الأحياء البحرية ذات الأشكال العجيبة والالوان البديعة. فهذه الغابة يجب الحفاظ عليها باعتبارها ثروة سياحية فريدة. وكذلك تضم المنطقة ثروة سمكية هائلة تعد أحد الموارد الأساسية للإمداد بالغذية للمجتمعات السياحية والعمرانية. كما يضم البحر ثروة هائلة من الإسفنج والأصداف «كوكيان» والتي يجب الاهتمام باستخراجها والاستفادة بها في بعض الصناعات السياحية.

ومن المناظر البديعة التي تظهر فوق المياه أعشاش الطيور البحرية، كما تظهر غابات المنجروف الكثيفة بالقرب من الشاطئ وخاصة منطقة الشجرة وتمتد حتى مرسى شعب.

٢ - السهل الساحلي

تتميز منطقة المثلث بجمال الموقع وتنوع أشكال الخط الساحلي ووجود الخلجان وهذا يسمح باستغلال المنطقة سياحياً بصورة أفضل عن مثيلتها في الشمال بالإضافة إلى أنشطة صيد الأسماك وإمكانية إنشاء المتاحف البحرية.

تتعدد الجزر الصالحة للاستغلال السياحي والترويحى فمنها:

١ - جزيرة حلايب: فهي تشكل أحد المغريات الطبيعية للجذب السياحي. فهي منطقة غنية بالشعب المرجانية وبها مرسى يصلح لاستقبال مراكب وقوارب النزهة للرحلات البحرية.

كما يتميز مرسى حلايب بأنه محاط بالشعب المرجانية، ومن أهم معالم جزيرة حلايب وجود بحيرة داخلية في الجهة الشرقية منها يمكن استغلالها في الرياضات البحرية والاستحمام البحري.

٢ - جزيرة الزبرجد: تقع في اتجاه جنوب شرق رأس بناس. وأهم صفة لطبوغرافية الجزيرة وجود جبال الزبرجد الثلاث.

* الحياة النباتية بالجزيرة شحيحة، ومن النباتات المتواجدة (زهرة جيرانيوم) ذات اللون الأحمر. (زهرة رسيديا) ذات اللون الأخضر.

* الحياة الفطرية تتمثل في سلاحف الترس المائية التي تسكن بين الشعب المرجانية كما توجد أصناف عديدة من الطيور البحرية التي تضع صفارها في أعشاش بين صخور الجزيرة. وتعتبر الجزيرة محمية طبيعية حيث صدر القرار الوزاري رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٨٦ باعتبار جزر البحر الأحمر وغابات المنجروف الساحلية محمية طبيعية، فهي تضاف ضمن المزارات التي تكون هدفاً لزيارات سريعة دون الالتزام بالإقامة أو المعيشة بجانبها.

تجذب الجزيرة نمطا معينا من السياحة وهي السياحة الترفيهية - لسياحة الرياضة (المائية - رحلات اليخوت - الصيد في أعالي البحار) - السياحة التعدينية (مشاهدة المعادن والاحجار النفيسة).

٣ - الطبيعة الصحراوية

منطقة المثلث ذات طابع فريد يميزها عن باقي صحراء مصر غزارة الأمطار التي تسقط علي المناطق الجبلية وجبل عليه في فصل الشتاء والربيع والخريف التي يتخلله الأودية والخيران المخدرة إلى البحر كما تتخلله تيارات المد والجزر من البحر محدثة مجاري مائية سطحية وهي في منطقة القنب.

فالأودية يكسوها الغطاء النباتي والأشجار الكثيفة والشجيرات المتناثرة على الهضاب والجبال. فنقاء الجو ودرجات الرطوبة النسبية المنخفضة والنسمات البحرية أصبحت هذه المنطقة منطقة متميزة لأنها تجمع بين سياحة ارتياد الصحراء، وسياحة تسلق الجبال والسياسة العلمية وسياحة المتعة والمغامرات. كما أن الممرات والمدقات التي تتخلل تلك الصحراء وتربطها بوادي النيل يمكن أن تستغل في سباقات الرالي.

(ب) مغريات سياحية اجتماعية (٨) (١١) (١٢)

تضم المنطقة مجتمعاً بشرياً يعتبر في دور البناء، يغلب عليه طابع البساطة فكان للبيئة فضل عظيم في عزلة هذا الشعب داخل الصحراء وحفظه بعيداً عن المؤثرات الثقافية التي يموج بها وادي النيل ونتيجة لتلك العزلة أضحي لدينا شعب مميز في شكله الفيزيقي والذي يقترب كثيراً من ملامح المصريين القدماء وأيضاً في ثقافته ولغته حيث تعتبر اللغة البجاوية شقيقة للغة الفرعونية ويتميان لأسرة واحدة هي أسرة اللغات الكوشية.

فمازالت سمات الصناعات والحرف البدوية واضحة في هذا المجتمع، وتعد هذه الحرف

والصناعات البيئية أحد مكونات صناعة السياحة، كما تعد العادات والتقاليد التي تميز الشعوب من عوامل الجذب السياحي. وهي مغريات سياحية اجتماعية، حيث تعتمد هذه الحروف والصناعات البيئية على الموارد الطبيعية الموجودة في البيئة مثل النباتات الصحراوية المتمثلة في نباتات العطور والنباتات الطبية في أشهرها «تمر السكر» الذي يفيد في علاج مرض السكر.

كما يوجد بعض الأحياء المائية مثل الاسفنج - الاصداف - القواقع والتي تدخل في كثير من الصناعات البدوية. كما تصنع المرأة البدوية الكليم والمصلاية ومنتجات بدوية متعددة من سعف النخيل والخوص وفروع الأشجار. كما تصنع الفتاة «عقد الحب» وتعطيه للشباب كنوع من الغزل وهو عقد جلدي به أصداف بحرية.

كما أن لسكان المنطقة شغفاً بالموسيقى والغناء. ومن الادوات الموسيقية الطنبورة «السمسية» و«المطار» الطبلية. ولهم عادات ومناسبات موسيقية وذلك اثناء سقوط الامطار وفي الزواج وفي أوقات الفراغ.

ما كشفت الأبحاث عن نقش للحدود في «كرقس» عند نهاية الطريق الصحراوي الذي يبدأ عند «كرسكو» في النوبة السفلى وعلي إحدي الصخور صورة الملك تحتمس الأول علي هيئة الأسد امام المعبود آمون رع.

ومن المزارات الاسلامية ضريح العارف بالله سيدي أبو الحسن الشاذلي في صحراء عذيب وضريح سيدي بنباس، وسيدي عبده فرج برأس بنباس.

ومن الأماكن التاريخية الإسلامية طريق عذيب الذي استخدم للحج من مصر والمغرب

(ج) المغريات السياحية الاصطناعية (٨)

تعتبر هذه المنظومة عن العمليات الأساسية في عمليات التنمية الحديثة من البنية الأساسية والخدمات السياحية وتمثل في الطرق - مصادر مياه الشرب - مصادر الطاقة - الصرف الصحي. كما تعمل هذه المنظومة على حسن استغلال الموارد السياحية بما يسمح بنموها وعدم إهدارها والحفاظ عليها من التلوث بكل صوره وأشكاله.

فالتنوع في المنشآت السياحية بدءاً من وحدات الإقامة مثل (الفنادق - المخيمات - القرى السياحية - المنتجعات) ومراكز الغوص ودور الترفيه والتسليه والملاعب الرياضية والمتاحف والحدائق فهي شئ هام للجذب السياحي وهي غير متوافرة بمنطقة الدراسة.

فإن اكتشاف الرملة السوداء وهي احد الموارد الطبيعية بالمنطقة يحتاج لدراسة متخصصة لإثبات مدى ملائمة هذه المنطقة للسياحة العلاجية.

قطاعات التنمية السياحية المستهدفة في منطقة المثلث (٢٧)

(حلايب - شلاتين - أبو رماد بجنوب البحر الاحمر)

تشتمل هذه الدراسة على تحديد القطاعات التي تصلح للتنمية السياحية. وقد قسمت إلي قطاعين يشمل كل قطاع عدة مناطق تمتاز بخصائص تظهر بوضوح صلاحيتها للسياحة وهي على النحو التالي:

القطاع الأول: قطاع الشواطئ والجزر

هذا القطاع ينقسم إلى ست مناطق تصلح للتنمية السياحية وهي:

المنطقة الأولى: وهي المحصورة بين وادي رجة شمال ثلاثين حتى وادي كليستان، فتمتاز بساحل منبسط رملي خال من العوائق والمخلفات وتصلح لإقامة المخيمات والقرى السياحية.

المنطقة الثانية: منطقة شرم المدفع (الشجرة) تقع امامة جزيرة صغيرة تسمى أبوتونة، تكثر أشجار النجروف في مياهه وتعطي شكل الغابات الساحلية. تصلح المنطقة لإقامة المخيمات ومارينا لليخوت.

المنطقة الثالثة: مرسى أبوفي تقع جنوب مرسى شعب. هذه المنطقة علي شكل ثلاثة رؤوس تحصر بينها ثلاثة خلجان تحوي شاطئا رمليا وشعبا مرجانية. وتصلح لإقامة مراكز للغوص والقرى السياحية ومارينا لليخوت.

المنطقة الرابعة: مرسى جريد (أبورماد): تصلح المنطقة لإقامة مارينا وقرى سياحية. ملعب جولف، أما المنطقة جنوب مدينة أبورماد فتمتاز بخط ساحلي متعرج قليلا يتيح إقامة العديد من القرى السياحية والمخيمات والفنادق لاستيعاب الحركة السياحية المتوقعة للمنطقة وخصوصاً بعد استكمال مطار أبو رماد وميناء أبو رماد البحري.

المنطقة الخامسة: جزيرة ومدينة حلايب. تمتاز هذه المنطقة بتنوع عناصر الجذب السياحي الطبيعية بالإضافة إلى أنها بها مرسى فيمي منطقة غنية بالشعب المرجانية. فهي تصلح لإنشاء مركز غوص. وهذه المنطقة نموذجية لإقامة العديد من الأنشطة السياحية المختلفة. كما أن لها أهمية خاصة للتنمية السياحية. فهي منطقة رسو اليخوت: ويمكن إقامة بعض الأنشطة السياحية كالفنادق - الاستراحات كافتريا - مراكز لسموين هذه اليخوت - اسواق.

كما أن قربها من محمية علبة الطبيعية جعلها أكثر المناطق جذباً للسائحين

المنطقة السادسة: منطقة رأس غبة عيسى. تمتاز بأنها تحتوي على شاطئ رملي ناعم في مناطق وخشن وفي مناطق أخرى.

هذه المنطقة تصلح لإقامة المخيمات والشواطئ العامة المفتوحة بالإضافة إلى بعض الأنشطة الرياضية المختلفة.

القطاع الثاني: قطاع البرية

ويعني هذا القطاع المناطق البرية التي تصلح للسياحة مثل محمية جبل علبة والمنطقة المحصورة بينها وبين بحيرة ناصر وأبو سميل كمنطقة نموذجية لسياحة السفاري والمخيمات والمغامرات ولكونها المنطقة الوحيدة بمصر التي تمتاز بمميزات فريدة لا توجد في أي مكان آخر بها وهي منطقة الغابات البرية التي تشبه إلى حد كبير الغابات الأفريقية بما تحويه من أنواع من الطيور البرية والنباتات البرية النادرة.

فهذه المحاور تقوم على ربط نقط الارتكاز بمناطق الجذب السياحي، ويتيح الفرصة لإيجاد

برامج سياحية جديدة وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: جزيرة حلايب/ جبل علبة

المحور الثاني: أبورماد / جبل علبة

المحور الثالث: جزيرة حلايب/ جزيرة الزبرجد/ برونيس

أسس التنمية السياحية لمنطقة جبل علبة

اجتمعت كل مميزات الطبيعة الخلابة في منطقة جبل علبة، تغطي مساحة حوالي ٢٣٦٠ كم^٢ وهي عبارة عن منطقة جبلية شديدة الارتفاع إذ يصل بعض قمم جبالها إلى حوالي (١٩١١م) فوق سطح البحر. كما يتفاوت كمية سقوط الأمطار من سنة إلى أخرى تكفي لنمو نباتي غزير، مما يجعل هذه المنطقة واحة جميلة.

فهذه الظروف المناخية جعلت جبل علبة الأغنى والأكثر تنوعاً بالنسبة للحياة النباتية والحيوانية حيث صدر قرار وزير الزراعة رقم ٧ لسنة ١٩٨٢.

وصدر القرار الوزاري رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٨٦ - وقرم ١١٨٦ لسنة ١٩٨٦. باعتبار منطقة جبل علبة، وأشجار المنجروف وأبرق والذنب محمية طبيعية. فبناء عليه يتم وضع التنمية السياحية بالمنطقة بناء على هذه القرارات، مع الالتزام بالمجال الطبيعي الفريد لهذه المنطقة دون إضافة أي منشآت تخل بالتوازن البيئي والمجال الطبيعي للموقع.

فأسس التنمية المقترحة للمنطقة تتضمن الآتى:

- ١ - الاستنادة القتصوي بخصائص المنتج السياحي الحالي - عمل مسح شامل للمنطقة. طبع دليل سياحي وخرائط توضيحية للطرق والأودية مع وضع علامات إرشادية فوسفورية على كافة الطرق الداخلية، مع تحديد أماكن إقامة المخيمات ومدها بالخدمات الضرورية اللازمة لها.
- ٢ - إعادة افتتاح المركز الطبي للإسعافات الأولية - مع توفير سيارتين إسعاف ذو مواصفات خاصة للطرق الوعرة.
- ٣ - إنشاء وتجهيز مركز بالمنطقة للاستعلامات وتوجيه الزائرين وإمدادهم بأجهزة اللاسلكية أثناء رحلاتهم بالمنطقة.
- ٤ - دراسة إمكانية استخدام البالون الطائر أو وسيلة التلفريك تسمح للسائح مشاهدة قمم الجبال، ومراقبة الحياة البرية من أعلي.
- ٥ - ربط المنطقة بمسارات سباق الرالي. الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي والشركات المهتمة بحركة التنشيط.
- ٦ - إنشاء مطار لهبوط وإقلاع الطائرات الهليكوبتر لمراقبة جولات السياح وكذلك تستخدم في الانقاذ السريع لأي حالة طوارئ ضمانا لسلامة وأمن السائحين.
- ٧ - إعداد دراسة تحقق عدم الاضرار أو المساس بالبيئة المحيطة بالمنطقة، وعدم تلويثها، مع

ضمان الاحتفاظ بالتوازن البيئي الطبيعي.

استشراف مستقبل التنمية السياحية (٨) لاقليم البحر الأحمر

أن استشراف مستقبل التنمية السياحية والبيئة في إقليم البحر الأحمر يتأثر بظروف عديدة نذكر منها المعطيات البيئية التي تؤثر في عمليات الطلب السياحي بشكل أو بآخر ويرى المؤلف أنه في مجال التخطيط السياحي يجب وضع استراتيجية ذات أهداف بعيدة المدى لاستثمار المنطقة سياحياً في إطار الخطة المتكاملة والشاملة الاقتصادية والاجتماعية للدولة. مع وضع مخططات شاملة وتفصيلية للمواقع السياحية لتنميتها. مع تحديد الطاقة الاستيعابية في المناطق السياحية وذلك بهدف عدم الإفراط في استخدام موارد البيئة واستنزافها وكسر الديناميكية الطبيعية لها وحتى لا يسبب تكلس السائحين للافترار بالموارد السياحية الطبيعية أو التاريخية أو الحضارية.

إن وضع سياسة سياحية على اسس علمية مدروسة تعتمد فيها السياحة على التنوع والتطور والاستمرارية تبعاً لاختلاف الاسواق المصدرة للسائحين وعلى ذلك يجب أن توضع خطة لتزويد المنطقة بالخدمات السياحية المختلفة مثل خدمات سياحة السفاري والسياحة الصحراوية وخدمات سياحة الاستجمام البحري والرياضات المائية. ويرى المؤلف ضرورة اقامة المنشآت السياحية بطريقة علمية تستخدم فيها موارد البناء البيئة المحلية. مع ترك فراغات كافية بين المنشآت السياحية بحيث لا تعجب رؤية البحر ولكي لا تحدث ظاهرة التلوث البصري للسواحل. مع البعد عن مناطق السبخات حيث يؤدي الجفاف إلى زيادة نسبة الاملاح وتبلورها والتي تؤثر بدورها في الخرسانة المسلحة مما يؤثر على المباني في القرى السياحية.

ويرى المؤلف في استشراف مستقبل التنمية والتنشيط السياحي بمنطقة جنوب اقليم البحر الأحمر ضرورة تجهيز مطار برنيس الحربي لاستقبال الطائرات المدنية مع الاسراع في الانتهاء من إنشاء مطار أبو رماد المدني الذي سيساهم في تنشيط الحركة السياحية في الاقليم.

مع ضرورة تجهيز مرسى حلايب للاستقبال البواخر السياحية ومارينا اليخوت.

مع سرعة الانتهاء من إنشاء ميناء أبو رماد ليربط بين مصر والأراضي الحجازية. مع وضع ميناء عذيب أو سولكن القديمة ضمن خطة ربط جنوب مصر بمواني المملكة العربية السعودية و احياء طريق الحج القديم.

ويرى المؤلف ضرورة تشكيل لجنة عليا دائمة للسياحة بالبحر الأحمر تكون مهمتها وضع سياسة عامة للتنمية السياحية. وضع قواعد عملية لتشجيع الاستثمار في المنطقة عن طريق منح مزايا ضريبية وتسهيلات ائتمانية.

✽ إنشاء مركز للبحوث ودراسات إقليم البحر الأحمر، يضم خبراء ومتخصصين في التنمية السياحية وفي التاريخ المصري القديم والوسيط، وجغرافية اقليم البحر الأحمر شمالاً وجنوباً،

وفي الأحياء المائية. وأن يضم هذا المركز المراجع ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بمناطق المحافظة ذات الجذب السياحي.

* تشجيع الدراسات البيئية والجغرافية والاثنيولوجية لقبائل البجاء في منطقة المثلث حلايب شلاتين أبورماد.

* وضع برنامج تنفيذي لحماية الثروة الطبيعية والتنوع البيولوجي في شمال وجنوب إقليم البحر الأحمر المتمثل في الغطاء النباتي - الحياة الفطرية - والأحياء المائية. وخاصة في المناطق التي لم تمتد إليها يد الاهمال أو التدمير، والعمل على تنمية هذه الثروات.

* اجراء جرد شامل للثروة السياحية بالإقليم. يكون اساساً لتخطيط التنمية السياحية بها، مع وضع أولويات لمناطق التنمية وللمشروعات التي يمكن ادخالها بالإقليم. وتحديد انواع السياحة التي تقوم عليها هذه المشروعات.

* سرعة وضع تخطيط شامل للبنية الأساسية من طرق ومياه عذبة وكهرباء وصرف صحي واتصالات اللاسلكية. في شمال وجنوب الإقليم. ويوجه عام مناطق ذات الأولوية في التنمية السياحية مثل خليج جمصة، والمنطقة القرية من الغردقة شاملة جزرها - وخاصة بين الغردقة وسفاجة - والشواطئ الواقعة بين القصير ومرسي علم. ومنطقة رأس بناس ووادي الجمال. ومنطقة جبل علبة - وأبو رماد وجزيرة الزبرجد وجزيرة حلايب وبريس.

* ترميم المواني التاريخية المصرية الواقعة بالإقليم، والاهتمام بهذه المواني واعادة البنية الأساسية فيها لمعاملها الاصلية في ضوء الوثائق التاريخية.

* اعطاء اولوية للاهتمام بالسياحة العلاجية الاستشفائية وخاصة (بجزيرة مبر) التي وجد بها الرمال السوداء التي تحتوي علي بعض المعادن المشعة والتي تستغل في علاج امراض الروماتيزم والروماتويد. كما يوجد بعض المناطق في منطقة الغردقة وذلك لعلاج مرض الصدفية. مع الاهتمام بالسياحة الرياضية (صيد الأسماك - الباحة تحت الماء - سباق اليخوت - الشراع) وذلك في المناطق المناسبة على طول الشاطئ.

٢- التخطيط الإقليمي لجنوب مصر .. ومنطقة توشكى

كما اتخذت الحكومة عدة إجراءات لدفع عجلة التنمية عموماً والتنمية السياحية بصفة خاصة في إطار المشروع القومي لتنمية جنوب مصر تمثلت فيما يلي :-

- توحيد جهات التعامل مع المستثمرين في المحافظات، وهي مكاتب خدمة المستثمرين.

- نقل اختصاصات الوزارات والمصالح التي تتعامل مع المستثمرين إلى ممثلي هذه الجهات من مكاتب المستثمرين.

- أن تكون الموافقة على المشروعات السياحية وتخصيص أراضيها داخل أو خارج كردونات المدن من اللجنة الوزارية المختصة برئاسة السيد الدكتور رئيس الوزراء.

- إدراج مبلغ يصل إلى حوالي ٧٥١ مليون جنيه وإدراج هذا المبلغ ضمن الخطة الخمسية

الرابعة لتدعيم المطارات الحالية وإنشاء مطارات جديدة ومن هذه المطارات التي تخدم المنطقة بصفة مباشرة (مطار أبو سمبل - مطار الوادي الجديد - مطار الداخلة) أما المطارات الجديدة فهي (مطار مرسى علم - رأس بناس - سيوة).

وانطلاقاً من أهمية المشروع وواقعية الدراسات التي أجريت، فقد أقدمت العديد من مؤسسات التمويل الدولية والمحلية الحكومية والخاصة على الاستثمار في هذا المشروع الذي يبلغ جملة تكاليفه الاستثمارية حوالي ٢٠٠-٣٠٠ مليار جنيه منها ٧ مليارات جنيه لإنشاء التربة فقط.

وتمثل أهمية هذا المشروع ليس فقط في ضخامة استثماراته ولكن أيضاً لما ينتج عنه من فرص عمل تزيد على مليون فرصة عمل بالإضافة إلى التوسع على الأراضي الصحراوية بمساحة تعادل ٢٥٪ من مساحة مصر.

مما يؤكد أنها حقاً حضارة جديدة لا تقل بل تزيد عن أى عمل حضارى تم بناؤه من ذى قبل. نالت التنمية السياحية حظاً وافراً من مشروعات تنمية جنوب مصر وذلك لتوافر الامكانيات السياحية التي تبشر بانطلاقة كبرى في مجال التنمية السياحية.

وقد قامت وزارة السياحة ممثلة في الهيئة العامة للتنمية السياحية بعد دراسة ميدانية عن إمكانات المنطقة السياحية، وفي هذا الصدد قامت الهيئة بالإستعانة ببيوت الخبرة الجامعية والاستشارية لإعداد مخططات التنمية السياحية لبحيرة ناصر وإقليم أبو سمبل السياحي على اعتبار أنها مجال خصب للتنمية جنوب مصر.

وسوف نعرض في هذا المقام لجغرافية وادي النيل حتى اسوان

جغرافية وادي النيل (١) الموقع

يطلق اسم وادي النيل على الأرض السوداء الغرينية الخصبة التي كونها النهر في جزئه الأدنى داخل الحدود المصرية وتبلغ مساحة الوادي ١٣ ألف كم^٢.

فنشأت وازدهرت في الوادي أقدم وأهم الحضارات البشرية، فقد أتاحَت البيئة المناسبة للحياة للمصري القديم أن يستغلها ليضع أول حضارة متكاملة العناصر علي هذا الوادي.

يبدأ الوادي في الجنوب ضيقاً فلا يزيد عرضه على ٣٠٠م عند جبل السلسلة حيث تحف به المرتفعات من الشرق والغرب، ولكنه فيها بين السلسلة والأقصر، تتعد الحافة الغربية عن النهر لمسافة تتراوح بين ٥ كم، و٢٠ كم في الوقت الذي تقترب فيه الحافة الشرقية اقتراباً شديداً من النهر. إلا أنه يمكن أن تستثني في هذا القطاع بعض المناطق التي يتسع فيها الوادي مثل منطقة سهل كوم امبو حيث يصل اتساعه إلى حوالي ١٣ كم، وعند مدينة الأقصر تقترب الحافة الغربية للوادي من مياه النهر علي حين تتعد عنه الحافة الشرقية. وإلى الجنوب من قنا. يشتد اقتراب الحافة الغربية من النهر بينما تظل الحافة الشرقية مبتعدة عنه وفيما بين اسيوط والقاهرة، تقترب

الحافة الشرقية اقتراباً شديداً من مجرى النهر ويرتطم صفيغها بمياهه فى بعض المناطق مما يؤدى لظهور النطاق الزراعى فى الجزء الأيمن من السهل الفيضى على هيئة أحواض منعزلة تنصلها هضيات صغيرة. (١٣)

يقع وادى النيل بين خطى عرض ٢٤°، ٢٦° شمالاً وبين مدينتى الأقصر واسوان وهو ضيق إلى حد بعيد لا تتسع فيه الرقعة الزراعية بشكل ملحوظ الا عند ادفو وكوم أمبو، أما فى أسوان فهى محددة بمجرى النيل نفسه.

يبلغ اتساع الوادى، فيما عدا الاستثناء السابق، ما بين ٢ و ١٠ كم متما كلما اتجهنا نحو الأقصر. وتقع غالبية المنطقة المزروعة غرب النهر فيما عدا منطقتى ادفو وكوم أمبو حيث تفتح نحو الشرق. اما اتساع النيل نفسه فهو فى المتوسط اقل من ١٠٠٠ متر.

تقع فى وسط منطقة المناخ الصحراوى يحيط بها من الغرب وادى قحط يمتد حتى الوادى الجديد، ومن الشرق صحراء أخرى تصعد ببطء نحو السلسلة العربية على طول البحر الأحمر.

(٢) المناخ

(أ) درجات الحرارة: منطقة استوائية بكافة خصائصها: درجات حرارة مرتفعة، اختلاف كبير بين درجات الحرارة النهارية والمساوية وفترات قصيرة تفصل فصول السنة عن بعضها.

يكاد يتشابه نظام درجات الحرارة فى الأقصر واسوان، ومع ذلك وبصرف النظر عن قرب المسافة بينهما (٢٤٠ كم) الا أن هناك اختلافاً فى درجة الحرارة يصل إلى خمس درجات فى المتوسط فى نفس الموسم حيث تعتبر اسوان أكثر حرارة كما أنها تقع أكثر جنوباً.

يبلغ اختلاف درجات الحرارة بين الليل والنهار ١٨° فى المتوسط، كما أن درجة الحرارة تكاد تكون ثابتة خلال فترات طويلة (٤ إلى ٥ أشهر فى الصيف).

ولقد بلغت أقصى درجات الحرارة ٤٨° وأقلها ٢° تحت الصفر فى الأقصر: أما فى اسوان فكانت ٥٢° و ٢° على التوالي.

(ب) الرياح:

هناك اختلاف هام بين نظام الرياح فى الأقصر عنه فى اسوان. ففي الأقصر تهب الرياح من كافة الجهات تقريباً. وأن كانت غالباً ما تأخذ الاتجاه الشمالي/ الشمالي الغربي، والغربي/ الشمالي الغربي، بينما تهب الرياح فى اسوان فى اتجاه الشمال فقط.

والرياح ضعيفة بصفة عامة داخل المنطقة كلها وتتراوح سرعتها ما بين صفر و ١١ كم، وإذا هبت بمعنى الكلمة تصل سرعتها ما بين ١١، ١٨ كم فى الساعة كحد أقصى للسرعة.

وتهب هذه الرياح خلال ٢٠ إلى ٢٥ يوماً فى الشهر.

رياح خاصة:

نعرف هذه المنطقة مثل شمال مصر الرياح محملة بالرمال وأن كانت نادرة وغالباً ما تهب خلال اشهر فبراير - مارس وابريل وتدوم لفترة قصيرة لا تتجاوز اليوم أو اليومين.

(ج) الرطوبة النسبية:

من الواضح أنها ضعيفة جدا، مما يوفر لأسوان جوها الجفاف والصحي في نفس الوقت. ويوضح الرسم انخفاض معدل الرطوبة النسبية من الشمال إلى الجنوب، مع ضرورة مراعاة حالة كوم امبو الخاصة نظرا لوجود مساحات كبيرة تروى بالمياه لذلك يبلغ معدل الرطوبة فيها ٥٠٪ شتاء و٢٥٪ خلال فصل الصيف.

(د) الضغط الجوي:

يتراوح متوسط الضغط ما بين ١٠٠٤ مللى بار فى يوليو و١٠١٧ مللى بار خلال ديسمبر. يحمى الضغط العالى المنطقة خلال فصل الشتاء من الأمطار، كما ان الضغط المنخفض نسبيا خلال فصل الصيف ما هو الا ضغط متوسط بين الضغط المرتفع القادم من افريقيا الشمالية وليبيا والضغط المنخفض الذى يسيطر على شبه الجزيرة العربية. الاختلاف كبير بين درجات الضغط الليلية والنهارية حيث يبلغ من ٣ إلى ٤ مللى بار.

(هـ) الأمطار

السماء زرقاء دائما فى اسوان تكاد لاتعرف الامطار وقد تمطر وهذا نادرا حيث لاتزيد عن ٦مم، كما انها لاتسقط ابدأ خلال الفترة من يونيو إلى سبتمبر. (١٤)

أولا: مدينة الأقصر

(١) جغرافية مدينة الأقصر

* الموقع:

مدينة الأقصر تبعد عن مدينة القاهرة - ٦٧٠ كم - ٦٥ كم من قنا ٢١٢ كم من أسوان تقع فى الجهة الجنوبية الغربية من مدينة قنا عاصمة المحافظة ويحدهما من الشمال مركز قوص ومن الجنوب الغربى مركز ارمنت.

المدينة تعتبر مركزا سياحيا هاما وتمتع بطابع خاص فى إقليم غنى سياحيا - وتتكون المنطقة الاقليمية من ٢١ تجمعا قرويا وتقع هذه التجمعات على ضفتى النيل.

* المناخ: (١٤)

تقع المدينة بين خطى عرض ٢٤، ٢٦ شمالا - درجة الحرارة فى المتوسط ١٣م، ١٥، ٥م - الرطوبة المتشعبة للهواء وفوق المتوسط (٦٨٪) المعدل الشهري للامطار ١ سم فى أكتوبر حيث تهب الرياح الشرقية فى الشتاء من الشمال الغربى.

فى الربيع درجة الحرارة ١٩م، ٢، ٣٠م - الرطوبة النسبة أقل من المتوسط بين (٣٠٪ - ٤٦٪) وسرعة الرياح تصل (١٦، ٧ - ١٦، ٧) كم فى الساعة وهى رياح جافة.

فى الصيف الجو حار قليل الرطوبة - الحرارة (٤١م) - الرطوبة النسبية (٣٢٪) الرياح السائدة شمالية غربية وسرعتها (٢٦، ٧ - ٣١، ٢) كم/ ساعة والخريف الجو معتدل جاف.

(٢) مدينة الأقصر عبر التاريخ (١٥)

لقد حملت الأقصر، عبر تاريخها الطويل، أكثر من اسم.. فقد عرفت قديما باسم، واست « أى الصولجان، رمزا لقوتها وعظمتها، ثم أطلق عليها «نوت» أى - المدينة، ثم «طية» حتى أطلق عليها العرب اسم الأقصر بعد أن بهرتهم قصورها (مبانيها ومعابدها).

وتعكس مواقع آثار الأقصر، بصورة فذة مدى تأثير الفكر المصرى القديم بالبيئة المحيطة. فبينما النيل يشق الوادى وعلى جانبيه شريطان من الحضرة ينتهيان بالصحراء، فإن الحياة لدى المصرى القديم تنقسم إلى قسمين: الحياة الأولى والحياة الآخرة.. ويتبع المصرى القديم لرحلة الشمس اليومية من الشرق إلى الغرب أصبح «الغرب» عنده مرادفا للحياة الآخرة، وتوزيع الآثار فى الأقصر يتبع نفس الخط الفكرى ففى البر الشرقى يوجد معبد الكرنك المقر الرسمى للاله آمون وهو أضخم معبد مصرى قديم على الإطلاق استغرق بناؤه أكثر من ألف سنة. كما يوجد معبد الأقصر الذى يرجع إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد ويربط بينهما طريق الكباش وهى تمثل جميعا وحدة عقائدية متكاملة، على حين توجد فى البر الغربى المعابد الجنازية.. وأهمها معبد الدير البحرى والرمسيوم ومدينة هابو ومعبد القرنة وكذلك مقابر الملوك والمقابر الخاصة وهى أروع ما انتجه الفرعونية فى البر الغربى.

إذا كانت الأقصر قد فقدت، بعد بضعة قرون، مكانتها كعاصمة، عندما سيطر الحكم الأجنبى، اليونانى ثم الرومانى، الذى عمد عند مقاومته للثورات الوطنية إلى تخريب الآثار الفرعونية، وإذا كان انحسار الديانة القديمة وحلول المسيحية ثم الاسلام محلها قد زاد من بعد المدينة عن دائرة الضوء فإن الاهتمام بها قد عاد مع مطلع القرن الماضى عندما بدأ الاهتمام بالآثار عموما وبآثار مصر بصفة خاصة كنتيجة لاكتشاف حملة نابليون بونابرت لحجر رشيد ونجاح شامبليون وغيره فى حل رمز الكتابات المصرية القديمة مما تكشف معه تباعا اسرار تاريخ مصر ومجدها العريق فزاد الاهتمام بها حتى اهتزت الدنيا بأجمعها عند اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون.

المقومات التاريخية والأثرية للجذب السياحى فى مدينة الأقصر
تزخر المحافظة بشروة سياحية تحظى بشهرة عالمية، وتتمثل فى الآثار
الآتية: (١٦)

معبد الأقصر: من أضخم المعابد الدينية فى مصر، به مسلمان: الشرقية منهما فى مكانها، والأخرى فى ميدان الكونكورود (وقد بنيت داخله كنيسة بعد دخول المسيحية إلى مصر) ومسجد «أبوالحجاج» (فى العصر الإسلامى)، كما توجد به مقصورة الاسكندر الأكبر فى احدى قاعات امنوفيس الثالث.

وقد رسمت على جدران المعبد مناظر تمثل مجموعات: الأولى تصور ملحمة قلاش، والأخرى تمثل أحد الأعياد الكبرى التى كانت تقام سنويا لمدة ٢٤ يوما.

معبد الكرنك: الذى يفوق - ببحيرته ومراكبه المقدسة - من حيث سمو الفكرة وكثرة

التفصيلات وروعة النظام كلا من: الاهرام والكوليزيوم والبارثينون. به مقصورة فيليب أخو الاسكندر الاكبر.

وادي الملوك: جبانة تضم مقابر عدد من ملوك الدولة الحديثة (من الأسرة ١٨ إلى الأسرة ٢٠) منها: مقبرة امنحوتب الثاني، ومقبرة توت عنخ آمون، ومقبرة رمسيس السادس.

مقبرة نفرتاري بوادي الملكات: زوجة رمسيس الثاني وبها رسوم جميلة تصور الملكة واقفة في أبهى زينة، يعلو رأسها تاج ويحلى أذنيها قرط، ويتدلى شعرها في جدائل تضمها حلبة ذهبية، وترتدى ملابس من الكتان الرقيق.

معبد حتشبسوت بالدير البحري: بالأقصر في البر الغربي. طوع تصميمه للبيئة وخرج على العالم بتوافق رائع بين الطبيعة وصناعة الانسان. على جدرانه مجموعات: تمثل أولها مولد حتشبسوت الالهى والثانية - تصور أحداث بعثة ارسلتها حتشبسوت إلى بلاد بونت (على سواحل الصومال) والثالثة تصور قطاع ونقل مسلتي حتشبسوت اللتين قدنا من جرانيت اسوان ونقلنا على صفحة النيل لتقاما في معبد آمون بالكرنك.

تمثال ومسيب الثاني: ويوجد بمعبد الرمسيوم في البر الغربى من الأقصر: وهو تمثال ضخم منحوت من الجرانيت الأسود، يفوق في ضخامته الأحجار المشهورة بيبلك.

بركة هابو المقدمة: في البر الغربى في قصر امينوفيس الثالث الذى اعددها لمتعة زوجته.

معبد دندرة: يقع على مسافة ٥٨ كم شمالى الأقصر على الشاطئ الغربى للنيل ويبعد عنه خمسة كيلو مترات. كان معبدا من عصور الدولة القديمة. المعبد الحالى يرجع إلى آخر حكام مصر من البطالمة. وهو نموذج جميل لفن العمارة الدينية في العصر اليونانى والرومانى تغطى جدرانه مناظر دينية، ونصوص هيروغليفية تذكر ما يجرى من طقوس وتشرح الكثير من أساطير مصر القديمة.

منطقتا الطود وميدامود:

منطقة الطود: من ضواحي الأقصر، وتقع على الضفة الشرقية وتضم بقايا رائعة لمعبد عظيم من العصر البطلمي وما زالت احدى الغرف فيه محتفظة بكل مميزاتها، وقد اكتشفت أربع خزانين للملك أمنمحات الثاني، تضم أحجارا كريمة وشبه كريمة واسطوانات عليها نقوش مسمارية وأدوات من الرصاص والفضة. وقد كانا في مصر أندر من الذهب، وما زال الجزء الشمالى من مقصورة تحتمس الثالث بالمعبد مظلوما برغم ازالة المساكن التى كانت فوقها.

منطقة ميدامود: من ضواحي الأقصر، وقد أقيم معبدها في القرن الثالث (ق.م) في العصر البطلمي، واتسع في العصر الرومانى الامبراطوري، ومساحته عظيمة ذات أعمدة تعود إلى عهد انطونين التقي، وقاعة الاجتماعات ذات أعمدة أربعة تقع خارجة ويضم معبدا داخليا أقامه سيزوستريس الثالث. وتضم ميدامود مرسى على بعد ١٣٥ مترا من المعبد، كانت تزينه مستلتان على طرف القناة التى تربط ميدامود بالكرنك.

- مقابر الأشراف والخاصة بالأقصر بالبر الغربي.

مشكلات مدينة الأقصر (٨)

تعانى الأقصر اليوم تخلفا حضاريا وعمرانيا شديداً رغم كل طاقاتها التاريخية والسياحية. وقديما كانت معابد المدينة باضرحتها ومسلاتها المذهبة ترتفع شامخة لترى بالعين المجردة من مسافات بعيدة إلا أن هذه الصورة تغيرت كثيرا خلال العصور المتعاقبة. فالمدينة ترى الآن وقد تدخل العمران عشوائيا داخل حدود معبدى الكرنك والأقصر فى البر الشرقى حتى تلاشت معالم طريق الكباش وتأثرت بالمسح والتشويه معالم الحضارة الفرعونية القديمة ممثلة فى ذلك التناقض فى القياس والطابع والارتفاع واللون بين المباني الدخيلة وبين معالم الاثار الباقية. وفى الضفة الغربية انتشرت مساكن العاملين فى الزراعة والخدمات السياحية وتجارة الاثار فغطت كل أركان مقابر طيبة القديمة فى تجمعات هزيلة متاثرة بصورة منفردة وغير لا ثقة بآدمية الانسان.

تدهور المستوى العمرانى فى المدينة متمثلا فى تكديس المباني وبالذات فى المنطقة المحصورة بين خط السكة الحديد ومعبدى الكرنك والأقصر وما يعكسه ذلك من كفاءة المرافق والمستوى الصحى والخدمات العامة وقلة المسطحات الخضراء يضاف إلى ذلك افتقار المدينة عموما إلى منطقة خدمات مركزية مدنية.

تمتد المدينة امتدادا طويلا على نهر النيل ولا امتداد الأقصر للمدينة كان دائما إلى الجنوب حيث وجود الفراغ المناسب الذى لا يعوقه عوامل طبيعية أو تاريخية وبذلك انحصر الامتداد فى الفراغ المحدود بين معبد الكرنك شمالا والسكة الحديد شرقا ونهر النيل غربا.

ويلاحظ وجود انفصال تام بين معبد الكرنك والأقصر وهذا نتيجة لوجود المباني التى تؤثر بصريا من ناحية القياس والعلاقة فى الشكل للمعبد ونوعية التشجير تعطى حائطا مستمر على مستوى النظر مما يسئ إلى أماكن الرؤية بالبر الغربى أى النيل وهذه الاشجار لاتتناسق من ناحية النبة مع نسب المعابد المصرية القديمة والخدمات العامة للمدينة مركزة على ضفة النيل الشرقية وذلك لامتداد المدينة الطولى على نهر النيل هذا مع وجود التداخل فى استعمالات الاراضى بطريقة عشوائية ووجود المدارس بجوار منطقة الفنادق وفى نفس الوقت بعيدة عن التجمع السكانى الذى تخدمه.

وفضلا عن ذلك فالقصور واضح فى كفاءة ونوعية وسائل النقل الملائمة لمختلف الاغراض داخل المدينة وخاصة فيما يتعلق بوسيلة الربط بين ضفتى النيل وكذلك بين المدينة وبين المراكز السياحية الأخرى. هذا فضلا عن عدم ملائمة مطار الأقصر فى وضعه الحالى لمواجهة الحركة السياحية المتزايدة.

انعكس كل ذلك على مستوى الخدمات السياحية والفندقية بالدرجة التى أدت إلى عدم كفاية الاسكان السياحى من الفنادق وعدم قيام القرى والمخيمات السياحية التى تناسب ميول واتجاهات السائحين. فضلا عن وجود قصور اصيل بها يتمثل فى عدم وجود أماكن ترفيه لزيادة متعة

السائح وترغيبه على إطالة فترة البقاء.

اسس تخطيط التنمية السياحية لمدينة الاقصر (١٥)

يحتوى الاقليم على أشهر المعالم السياحة وهذا التجمع الأثرى التاريخى يعتبر مورداً اقتصادياً هاماً وعامل جذب رئيسياً الامر الذى يدعونا إلى تحويل السياحة إلى صناعة موسمية تعتمد على فترة أقصاها ٦ شهور بدلا من عدد من الليالى للزوار السياحيين.

وان زيادة الطاقة الفندقية وتحسين وسائل الانتقال والخدمات اللازمة يساعد على زيادة الاعداد السياحية وعدد السائحين المتوقع يبلغ حوالى ٢ مليون سائح - ولكن يوجد عامل أساسى لعدد السائحين اليومى يمكنهم زيارة وادى الملوك بصفة خاصة مقبرة توت عنخ آمون - أن حجرة الدفن فى المنطقة تسمح لأربعة مشاهدين فقط فى وقت واحد وإذا استغرق الأربعة ٢ دقيقة للنظر والتحرك.

فإن أقصى عدد السائحين فى الساعة = $\frac{60}{4} \times 4 = 20$ زائر / ساعة.

وإذا اصطف الزائرون فى صف فإن سرعة الحركة هى زائر / ٥ , دقيقة وبذلك يمكن دخول مجموعة كل من ٣٠ زائراً كل ربع ساعة وعلى ذلك يمكن فتح المقبرة للزيارة لمدة ١٢ ساعة يوميا وعليه فإن عدد السياح الأقصى فى اليوم هو $12 \times 120 = 1440$ زائر لمقبرة توت عنخ آمون

والمعروف أن الحد الأقصى فى موسم الذروة هو ٢٥٠ زائراً يوميا للمقبرة وبافتراض أن متوسط الزائرين يوميا يمثل ٨٠٪ فإنه يعطى عدد سنوياً للسياح قدره $1440 \times 365 = 526800$ زائراً سنوياً وإذا كان هناك نسبة فاقد يمثل ١٠٪.

عدد الزائرين يصل ٣٠٠٠٠٠ زائر.

والسياحة الداخلية تشكل ١٠٪ من الزوار فإن عدد السياح الذين يمكنهم زيارة المقبرة حوالى ٣٤٠٠٠٠ سائح سنوياً.

وإذا قام الزوار بزيارة مقبرتين بديلتين لمقبرة توت عنخ آمون فإن الحد الأقصى السنوى لعدد السائحين:

$3 \times 340000 = 1$ مليون سائح تقريباً

وعند السائحين يومياً ٤٠٠ سائح أى ٨ اتوبيسات $40 \times$ راكبا/ ساعة وعلى مدى ١٢ ساعة بمعدل اتوبيس كل ٥, ٧ دقيقة.

يعتبر مشروع إعادة تخطيط الاقصر من أهم المشروعات القومية والحضرية والعمرانية ليس لمصر وحدها.. ولكن للحضارة والثقافة الإنسانية.

فالاقصر متحف حضارى وثقافى ممتد منذ آلاف السنين حتى الآن وستبقى خالدة خلود الحضارة والثقافة والمعرفة. إن تخطيط الاقصر ليست مسئولية جهة معينة بقدر ما هى مسئولية قومية ملحة.

خطط حماية البيئة بمدينة الأقصر (٨)

وقد راعت الخطة المقترحة من المجلس الأعلى لمدينة الأقصر ما يأتي:

١ - البنية الأساسية: يراعى عند اختيار المناطق للتنمية السياحية الآتي:

(أ) توفر المياه: نوعيتها ودرجة تدفق المياه، وكذلك المجارى أو منابع المياه من حيث عمقها واتجاهاتها وامكانية استغلالها، وما الاجراءات المتخذة لحمايتها واستغلالها.

(ب) الطرق والنقل والمواصلات: يراعى فى اختيار المناطق السياحية معرفة وسائل وطرق الوصول.

* الطرق: حالة وحموله شبكة الطرق بالنسبة للركاب وللشحن - مدى بعدها عن المدن والأقاليم السياحية - ومدى احتمالية تطورها وتحسينها.

* النقل: معرفة وسائل النقل المتاحة ونوعيتها واحتمالية تطورها مثل النقل البرى - الجوى - المائى - السكك الحديدية.

* الاتصالات السلكية واللاسلكية: يراعى عند اختيار مناطق للتنمية السياحية توفر بها الخدمات البريدية والخدمات التليفزيونية والتلفرافية - محطات استقبال اذاعية وتليفزيونية.

(ج) المناطق العمراني: يراعى فى اختيار مناطق التنمية السياحية الآتي:

- وسائل الايواء التمثل فى فنادق - طاقنتها - فئاتها - معدل اشغالها - وسائل الايواء التكميلية.

- المطاعم وتشتمل على فئات المطاعم المختلفة (كالمطاعم - الكافيتريات).

- الملاعب الرياضية: حيث يجب أن تراعى توافر الملاعب الرياضية كالجولف.

(د) الخدمات الصحية: يراعى فى اختيار مناطق التنمية السياحية

توافر المنشآت الصحية كالمستشفيات والمراكز الطبية - نظام المياه والمجارى وطرق الصرف - مشاريع تنقية المياه - تجميع النفايات وإزالتها - كيفية التخلص من النفايات. وذلك على أساس الأزدیاد المتوقع لعدد السائحين والسكان المحليين .

٢ - زيادة الطاقة الفندقية الحالية ٢٥٠٠ غرفة لتواجه الزيادة المتوقعة فى عدد السائحين، على أن يتم بناء هذه الطاقة الفندقية جميعها على البر الشرقى للنيل وأن يمنع إقامة أى مباني فى البر الغربى. فان الجزر التى تقع فى النيل فى جنوب مدينة الأقصر يمكن استغلالها فى إقامة مباني. كما يمكن استغلال شواطئ النيل على البر الشرقى للفنادق العائمة.

٣ - إعادة تخطيط وتوسيع مطار مدينة الأقصر. ليكون ضمن المطارات الدولية داخل جمهورية مصر العربية لتخفيف الازدحام على مطار القاهرة. فإن الانشاءات الجديدة يمكن أن تستخدم المراكز السياحية القريبة مثل أسوان - البحر الأحمر. وتشير التوقعات أن مدينة الأقصر بإمكاناتها الجديدة ومواردها السياحية ستصبح من أهم مناطق الجذب الرئيسية للسياحة الثقافية. وهذا يتطلب زيادة طاقة النقل السياحي.

٤ - المزارات: يراعى مقدار حجمها وتنوعها وامكانية تنوع المنتج السياحى بها.

(أ) المزارات السياحية والأثرية والتاريخية: (الأثار العمرانية - المواقع التاريخية) حيث تشمل دراسة حالة الحماية والوقاية المقدمة لحمايتها وامكانية استعمالها للأغراض السياحية وكيفية صيانتها.

(ب) المزارات الترويحية: وتشتمل على (منتزهات للاستمتاع والترويح - معارض أحياء مائية - حياة الليل دور عرض سينمائى ومسارح (مقدار صالحة رياضة الجولف). فينبغى أن تراعى دراسة امكانياتها ومميزاتها.

ثانيا: محافظة أسوان:

مقدمة:

تعتبر مدينة أسوان بوابة الجنوب.. فكانت منذ أقدم العصور مركزا للتبادل التجارى مع النوبة وأواسط أفريقيا. وزاد من أهمية أسوان وجود محاجر الجرانيت بها على مقربة من النيل بحيث يصبح نقله من محاجره إلى النيل أقل صعوبة عما لو كان بعيداً عن المجرى فى داخل الصحراء. ومن هذا الجرانيت صنعت روائع الفن المصرى القديم من تماثيل ومسلات وأعمدة وغيرها... تختلف مدينة أسوان كثيراً عن الأقصر، فطبيعة المناظر فى أسوان نفسها لها خصائص معينة، كما أن الزائر يتجه إليها أساسا بسبب مناخها وللسترخاء بين ربوعها وخاصة فى فصل الشتاء. ولهذا يجب أن توفر للمدينة الامكانات اللازمة والتي تتفق مع هذه المزايا واختيار الأساليب التى تتناسب مع خصائص المدينة.

هذه المزايا هى:

- نوعية جودة المناخ.
- نوعية الهدوء والسكينة.
- جمال المنطقة.
- امكانات العلاج الطبيعى.

ولعل أهم وأروع مابقى مما تركه الأقدمون فى منطقة أسوان هو آثار جزيرة فيلة وهى تعتبر فى الواقع أول آثار النوبة. وتقع الجزيرة التى كانت تعلوها هذه الآثار على بعد بضعة كيلو مترات جنوب أسوان فى الجزء من مجرى النيل الذى يقع بين خزان أسوان شمالا والسد العالى جنوباً. وكانت مياه خزان أسوان تغمر الجزيرة وآثارها أغلب فترات العام.

لذلك تقرر اختيار جزيرة أخرى قريبة من جزيرة فيلة لا تغمرها مياه الخزان لنقل هذه الآثار إليها. وتم نقل هذه المعابد والآثار إلى الجزيرة المختارة وتمت إعادة إقامتها على نفس الصورة التى كانت عليها وتبدو هذه الآثار الرائعة للعيان طوال العام. وتعد من أهم مزارات أسوان ومعالمها السياحية.

تشهد المدينة حركة تعمير كبيرة بعد إنشاء السد العالى ومن أهم معالم النهضة الصناعية

الحديثة مصنع كيماء الذى يستخدم الطاقة الكهربائية فى صناعة السجاد كما يعتبر استخراج الحديد من الأنشطة الاقتصادية القائمة.

- المقومات التاريخية والأثرية للمجذب السياحى فى أسوان

تمثل الثروة السياحية فى محافظة أسوان فى المناطق والآثار الآتية (١٦)(١٧)

* الكاب أو «نخبت»: وتقع على الضفة الغربية لنهر النيل قرب مركز أدفو، وهى العاصمة الدينية للمعبودة «نخبت» البيضاء التى كان يرمز لها بأثنى العقاب. وبها مجموعة معابد ومقابر أهمها:

- معبد أمنحوتب الثالث: لعبادة المعبودة «نخبت» وبة الجبل.

- والمعبد البطلمى: بناه بطليموس التاسع - ومقبرة استاو: حاكم النوبة فى عهد رمسيس الثانى - ومقبرة باحيرى حاكم مدينة الكاب فى عهد تحتمس الثالث - ومقبرة أحسن بن نخبت - ومقبرة أحسن بن أبانا - ومقبرة دنى: حاكم الكاب - ومقبرة استاو: الكاهن الأكبر للمعبودة نخبت فى عهد رمسيس التاسع.

- نخن: وتقع فى مواجهة الكاب على الضفة الغربية للنيل، وتسمى الآن الكوم الأحمر وكانت مركزا لعبادة المعبود «حور» الذى كان يرمز له بالصتر.

- لوحة نارمر: وهى إحدى الوثائق الهامة التى عثر عليها فى الكوم الأحمر.

- معبد أدفو: ويرجع تاريخه إلى القرن ٣ - ١ ق. م، وضع أساسه بطليموس الثالث، واشترك فى بنائه بطليموس الرابع، تم أتمه بطليموس السابع، وقد بنى لتبجيل المعبود حور.

- معبد كوم أمبو: بنى فى القرن الثانى ق. م وبناه البطالمة: السادس «فيلوماتور» والسابع «أبورجيس» والحادى عشر «بنوس ديونىوس»، وينقسم إلى قسمين: قسم خصص لعبادة المعبود «سبك» والآخر لعبادة المعبود حور الكبير «اوهارويرس».

* معالم أسوان من ناحية الشمال الشرقى:

- معبد إيزيس: وبه أربعة نقوش على المدخل تمثل بطليموس الثانى والثالث أمام إيزيس، ويقع بالقرب من فندق كراكت (٣٠٠ م) وهو من أهم آثار فيلة.

- قرية البشارية: بها قبيلة تتكلم لغة تمتزج فيها العربية باللهجات النوبية.

- محاجر الكوارتز (٥، ٣ كم): بها أحجار الكوارتز التى كان يستخدمها قدماء المصريين فى عمل بعض التماثيل والتوابيت وصقل الأحجار الصلبة.

مناجم الحديد (٦ كم): كان المصريون يجلبون منها المغرة الحمراء لاستخدامها فى عمل اللون الأحمر الخاص بالرسم

✱ معالم أسوان من ناحية الجنوب الشرقى:

- جبانة الفاطميين (٦ كم): بها بعض المباني ذات القباب التى تبدو كمقابر، وهى أضرحة الأولياء والشيخوخ، ومن أهمها ضريح «السبعة وسبعين ولي» وضريح آخر يطلق عليه المشهد.
- المسلة الناقصة (١,٥ كم): طولها حوالى ٤٣ مترا وعرضها حوالى ٤ أمتار، وهى تعد أضخم قطعة حجرية تناولتها يد الإنسان.
- محاجر الشلال (١٠ كم): وهى مصدر للجرانيت الوردى أو الرمادى الذى صنعت منه التماثيل والمسلات والتوابيت وغيرها.

✱ معالم أسوان فى مواجهة المدينة:

- جزيرة الفنتين: وتمتد حوالى ١,٥ كم على مساحة ١٥٠ فداناً، ويطلق عليها جزيرة أسوان.
- تماثيل الثالث: خنوم وزوجته من جزيرة الفنتين «سانث» وابنته من جزيرة سهيل وتدعى «انوكيس».
- المتحف: وهو من أحسن المتاحف الاقليمية من حيث احتفاظه ببعض آثار المنطقة.
- المدينة القديمة: وقد اكتشفت بين انقاضها مجموعة من أوراق البردى المكتوبة باللغة الأرمية، تشير إلى وجود جالية يهودية عاشت على هذه الجزيرة من القرن السادس حتى القرن الخامس قبل الميلاد، بالإضافة إلى اكتشاف معبد «حقا - إيب» والعديد من التماثيل - لوحات - من الدولة الوسطى.
- مقياس النيل: انشئ فى عهد الامبراطورية الرومانية لمعرفة منسوب المياه كما استخدم لمواكب الاحتفالات.
- المعابد: مازالت بقايا ثلاثة معابد قائمة بين انقاض المدينة القديمة: الجنوبي منها بدأه نقتانيو الثانى واستمر العمل فيه أيام الاسكندر الثانى، والمعبد الثانى فى الشمال وقد تهدم ولم يتبق منه سوى الأساس.

✱ معالم أسوان من ناحية الغرب:

- مقابر النبلاء: وتقع على ارتفاع شاهق بالشاطيء الغربى ، ويرجع عهدهما إلى الدولتين القديمة والوسطى، وهى تنقسم إلى مجموعتين وهما:
- المجموعة الجنوبية وتشمل: مقبرة مخو وسابنى، ومقبرة سرنبوت الثانى ومقبرة خونس، ومقبرة سنكا، والمجموعة الشمالية: وتحتوى على: مقبرة حر - خوف، ومقبرة حق - أيب، ومقبرة سرنبوت الأول، ومقبرة كاكمو الكاهن الأكبر للثالوث المحلى.
- دير القديس سمعان: بنى حوالى القرن السادس ولكنه دمر، وكان محاطا بسور يبلغ ارتفاعه أكثر من ستة أمتار، وهو يحتوى على كنيسة للصلاة وصوامع لسكن الرهبان، وكان فى الكنيسة صورة كاملة للسيد المسيح.

✱ معالم أسوان من ناحية الجنوب:

- جزيرة سهيل: وبها العديد من النقوش تربو على ٢٥٠ نقشا من أيام الأسرة الرابعة حتى العصر البطلمي، ومن أهمها تلك النقوش التي تشير إلى القناة البحرية التي حفرها بى الأول (٢٣٥٠ ق. م).

- خزان أسوان: بنى ما بين عام ١٨٩١ وعام ١٩٠٢ بارتفاع ١٣٠ قدما، وتم تعليته عام ١٩١٢ ليصل إلى ١٤٦,٦ قدم، وفى عام ١٩٣٤ تمت إعادة تعليته ليصبح ١٥٥ قدما، وليخزن ٥٠٠ مليون متر مكعب.

- السد العالى: بدأ بناؤه ١٩٦٠ وانتهى العمل فيه ١٩٦٤، ويبلغ عرضه ٤ كم وارتفاعه ١١٠ أمتار، ولكن اعداد المنشآت الهيدر وكهربية. استغرق ست سنوات، وتكون خلف السد بحيرة صناعية مساحتها ٥٠٠ كم^٢ وتبلغ سعتها حوالى ١٦٠ مليارا من الأمتار المكعبة.

- جزيرة فيلة: بها المعبد المعروف باسمها «معبد فيلة»، ويطلق عليه المواطنون قصر أنس الوجود، وله صرح ارتفاعه ٥٠ قدما، وتم نقله وإعادة بنائه فوق جزيرة إجلكه.

- معبد كلايشة: وهو من أكبر معابد بلاد النوبة، ويرجع إلى العهد الرومانى، وقد شيد لعبادة المعبود «مندوليس».

معابد طافه، ودابود، وفرطاس: وترجع إلى العهد الرومانى.

- معبد عمدا: من عصر تحتمس الثالث.

- معبد أبوسمبل الشمالى ومعبد أبوسمبل الجنوبى: وهما أهم آثار النوبة، وقد نحتا فى الصخر فى عهد رمسيس الثانى.

✱ المناطق السياحية الحديثة

- السد العالى

- خزان أسوان الذى يرجع إلى عام ١٩٠٢.

- مقبرة الجندى المجهول أقيمت عام ١٩٢٤ وتضم رفات شهداء معركة توشلى وهى على الطريق المتقاطع بشارعى المسلة الناقصة وخزان أسوان.

- مقبرة أغاخان: وهى تقع على تل مرتفع بالضفة الغربية تجاه مدينة أسوان على الطراز الفاطمى لزعيم الطائفة الاسماعيليه سلطان محمد شاه الحسينى أغاخان الثالث الذى دفن فى ٢٠ فبراير عام ١٩٥٩.

- جزيرة النباتات: تقع وسط النيل ويقطعها عن مدينة أسوان جزيرة (الفنتين) وهى حديقة نموذجية مساحتها حوالى (١٨) فدانا وهى محطة تجارب لإنتاج النباتات الخاصة بالمناطق الاستوائية (١٨).

وتشير التوقعات أن المدينة سوف تشهد فى السنوات القريبة القادمة نهضة تشمل كثيراً من

الأنشطة الصناعية والزراعية وغيرهما. وذلك بعد الدراسات التي قدمتها هيئة تنمية بحيرة السد شوطاً كبيراً في دراسة وسائل وإمكانيات استغلال البحيرة لأغراض التنمية الاقتصادية.

التنمية البيئية لصحارى محافظة أسوان المنظومة البيئية لصحراء أسوان وامكانيات تنميتها سياحياً (١٩)

إن صحارى أسوان محبة خلال أشهر الشتاء القصيرة فأسوان مشهورة بشتائها الدافئ المحب وصحراءها الممتدة التي تمتاز بالغموض والعذرية وتعتبر صحارى أسوان في حد ذاتها مزاراً سياحياً متفرداً (UNIQUE).

ويمكن أن يمتد الموسم السياحى لأكثر من ذلك، بتطوير نطاق الصحارى المتاخمة لوادى النيل ومدنه العريقة وعلى رأسها أسوان وكوم امبو وأدفو وأبوسمبل وهى مناطق السياحة الثقافية والترفيهية التقليدية. بما يحيط بها من رؤية واسعة تضم النيل بأشعرته وفنادقه العائمة. وأيضاً الوادى بحقوله الخضراء طوال العام، تحيط بها بانوراما الصحارى بما تضمه من وديان وتلال وجبال وهذا التطوير يأتى بزيادة وتوسيع نطاق صحارى أسوان حتى تشمل أعماق الصحراء حيث روافد الوديان، هابطة من المرتفعات والجبال وخصوصاً فى الصحراء الشرقية، حيث تختلط هويتها بين اسمها (صحارى أسوان) وبين تبعيتها فى تابعة لمحافظة البحر الأحمر، وهذا الخلط والاختلاط فى الهوية هو السبب فى تأخر تنميتها من خلال المحليات أو قل المحافظات، وهى الأصل فى التنمية أو المدخل للتنمية الشاملة وعلى رأسها التنمية السياحية. وعموماً نتجاوز عن موضوع الهوية أو الحدود الإدارية. ونرجع إلى صحرائنا وبالتحديد الصحراء الشرقية لعمق عشرات الكيلو مترات حتى ساحل البحر الأحمر وشواطئه ذات الرمال الذهبية.

العوامل الطبيعية أحد عناصر الجذب السياحى فى صحراء أسوان: ١ - الطبوغرافيا:

تمتد صحراء أسوان من وادى النيل غرباً حتى ساحل البحر الأحمر شرقاً ومن خط عرض ٢٥ شمالاً حتى الحدود السياسية بين مصر والسودان جنوباً وصحراءها تأخذ شكل شبه منحرف قاعدته هى حدود مصر السياسية بين مصر والسودان بطول ٤٠٠ كيلو متر تقريباً وضلعه الأعلى هو تقريباً محور مدينة أدفو على النيل ومرسى علم على ساحل البحر الأحمر بطول ٢٥٠ كيلو متراً تقريباً وتبلغ مساحة صحراء أسوان حوالى ١٠٠,٠٠٠ كيلو متر مربع أى جزء من عشرة من مساحة مصر.

والصحراء فى حد ذاتها مزاراً ممتداً تكتنفها الوديان العديدة مثل وادى عليه والجبال الشامخة مثل جبل عليه بارتفاع ١٤٢٧^(١) وجبال الشايب بارتفاع ٢١٨٤٠ متراً وجبال حماطة بارتفاع ١٩٧٧٠ متراً وجبل أنيس بارتفاع ١٧٤٠٠ متراً وجبل رأس الخريط بارتفاع ١٥٦٢٠ متراً وجبل بلتيده وارتفاعه ١٥٩٢٠ متراً ومع بداية الصيف تذوب الثلوج من على قمم الجبال المرتفعة فى شكل جداول من المياه تنساب من أعلى الجبال وهى التى تسبب الحياة البرية النباتية بعد ذلك.

(ب) المناخ: يمتاز مناخ أسوان وصحراءها بالدفء خلال أشهر الشتاء التى تمتد الى ستة أشهر

ومما يساعد على اعتدال جوها هو انعدام الرطوبة، فبالنسبة لشهور الصيف فإن انعدام الرطوبة تجعل المناخ معتدلاً ولا سيما فى مناطق الوادى وأيضاً فى أقصى الغرب حيث يمد شاطئ البحر الأحمر، ويساعد على تلطيف الجو لنسيم البر والبحر^(١٤).

المنظومة الاجتماعية:

بالنسبة لعدد السكان نجد ان الصحراء عامة لا تعد منطقة جذب للسكان اذ لا يسكنها الا قليل من عدد سكان مصر وبالنسبة للحديث هنا عن الصحراء الشرقية نجد أن السكان يتركزون حول مناطق استخراج الجرانيت والحديد كما أن قلة الماء وفقر الحياة النباتية من الأسباب الهامة لقلّة عدد السكان بالصحراء الشرقية وبالنسبة للخدمات السياحية والاجتماعية تكاد تكون منعدمة، والمناطق السياحية تنحصر فى وجود المزارات الطبيعية ومزار ابو الحسن الشاذلى وعن العادات الشائعة بين سكان الصحراء الشرقية فان البدو يعيشون فى خيام يصنعونها من شعر الحيوانات واصوافها فى سبيل عدم الاقامة المستمرة بحيث يمكن هدمها وحملها بسهولة حتى لا تكون عبء وتقام على اعمدة، واثاثهم قليل وخفيف ويتمثل فى بعض الاغطية الصوفية وبعض الاوعية اللازمة للطهى والسكان يتجمعون بالقرب من مورد الماء حيث ينصبون خيامهم ويتركونها عقب سقراط المطر ويشتغلون بالرعى وصيد الحيوانات كالغزلان والارنب البرى فيأكلون لحمها ويبيعون فراءها.

الظروف الاقتصادية:

أ- النشاط الاقتصادى العام لا يوجد أنشطة اقتصادية او صناعية او سياحية فى هذا القطاع من الصحراء الا فيما يخص الأنشطة الخاصة باستخراج الجرانيت المشهورة به أسوان.

ب- الموارد الاقتصادية: الصحراء الشرقية غنية بالمواد الخام بداية بالذهب فى مناطق الحديد والمواد المشعة واحجار الجرانيت.

ج- الاقتصاد السياحى لا توجد اى حركة سياحية فى صحراء أسوان ولا توجد اى فتادق بمنطقة سيدى ابو الحسن الشاذلى حيث توجد استراحه صغيرة لزوار ضريح سيدى ابو الحسن التى لا تكفى لذلك اصبحت المنطقة تحتوى على مخيم فى ازدياد مطرد لاستيعاب الحجم .

المنظومة الاصطناعية

البنية الأساسية:

١- الطرق:

* الطريق الساحلى على شاطئ البحر الأحمر من السويس شمالا حتى حدود السودان عند حلايب .

* طريق الوادى غرب النيل من أسوان حتى حدود السودان مرورا بابو سمبل .

* المحاور العرضية . محور ادفو مرسى علم على الشاطئ .

محور اسوان رأس بناس .

٢- المطارات:

يوجد عدة مطارات دولية منها مطار أسوان وأبو سمبل وعدة مطارات محلية وعسكرية منها مطار أدفو ومرسى علم ورأس بناس.

٣- الموانئ:

أ- الموانئ النهرية ميناء أسوان ويربط السودان بمصر بخط نهري.

ب- الموانئ البحرية يتميز شاطئ البحر الأحمر بالمواقع العديدة الصالحة للموانئ البحرية مثل مرسى علم وحلايب وبرنيس ورأس بناس.

٤- مياه الشرب :

المنطقة الصحراوية الغربية من الوادى غنية بالمياه الجوفية والمنطقة الوسطى تفتقر للمياه الجوفية ومنطقة الجبال القريبة من البحر الأحمر (جبال الشايب وعلبه) بها مياه جوفية متناثرة وقليلة ومحدودة المياه، وكثير منها مطلوب معالجته ليكون صالحا للشرب.

المزارات السياحية وامكانات الجذب السياحي

١ - على حافة الصحراء فى البر الغربى يوجد مزار ضريح اغاخان وهو مزار للطائفة الاسماعلية وهذه الطائفة يبلغ تعدادها أكثر من ١٠ ملايين نسمة.

٢ - مزارات آثار النوبة العديدة والتي ظهرت أهميتها بعد ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة السد العالى وعلى رأسها معبد أبوسمبل على الضفة الغربية لبحيرة السد العالى وعلى حافة الصحراء الغربية.

٣ - مزار ضريح أبو الحسن الشاذلى وهذا الضريح فى جوف الصحراء قريبا من البحر الأحمر جنوب مرسى علم بحوالى ٢٠٠ كيلو متر.

٤ - مزارات طبيعية NATURAL PARK

وعلى رأسها وادى علبة وجبال علبة بارتفاع ١٤٢٧ مترا - ١٥٧٧ مترا حيث الحياة النباتية والحيوانات وحيث مجموعات الغزلان والأرانب البرية ومجموعات النعام التى تتراد الوادى وتتحرك على الحدود السياسية بين مصر والسودان والعديد من الحيوانات التى مازالت قيد الدراسة المتخصصة فى الحياة البرية.

٥ - مزار جبل الشايب.

٦ - شواطئ البحر الأحمر: لانستطيع أن نرتاد صحراء أسوان بدون أن نرتاد حدودها الشرقية حيث ساحل البحر الأحمر وشواطئه المتباينة الصخرية والرملية وخليجانه ورءوسه ووديانه حيث الرمال الذهبية الممتدة بجباتها الناعمة المناسبة لسياحة الشواطئ والترفيه وحيث المياه الدافئة

وهذهها مما يساعد على الرياضات البحرية.

٧ - مياه البحر الأحمر حيث الحياة البحرية الممتدة على امتداد الشاطئ، وأيضاً تواجد الشعاب المرجانية ذات الجمال الأخاذ والتي تنافس الشعاب المرجانية في مناطق المالديف وجزر الكاريبي، وشواطئ وشواطئ المحيط الهندي الأفريقي مثل مناطق مالديف وماسا والجزر العديدة وسواحل البحر الأحمر في مناطق حلايب.

تحليل موارد التنمية السياحية: ANALYSIS (٨)

نتناول العوامل الطبيعية فنجد أن البيئة هنا نقية عذراء وبالتالي فإن نسبة التلوث بها تكاد تكون معدومة ومن هنا تعتبر منطقة جذب سياحياً بديانها وجبالها وشواطئها ولا يخشى من إقامة المشروع السياحي بالمنطقة.

أما عن العوامل الاقتصادية فنلاحظ أنه لا يوجد بالمنطقة فنادق وذلك لعدم وجود البنية الأساسية سوى استراحة صغيرة لزوار سيدى أبو الحسن الشاذلى ولكن من الممكن استغلال المنطقة عن طريق إقامة القرى السياحية ومناطق المخيمات حيث تتلائم مع طبيعة المنطقة وبالنسبة للسياح فنجد أن الصحراء وخاصة سياح أوروبا لها جاذبية خاصة لغرابة مناظرها واتساع أرجائها وتغري العلماء والأجانب على التأمل والدراسة.

أما عن العوامل الاجتماعية فإن عدد السكان قليل ويشغلون بالمشغولات البدوية ونوعية السكان تتلائم مع طبيعة المنطقة وبالتالي فمن المهم الاهتمام بمحو الأمية ونشر الوعي السياحي بين الأهالي حتى يحسنوا استقبال السياح ويهتمون بنظافة المنطقة وإجمالاً كتحليل شامل للعوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية نجد أن صحراء أسوان جاهزة تماماً ومناسبة تماماً للتنمية السياحية ولا ينقصها إلا البنية الأساسية.

تتمتع المنطقة بمقومات سياحية تؤهلها من جعلها منطقة سياحية ممتازة بها جميع الأنشطة السياحية المعروفة (علاجية - ثقافية - ترفيهية).

جوها الدافئ شتاءً والجفاف ويوجد مسطح مائي هائل يمكن استغلاله في الأنشطة السياحية والترويج ومعارض أثرية لها قيمتها التاريخية والكبيرة وعلى رأسها معبد أبو سمبل ونفرتارى.

قامت شركة مصر أسوان للسياحة بإقامة المشروعات السياحية بالمنطقة حيث تم إنشاء قرية سياحية على مستوى عالمي هي قرية «توت امون» وكذلك تطوير توسيع فندق نفرتارى بأبو سمبل وسوف تقوم بمشروعات سياحية أخرى بالمنطقة.

مشروعات البنية الأساسية:

في الحقيقة أن مشروعات البنية الأساسية من أهم المشروعات التي يجب تنفيذها بالمنطقة خالية تماماً من الحياة مثل منطقة بحيرة السد العالي عند العمل بها فضروري توافر البنية الأساسية لدفع عجلة بنية المشروعات الأخرى.

التعمير بالبدء فى المشروعات التنموية ومشروعات البنية الاساسية بالتوازى بحيث تنفذ مشروعات البنية الاساسية بالقدر وحسب متطلبات المشروعات التنموية وتطورها.

إنشاء الطرق:

تم رصف الطرق الآتية:

- أسوان وادى حلفا بطول ٣٠٠ كيلو متر بالبر الغربى نفذته وزارة النقل والمواصلات.
- طريق جرف حسين بطول ٧٠ كيلوا متر بالبر الغربى.
- اسوان العلاقى بطول ٢٠٠ كيلو متر بالبر الشرقى تم تنفيذ ١٢٠ كيلو متر نفذته منه.

انشاء الموانئ:

ميناء الصيد خلف السد العالى على الجانب الغربى وهو يتكون من رصيف ثابت بين منسوب ١٨٢-١٦٤ ورصيف عائم مكون من عشر وحدات عائمة بطول كلى ٢٠٠ متر لتفريغ لنشات الأسماك فى جميع حالات مناسيب المياه بالبحيرة.

- جارى تنفيذ مشروع ميناء للركاب وللصيد فى منطقة ابو سمبل حيث تم اعداد الرسومات الخاصة به وتم اقراره من وزارة التخطيط.

٣- مشروعات صيانة الوحدات النهرية:

تم تنفيذ انشاء حوضين عائمين لاصلاح جميع انواع واحجام السفن العاملة بالبحيرة مزود بقاطرة وونش وورشة بتكاليف بلغت ٧,٥ مليون جنيه.

٤- مشروعات الخدمة النهرية:

وتهدف هذه الخدمة جميع الانشطة العاملة داخل البحيرة وعلى جانبيها حيث تم تنفيذ الانى:

- تم تكوين أسطول نهري لخدمة جميع الوحدات العامة بالبحيرة مكون من:

قاطرة ورشة عائمة

صنادل لنشات مرور

جرارات بحرية لنشات ابحاث

- تم انشاء ناقلة وقود لتزويد جميع المواقع حول البحيرة بالوقود اللازم (كيروسين - زيوت - بنزين).

- تم انشاء عدد ٢ معدية (لربط الجانب الشرقى بالغربى عند ابو سمبل).

- تم انشاء عدد (٢) عبارة كبيرة لنقل جميع المعدات والسيارات اللازمة لمشروعات التنمية حول البحيرة وكل هذه المشروعات تتم تدريجيا حسب الاعتمادات المخصصة لتنمية وتعمير المنطقة حيث انها منطقة بكر تماما ليس بها أى مشروعات بنية أساسية بالإضافة إلى مشكلة تذبذب منسوب المياه على مستوى سنوات التخزين ارتفاعا وانخفاضا حسب كمية مياه الفيضان الواردة وتذبذب المنسوب سنويا حسب موسم الفيضان وموسم التحارى كل فى ذلك يشكل

صعوبة وزيادة تكاليف خاصة فى مشروعات توفير مصدر الرى للأراضى فوق منسوب التخزين.

- تقسيم الوضع الحالى للسياحة فى أسوان

بدراسة الإمكانيات السياحية لأسوان يمكننا التأكيد على القول بأن أسوان بها مرغبات سياحية متميزة ومتنوعة، علاوة على أنها محافظة نظيفة وهادئة إذا ما قورنت بمحافظة القاهرة. ورغم هذا فإن هذه المرغبات السياحية غير مستغلة الاستغلال الأمثل للقصور فى الخدمات السياحية وخاصة من ناحية:

أولاً: أماكن الإقامة.

- ويبلغ عدد الفنادق الموجودة بأسوان حوالى ٣٤ فندقاً منها ٢٤ فندقاً هاما .

- يمثل الفنادق الأولى الممتازة والأولى مايقرب من ٢٥٪ من الطاقة الفندقية وبالتالي تمثل ١٣٪ من جملة الأسرة بالفنادق كلها والتي تبلغ ٣٤ فندقاً.

- وتمثل فنادق الأولى الممتازة والأولى والثانية ٦, ٢٦ من جملة الفنادق الموجودة.

- ويمكن ذكر أهم الفنادق الموجودة بأسوان كما يلي:-

١ - كاتراكت القديم: ٢٤٠ سرير - أولى حالياً - قطاع أعمال - لا يستوعب حالياً إلا ٧٠ إلى ٨٠ سريراً فقط ومعتمد له ١٠٠ ألف جنيه لاجراء التحينات وخلافه.

٢ - نيوكاتراكت: ٢٨٨ سرير - أولى لو كس - قطاع أعمال.

٣ - آمون: ٧٠ سريراً - أولى - قطاع اعمال.

٤ - كلايشه: ١٨٠ سريراً - أولى - اعمال.

٥ - أبوسمبل: ١٣٢ سريراً - درجة ثانية أ - خاص.

٦ - نيل سيتى: ٩٠ سريراً - ثانية ب - خاص.

٧ - جرائد هوتيل: ١٠٣ سريراً - ثانية ب - خاص.

٨ - نيفرتاى: ١٣٠ سريراً - أولى قطاع اعمال.

٩ - فيله: ٨٠ سريراً - ثانية - خاص.

١٠ - اوبروى: ٢٤٠ سريراً - أولى لو كس + ٣٠ شاليه دوبل - خاص ادارة اجنبية.

١١ - جملة عدد السراير فى الفنادق الشعبية حوالى ٧٨٢ سريراً.

١٢ - دار الشباب: ٦٠٠ سرير.

١٣ - دار الشباب: ٣٠٠ سرير.

١٤ - بيت الشباب الدولى: ٩٦ سريراً.

ثانياً: النوادى والكافتيات

١ - نادى التجديف: قطاع خاص - اشرف - رقابة السياحة - تقديم وجبات - غذاء وعشاء

ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ قرش الوجبه - تقديم مشروبات خفيفة - تقديم الخمور (البيرة فقط

يتكون من دورين حديث البناء يطل على النيل - مبنى بواسطة المحافظة يسع لحوالى ٣٠٠

- شخص - ١٠٠ ترابيزة وله حديقة تسع حوالى ٣٠٠ شخص.
- ٢ - نيو كليوباترا: كافيتريا صغيرة تقدم السندويشات - بجوار شركة اتياتوز تسع ٦٠ شخصا (وجبات خفيفة - مشروبات خفيفة) - قطاع خاص.
- ٣ - حديقة فريال : بجوار كاتراكت - تقدم المشروبات الخفيفة والبيرة - وجبات خاصة - قطاع خاص يسع ٢٠٠ شخص يعمل بطاقة ١٠٠ فقط يقع على النيل بحدائق ومناظر طبيعية.
- ٤ - حديقة النباتات : بوفيه خاص يسع لحوالى ٨٠ شخصا يقدم مشروبات وسندويشات خفيفة - رقابة وزارة السياحة.
- ٥ - نادى أسوان: يتبع المحافظة يقدم المشروبات والوجبات أسعاره معتدلة فطار ٣٠ قرشا - غذاء ٤٠ قرشا - عشاء ٥٠ قرشا - يسع ٣٠٠ شخص وبه حديقة كبيرة.
- ٦ - نادى المعلمين: يسع حوالى ٢٠٠ شخص خاص يقع على النيل يقدم المشروبات فقط.
- ٧ - نادى الشرطة: مبنى من دورين بالسوق السياحي يقدم وجبات ومشروبات يقوم باقامة الحفلات السياحية الداخلية.
- ٨ - كافيتريا حديقة أبو سمبل على الكورنيش: تسع ١٠٠ شخص وتعمل بطاقة ٥٠ شخصا فقط محتاج لعناية - تقع تحت رقابة وزارة السياحة.
- ٩ - كافيتريا كاتراكت: تعمل فى الشتاء فقط - ٣٠ منضدة - تقدم الوجبات والمشروبات.
- ١٠ - تراس كاتراكت القديم: يعمل فى الشتاء فقط - ٨٠ منضدة - تقدم الوجبات والمشروبات.
- ١١ - ستديو جراند هوتيل: وصلات الفندق: تسع حوالى ١٠٠ شخص - تقديم وجبات ومشروبات يعمل طوال العام - رقابة وزارة السياحة.
- ١٢ - أوبروى: نادى ليلى يسع من ٨٠ - ١٠٠ شخص على مستوى درجة أولى رقابة وزارة السياحة.
- ١٣ - ستديو جراند هوتيل: داخل الفندق سعة ٦٠ - ٧٠ شخصا - موسيقى - راقصة يعمل فى الشتاء (٧ شهور من اكتوبر إلى ابريل) رقابة السياحة.
- ١٤ - اجمالى السياحة عام: يتبع المحافظة سعة ١٢ × ٢٠ متر اشتراكاته كالاتى:
- اشتراك ٦٠ قرشا للطلبة طوال العام.
- اشتراك ١٢٠ للأشخاص
- اشتراك ١٠ للمرة الواحدة
- ويشارك فيه الأجانب.
- وزارة السياحة.
- ١٥ - حمام سباحة فندق كاتراكت: يخدم نزلاء الفندق بدون قيمة على أن نفرض رسما

قيمته ١٠٠ قرشا لغير العملاء ، ٥٠ قرش لنزلاء كلابشه وآمون.

١٦ - مقاهى ومحلات عامة: يوجد حوالى ٢٥٠ مقهى ومطعما وكازينو اشراف وزارة السياحة (شعبية).

١٧ - سينما: يوجد ٣ سينمات.

سينما الصداقة - أولى ممتازة على الكورنيش - مكيفة سعة ٥٠٠ شخص تعمل طوال العام.

٣ سينمات شعبى (أبو شوك - بدر) تسع كل منها ٣٠٠ شخص.

١٨ - مسارح: مسرح المحافظة - يتبع دار الثقافة - يعمل موسمى - اشراف المحافظة.

١٩ - حديقة أبطال التحرير: بجانب فندق كاتراكت القديم اشراف مجلس المدينة - حديقة عامة.

ثالثا: محلات السلع السياحية:

- أوريثتال استورز - بشارين - لون جو - محل كوستا - هذه المحلات كبرى ويوجد مجموعة أكشاك ومحلات صغيرة متناثرة على الكورنيش.

- السلع النوبية والسودانية تباع طرف محلات حنفى - فراج.

- يوجد سوق سياحى به مكتب الوزارة وشركة مصر للسياحة وشركة الأقصر للسياحة ومحل للتصوير وكوافير ومكتبة - نادى الشرطة.

رابعا: شركات السياحة:

شركة مصر للسياحة - شركة أسوان - استثمار - عربات النوم - ايتاتورز - سفنكس - مصر للطيران - مصلحة الاستعلامات - قصر الثقافة وكلها بجوار بعضها على الكورنيش.

خامساً: الصناعات المحلية :

عبارة عن انتيكات وآثار وأطباق - خوص - حلى.

سادساً: السياحة العلاجية:

فى البر الغربى الدفن فى الرمال لعلاج الروماتيزم (طريقة غير رسمية).

سابعاً: الفنون الشعبية:

يوجد فرق عديدة خاصة للفنون الشعبية النوبية تقوم باحياء الحفلات الخاصة وللسياح برقصات وأغاني نوبية ويشرف عليه الأهالى.

ثامناً: «الفنادق العائمة»

ازيس - أوزوريس:

وقد أقيم فى أسوان عدة مشروعات فندقية بعضها قديم ويتمتع بسمعة عالية مثل كتركت وبعضها حديث يديره قطاع الأعمال أو ادارة أجنبية مثل كلابشه وكتركت الجديد (تديره شركة بولمان ايتاب) ثم فندق اوبروى وهناك أيضا قرية سياحية يديرها شيراتون وعدة فنادق متوسطة وصغيرة يديرها القطاع الخاص.

هذا بالإضافة إلى انتشار الفنادق العائمة خلال الأعوام القليلة الماضية مما رفع عددها إلى حوالي سببون فندقا تعمل على النيل ما بين الأقصر وأسوان.
فندق إيزيس أسوان:

وقد قامت محافظة أسوان باقامة فندق سياحى على موقع جميل على نهر النيل وفى وسط المدينة وهو عبارة عن ستين شاليه وقد عرضت المحافظة هذا الفندق فى مزاد على الشركات المتخصصة لتأجيره وقد كان لشركة ايزيس شرف الحصول على عقد ايجار الفندق بعد أن اتفق مع المحافظة على ادخال بعض التعديلات والاضافات على الشاليهات والموقع حتى يمكن أن نجعل منه نخفة سياحية جديدة بمدينة أسوان وحتى يمكن تسويقه للسياحة الخارجية بمستوى معقول ومن هذه التعديلات والاضافات:

- تغيير حمامات الشاليهات مع العناية بتأنيثها.

- اقامة حمام سباحة.

- زيادة عدد الشاليهات إلى خمسة وسبعين شاليه.

- اقامة مبنى جديد كملهى ليلى وديسكو.

السياحة والبيئة فى محافظة أسوان (٢٠)

وحركة السياحة بطبيعتها تتجه إلى اكتشاف الأماكن والمواقع الجديدة ويزداد الاقبال على تلك المواقع كلما كانت محافظة على طابعها الأصلى قدر الامكان ولم يتدخل الإنسان فيها بعنف أو بجهد للاخلال بالطابع الأصلى المميز لهذه المواقع:

ومحافظة أسوان تعتبر ولاشك من أهم محافظات مصر السياحية ولديها من المقومات ما يمكن أن يجعل منها موقعا لجذب نوعيات كثيرة من السياحة أهمها:

❖ السياحة الثقافية: متمثلة فى المعابد الفرعونية والآثار الموجودة بها وأهمها معبد كلاشة ومعبد أبوسنبل وفيله وكوم امبو وغيرها.

❖ السياحة العلاجية: متمثلة فى جو أسوان الدافىء والجاف على مدار السنة والذي يمكن الاستفادة منه فى اقامة المصحات العلاجية لمختلف أمراض العظام والجهاز التنفسى والأمراض الجلدية.

❖ السياحة الترفيهية: متمثلة فى موقع أسوان الفريد على نهر النيل العظيم ووجود العديد من الجزر والمواقع الصالحة لاقامة قرى سياحية على مختلف المستويات.

❖ السياحة الرياضية: متمثلة فى نهر النيل وبحيرة السد العالى وما يمكن أن يساهما به فى انتشار المسابقات الرياضية المائية مثل: التجديف وقوارب الشراع وصيد الأسماك.. الخ.

❖ سياحة المغامرات: متمثلة فى الصحراء والجبال ومتاخمة محافظة أسوان للحدود مع السودان.

كل ذلك يساعد على جعل محافظة أسوان محافظة سياحية من الدرجة الأولى وهذا يلقي على عاتق القائمين بمسئولية الحكم المحلى وعلى رأسهم محافظ أسوان مهمة شاقة ألا وهى المحافظة على البيئة وحمايتها.

ولاشك أن أى نهضة سياحية تتطلب العديد من الانشاءات منها الفندقى وبعض الصناعات البيئية المطلوبة لاستكمال المنشآت السياحية وأيضاً وسائل النقل البرى والمائى والجوى هذا بالإضافة إلى النمو والتنمية الصناعية المختلفة التى تتطلب اقامة العديد من المصانع ويوجد فى أسوان حالياً مصانع للسكر وللكيماويات وغير ذلك.

ومن المعروف أيضاً أن التنمية السياحية تتطلب العديد من الانشاءات الفندقية لتوفير الطاقة الايوائية اللازمة لاقامة السياح من مختلف الجنسيات والمستويات الاجتماعية وفى نفس الوقت فإن تواجد سياح من مختلف الجنسيات والمستويات يؤثر سلباً على البيئة اذا لم تكن هناك رقابة صارمة.

التخطيط وحماية البيئة السياحية فى توشكى

التقييم البيئى لمنطقة توشكى (٢١)

يشمل التقييم البيئى لمنطقة توشكى الخصائص البيئية التالية:-

أ- دراسة المنظومة البيئية غير الحية:-

- دراسة جيولوجية.

- دراسة الخصائص الجيولوجية للمنطقة من تكوينات الصخرية، ومحتوياتها من الموارد المعدنية والمائية.

- دراسة مورفولوجية.

دراسة الخصائص المورفولوجية للمنطقة والتى تتمثل فى:-

✳ تحديد أنواع الصخور والتكوينات الرملية.

✳ مناطق الهضاب.

✳ الأراضي المنبسطة.

- دراسة هيدروجيولوجية.

دراسة الخصائص الهيدروجيولوجية للمنطقة والتى تتمثل فى:

✳ القياسات البيزومترية

✳ أماكن تواجد الآبار الصالحة بالمنطقة.

✳ المخزون المائى لأقليم البحيرة.

- دراسة للبحيرة

دراسة معدل تغير منسوب البحيرة وعمليات النحر والإطماء

ب- دراسة المنظومة الطبيعية الحية

- دراسة الغطاء النباتي للمنطقة.

- دراسة الحياة الفطرية ونوعيات الطيور التي تعيش في المنطقة.

- دراسة الحياة البحرية والبرمائيات والأسماك بالبحيرة.

وقد كان من نتائج الدراسة أن قسمت المنطقة إلى خمس مناطق وهي على النحو التالي:

المنطقة الأولى:

معظمها مناطق صحراوية حيث تنتشر بها العديد من الموارد المعدنية، ويقع الجانب الغربي من البحيرة بالقرب من الطريق الاقليمي أسوان / أبو سمبل . كما يوجد بالمنطقة الاولى الطريق البرى اسوان العلاقى. حيث يمكن قيام مجموعة صناعات استراتيجية لاستغلال الموارد المعدنية التي توجد بالمنطقة.

المنطقة الثانية:

وهي عبارة عن سهول طبيعية ملائمة لعمليات الزراعة. وتشكل هذه المجموعة الثقل الأكبر للتنمية بالمنطقة المتمثل فى:-

✳ زراعة.

✳ صناعة.

✳ سياحة.

وتوجد أغلب هذه المقومات فى الجهة الغربية من المنطقة، التى تتمتع بالعديد من محاور النقل والمواصلات سواء كانت برية أو نهريّة.

كما تتميز بعض المناطق فى هذه المجموعة بالامكانيات السياحية الواعدة المتمثلة فى مناطق:

١- كلابشة.

٢- جرف حسين.

٣- أبو سمبل.

٤- وادى العلاقى.

المنطقة الثالثة:

وهذه المنطقة تقع شرق البحيرة. حيث يمكن أن تكون هناك فرصة لتوطين بعض التجمعات البشرية الصغيرة التى تقوم على مجال الرعى - الزراعة.

كما تتمثل فى هذه المنطقة بعض المرتفعات المتميزة والمتمثلة فى الآتى:

✳ مرتفعات أم ناقة.

* مرتفعات حامد.

* تلال كرسكو.

المنطقة الرابعة:

تقع هذه المنطقة فى الجزء الغربى الأوسط. حيث يتمثل بها بعض التلال من أشهرها تلال الدقة. كما يوجد بها بعض المجموعات الأثرية مثل السبوع - عمدا.

المنطقة الخامسة:

يقع بالمنطقة الخامسة مجموعة الأخوار التى شكلت بحكم طبيعة الموقع، وهى التى شكلتها البحيرة فى (كلاشة - العلاقى - توشكى).

حيث يمكن استغلال المنطقة فى بعض الأنشطة الترفيهية - وأنشطة الصيد - وتربية التماسيح التى انقرضت من نيل مصر. كما يمكن استغلال الأرض الزراعية فى زراعة الأرز حيث وفرة المياه.

مقومات التنمية السياحية

(١) المناطق الأثرية

تمتد الآثار فى مناطق متفرقة بطول البحيرة وهى عبارة عن آثار تعبر عن حضارة مصرية عريقة. حيث يمكن أن تكون مراكز جذب سياحى وهى تمثل المجموعات التالية:

١ - مجموعة كلاشة

- تتوفر بالمنطقة مجموعة موارد أثرية تمثل فى معبد بيت الوالى حيث يرجع تاريخه لعهد رمسيس الثانى.

- تتميز المنطقة بمقومات الجذب الطبيعية حيث المناظر الطبيعية والمناظر الأثرية.

- الانماط السياحية

* السارى.

* المناطق التاريخية المتمثلة فى جوسق قرطاس حيث يرجع تاريخه إلى العصر الرومانى.

حيث تعتبر منطقة كلاشة فى المستقبل إحدى مناطق الطلب السياحى الهامة فى جنوب مصر.

كما تتميز منطقة كلاشة بتعدد طرق النقل بها سواء طرق برية أو نهريّة أو جوية، وتتميز بوجود بعض المراكز الصحية. كما تتعدد بالمنطقة بعض مظاهر التلوث البيئى مثالنا فى ذلك (المحاجر).

٢ - مجموعة سبوع / عمدا / ابريم

الموارد الأثرية بالمنطقة

(١) المعابد

* معبد وادى السبوع يرجع تاريخه إلى رمسيس الثانى.

* معبد الدكة يرجع تاريخه إلى الملك المروى (أرق أماني) وقد استكمل في العصر الروماني / البطلمي.

* معبد المحرقة يرجع تاريخه إلى العصر الروماني.

* معبد عمدا يرجع تاريخه إلى تحتمس الثالث والرابع وأعيد ترميمه في عهد الدعامه.

* معبد الدر يرجع تاريخه إلى عهد الملك رمسيس الثاني.

(ب) المقابر

* كما توجد مقبرة بنوت تقع جنوب منطقة عمدا ويرجع تاريخها إلى عهد الملك رمسيس السادس.

(ج) القصور

* كما يوجد بالمنطقة قصر ابريم يقع ٢٣٠ كم جنوب السد.

(د) الأنماط السياحية

تعدد الأنماط السياحية بالمنطقة حيث يوجد بها الأنماط التالية:

* أنماط السياحة التاريخية.

* أنماط السياحة الترويحية.

* أنماط سياحة السفارى.

(و) المقومات الطبيعية المتمثلة فى المنطقة وهى:-

* المناظر الطبيعية الخلابة.

* مناظر أثرية نادرة.

(هـ) كما تتميز المنطقة بالطرق البرية والنهرية.

(ل) كما يوجد بالمنطقة بعض النوصيات المسببة للتلوث (الكثبان

الرملية) ماعدا منطقة إبريم .

(ع) تعدد وأهمية الحضارات بمنطقة إبريم.

٣- مجموعة أبو سمبل

تقع على بعد ٢٦٠ كم جنوب السد العالى من الضفة الغربية، ويرجع تاريخ المنطقة إلى عهد الملك رمسيس الثانى. وتتكون من المعبد الكبير، والمعبد الصغير وتعتبر المجموعة من أهم المجموعات الأثرية فى مصر كلها. وبالتالي فهى تعد نقطة ارتكاز رئيسية لأعمال التنمية السياحية فى المنطقة ككل.

وتتميز المنطقة بالمناظر الأثرية النادرة. وتتميز بالأنماط السياحية التاريخية والأثرية ويمكن الوصول للمنطقة (براً - جواً - نهراً).

كما ترتبط المنطقة بالانشطة الاقتصادية - الزراعية - الحرفية . اما بخصوص المشكلات البيئية

فيكون ذلك بفعل الكثبان الرملية بحيث يحدث تلوث بيئي للمنطقة نتيجة لنشاط الرياح.

٤- جرف حسين / العلاقي

تتميز المنطقتين بالمقومات الطبيعية على النحو التالي:

* حياة برية وبحرية.

* مناظر طبيعية.

* مناظر أثرية.

- كما تتميز منطقة العلاقي بالتعدد في الأنماط السياحية

* تراثية.

* سفارى.

* محميات طبيعية.

* ترويجية وهى متمثلة فى منطقة جرف حسين.

- كما يمكن الوصول للمنطقة عن طريق برى / نهري.

- كما تتوافر بالمنطقة الخدمات الصحية.

- وهذه المنطقة تتميز بالأنشطة الاقتصادية والزراعية.

ب- المناطق الطبيعية والتراثية

إن المناطق الطبيعية التراثية بمنطقة توشكى تمثل مع مناطق السياحة الأثرية متصلاً شديداً التنوع ويحتوى على العديد من عوامل الجذب السياحى . والمتمثل فى:-

* السد العالى.

فالسد العالى فهو يمثل رمزاً قومياً ونموذجاً لبناء مصر بقدر ما يمثل عاملاً اقتصادياً واجتماعياً ذا أهمية فى حياة المصريين.

* التراث النوبى.

برغم اندثار العمران النوبى القديم الا أن الثقافة النوبية لازالت تنبض بالحياة حيث تعيش مع سكان هذه المنطقة سواء بمفهومها الثقافى أو المادى المتمثل فى العمران. ومن المتوقع عمل تجمعات سياحية بالقرب من هذه التجمعات ذات الثقافة النوبية والتي يمكن أن تخلق مجموعة من المحفزات السياحية التراثية.

* - محمية وادى العلاقي (محافظة أسوان)(٨)

الموقع والمساحة

يقع وادى العلاقي على بعد ١٨٠ كم جنوب أسوان فى الجهة الشرقية من بحيرة ناصر بين خطوط عرض (٢٠ / ٢٢ ، ١٠ / ٢٢) شمالاً وطول (٤٠ / ٣٢ ، ٤٠ / ٣٣) شرقاً وهو واحد من أعظم شبكات تصريف المياه فى الصحراء الشرقية ويبدأ الوادى من هضبة الجبال التى تفصل

شاطئ البحر الأحمر عن وادي النيل. ويمتد الوادي حوالي ٢٧٥ كم في اتجاه جنوب شرق/ شمال وغرب، ومتوسط عرضه ١ كم وهو يضيق في أعلاه ومنتسح في نهايته عند البحيرة.

التكوين الجيولوجي

تنوع الصخور بالمنطقة حيث الصخور البركانية - والنارية - المتحولة - الرسوبية وأهمها صخور الجابرو - الأنديزيت - السربنتين - الرخام - الحجر الرملي النوبي فالوادي مغطى بالرسوبيات الحديثة من طمي ورمال تجعله خصيباً وصالحاً لنمو النباتات البرية والنشاط الزراعي.

التنوع البيولوجي

✱ الغطاء النباتي: تم تسجيل حوالي ٩٢ نوعاً من النباتات دائمة الخضرة والموالية مثل الطرفه - الغبيرة - الزريقة - الثلم - الوقيد - الهجليج - بلح لالوب - السيال أو الطلح - ماركة أوجوام.

وهناك نباتات لها خواص طبية كالحنظل - السنامكي - العفین - السواك.

الحياة القطرية:

✱ الحياة البرية. تم تسجيل ١٥ نوعاً من الثدييات مثل الجمال - الماعز - الحمار البري - القط الرملی - الغزلان - الضباع .. وغيرها.

✱ الطيور المقيمة مثل الحبارى - الصفور - الحجل - الرخمة - العقبان - البط - النعام.

✱ الزواحف - مثل الحيات - العقارب - كما يوجد عدد كبير ومتنوع من اللافقاريات التي تعيش تحت الشجيرات مثل النمل - الخنافس - حيث تلعب دوراً هاماً في التوازن البيئي وخصوبة التربة.

فهناك ضرورة قومية لوضع خطة للتنمية السياحية للمنطقة لكي تأتي بفائدة مزدوجة لتحسين اقتصاد المنطقة ولترشيد استغلال الموارد.

التخطيط ومراكز التنمية السياحية المتوقعة

قسمت منطقة بحيرة ناصر وقناة توشكى إلى ثلاثة أقاليم سياحية يمكن تخطيطها وتكون هذه المراكز على النحو التالي:-

١- الأقليم الأول

وهو الأقليم الشمالى مركزه السياحى هو:-

✱ مجموعة كلابشة.

✱ محمية العلاقى.

٢- الأقليم الثانى

وهو الأقليم الاوسط: ويضم مجموعة :-

✱ السبع.

* عمدا.

ويتكون من مركب السياحة الاثرية والسقارى

٣- الاقليم الثالث

وهو الاقليم الجنوبي: مركزه السياحي هو:-

* أبو سمبل.

* أددنان

حيث يعتمد على السياحة الاثرية فى منطقة أبو سمبل، ويعتمد هذا الاقليم على السياحة التراثية بمنطقة (ادندان) و(قسطل).

جدول رقم (١٢)

التحليل البيئى لمنطقة بحيرة ناصر

المنطقة	المحاصيل الطبيعية	الموارد الطبيعية						الارتباط			
		زراعة		مياه	مياه	مياه	مياه	مياه	مياه	مياه	مياه
		مياه	مياه	مياه	مياه	مياه	مياه	مياه	مياه	مياه	مياه
١	سهل اسكواك وهي منطقة صحراوية تشتمل على بعض الفلال وتتراوح مساحتها بين ٣٣٠ - ٢٧٠ م فوق سطح البحر										
٢	منطقة خصبة سهل كلابشة وهي اراضى صحراوية بها بعض الفلال وتتراوح مساحتها بين ١٨٠ - ٢١٠ م فوق سطح البحر										
٣	السهل النوبي الصحراوي وخاصة الجزء القريب من حفرة أبو سمبل وتتراوح مساحتها بين ١٦٥ - ٢٠٠ م فوق سطح البحر										
٤	منطقة مرتفعات عقارب وهي تعتبر من المرتفعات المنخفضة حتى السهل الأحمر										
٥	منطقة وادى مركز وهي جزء من اراضى السهل النوبي وتتراوح مساحتها بين ١٨٠ - ٢١٠ وتشتمل هذه المنطقة على بعض الاراضى التى يمكن استصلاحها ويمكن استخدام التواطين بها لافراش تصيد										
٦	منطقة كلابشة من اراضى سهل كلابشة ومساحتها بين ١٦٥ - ٢١٠ م ويمكن استزراعها واستغلال شواطئها فى الصيد وتشتهر بحور كلابشة										
٧	منطقة سهل الدكة ومساحتها بين ١٦٥ - ٢١٠ م.										
٨	سهل توشكى وبه بعض الفلال المنخفضة وتتراوح المساحة بين ١٦٥ - ٢١٠ م وبه بعض الأغوار ويمكن استغلال شواطئها فى الصيد.										
٩	منطقة الملاقي بها بعض الفلال التى تروى بشكل قديم كما تروى فرجة الإصحار والمساحة بين ١٦٠ - ١٨٠ م فوق سطح البحر										
١٠	وادي ادمان وهو سيارا من سهل المساحة بين ١٦٠ - ١٨٠ م فوق سطح البحر										
١١	منطقة كند جنوب الفلال إلى توشكى شرق وهي منطقة تكثر بها الفلال وتشتهر بتفاريص يتخللها عدد كبير من الأموية حدة الإصحار وتوافر بها النباتات الطبيعية										
١٢	منطقة كند من ١٠٠ كم إلى شمال الملاقي. وهرة ونش منطقة رقم ١٢										
١٣	منطقة كند من جنوب الدكة إلى توشكى غرب وهي من اراضى سهل النوبي										
١٤	منطقة كلابشة من اراضى سهل كلابشة ومساحتها بين ١٦٥ - ٢١٠ م										
١٥	الجزء من البحيرة تسمح للزراعة والافراش الصيد										
١٦	الجزء من البحيرة تسمح للزراعة والافراش الصيد										

المصدر : مجلة التنمية السباحية منطقة توشكى - العدد ٣٧

السياحة فى البحيرة فى اطار السياحة النيلية (٢١)

مازالت السياحة النيلية تتمتع بمزايا عديدة تكفل لها النجاح اذا ما تم تخطيطها بطريقة علمية

١- الطلب السياحى:

تتمثل الرحلة التقليدية فيما بين مدينتى أسوان والأقصر حيث تمثل أكثر من ٩٠٪ من الطلب السياحى على الفنادق العائمة، وقد جرت محاولات لاطالة هذه الرحلة تمثلت فيما يلى:

- إضافة مناطق دندرة شمال الأقصر لتزيد الرحلة من ٧ - ١٥ يوما.

- تنمية بحيرة ناصر وإضافة رحلة أسوان - أبو سمبل وقد حققت مؤثرات مشجعة.

- تحسين برنامج الرحلة وزيادة عدد أكبر من المزارات السياحية ويمثل الطلب فى بحيرة ناصر حوالى ٣٪ فقط من اجمالى الطلب على الفنادق العائمة الا انه من المتوقع زيادته بعد عمليات التطوير فى البحيرة.

ب- الطاقة الايوائية

- يقدر عدد الفنادق العائمة فى البحيرة حوالى ٣ فنادق بطاقة ايوائية حوالى ٣١٥ سريرا وعدد ٢ فندق عائم تحت الانشاء وهى فنادق ذات مستوى مرتفع ٤, ٥ نجوم.

ج معدلات الاشغال

ترتفع معدلات الاشغال فى الفنادق العائمة فى بحيرة ناصر للغاية وتصل لأكثر من ٧٥٪ وهذا المعدل يحقق عائدا على رأس المال يزيد على ٣٠٪ أى ما يعادل استرداد رأس المال المستثمر فى ٣ سنوات.

د- جنسيات السياح

- يمثل السياح الأوروبيون (المان - ايطاليين - انجليز - فرنسيين) النسبة العظمى وهم غالبا من كبار السن ويمثلون ٣٥٪ فى حين أن المثقفين ٥٠٪.

هـ- جدوى التنمية السياحية فى البحيرة

يتوقف جدوى العمل بالسياحة النيلية بالبحيرة على عاملين هامين هما معدل الاشغال، أسعار بيع الخدمة وأما السياحة فى البحيرة فهى ما زالت مجدية اذ أن معدلات الإشغال تزيد على ٧٠٪ والاسعار مقبولة حيث أن عائدها يزيد على ٣٠٪.

وعموما فإن السياحة النيلية فى بحيرة ناصر تبشر باحتمالات نمو مرتفعة حيث أنه من المتوقع نمو الطلب عليها بحوالى ٧٪ سنويا مع تحقيق معدلات اشغال ٦٥٪ وتحقيق عائد اقتصادى من ٢٠-٢٥٪.

استشراق لمستقبل جنوب مصر

فى التنمية البيئية والسياحية (٨)

إن قراءة معطيات الواقع السياحى القائم استشراق لمستقبل جنوب مصر الذى سبق الاشارة

اليه في الدراسة والقاء الضوء على مكوناته، يتضح بجلاء اتساع رقعة المقومات السياحية والبيئية وتعدددها - فى الوقت الذى تكاد تنحصر فيه السياحة برمتها فى مجال واحد ألا وهو السياحة الثقافية. فان منطقة وادى النيل حتى أسوان مازالت أرض بكر قابلة للتنمية السياحية ، حيث تتعدد المناطق السياحية المختلفة بها التى لم تستغل مقوماتها السياحية والبيئة الجاذبة الاستغلال الأمثل بشكل يجعلها مصدراً هاماً من مصادر الدخل القومى والمحلى سواء بسواء.

إن عملية حماية البيئة والحفاظ عليها تتطلب تخطيطاً دقيقاً واجراءات قانونية حاسمة لضبط استخدام الأرض وحمايتها. لذلك لابد من الأخذ بمبدأ التخطيط الاقتصادى بشكل عام من أجل وضع التصاميم والمخططات التى ترسم المسار المقبل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبمبدأ التخطيط البيئى بشكل خاص من أجل استغلال المصادر الطبيعية إلى أقصى درجات المنفعة دون الاخلال بحقوق الأجيال القادمة من احتياجاتهم من الاستمتاع بالبيئة.

وفيما يلى بيان بالقواعد الواجبة لتطوير مدينة الأقصر:

١ - دراسة احتياجات المدينة على المدى البعيد والقريب. فالملطوب اجراؤه حالياً هو خطة عمل تضمن الاستمرار فى تسلسل واقعى فيما يستجد على مدى الزمن من التغيرات المختلفة اجتماعية واقتصادية وثقافية وعمرانية وغيرها. التكامل فى دراسة النواحي السكنية والعمرانية والاقتصادية الى جانب النواحي الأثرية والسياحية.

٢ - الالتزام بالفكر السائد فى مصر الفرعونية من أن الشرق يرمز للحياة والغرب يرمز للموت وذلك بأن يقتصر العمران الحضري على الضفة الشرقية وحظر المساكن فى دائرة المقابر والآثار التى يجب بقاؤها مزاراً سياحياً له قدسيته.

٣ - تأكيد سياسة المعابد والآثار فى التكوين المرئى للمدينة وذلك بتصاعد الأهمية والإحساس بجوها. اظهار جلال وروعة معبدى الأقصر والكرنك كوحدة حضارية متكاملة بالبر الشرقى مع ترك فراغات حرة مناسبة حولهما.

٤ - مراعاة احتياجات حجم ونوعية ومشارب الوفود السياحية المنتظرة قدموها للمدينة فى تحديد المواقع والمساحات اللازمة لاقامة الفنادق والمنشآت السياحية وما فى حكمها.

توجيه عناية خاصة لاستغلال شواطئ النيل فى توفر وسائل الترفيه اللازمة للسياحة العالمية مثل المهرجانات الموسيقية والرياضية والتاريخية والثقافية.

٥ - تيسير خدمات النقل الجوى والبرى والنهرى بين مختلف اجزاء الجمهورية وبين مدينة الأقصر والمعالم الأثرية المحيطة بها لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للحركة السياحية خلال العشرين سنة القادمة.

توفير خدمات النقل الداخلى فى المدينة عامة وفى مناطق الآثار بصفة خاصة مع الأخذ بأنسب الوسائل للنقل السياحى وما تتطلبه فى كافة المواقع وعبر النيل. بالكيفية التى تمكن الزوار من مشاهدة كافة المعالم تباعاً وفقاً لاتجاه محدد.

٦ - شمول التخطيط لجميع المناطق التي تؤثر في مدينة الأقصر أو تتأثر بها.

تخصيص المواقع المناسبة لاقامة الصناعات الاستهلاكية التي تعتمد على الخامات والزراعات المحلية في المدينة بما يوفر فرص عمل بديلة لغير المشتغلين في أنشطة الخدمات والسياحة.

٧ - مراعاة التناسق والتكامل بين العمران المستجد والموروث (من أصول العمارة القديمة) بحيث يعبر التكوين العمراني الجديد عن استمرار وتطور طبيعي للفكر المعماري والثقافي الأصيل عبر التاريخ.

٨ - هناك قصور شديد في وسائل اللهو والترفيه لشغل أوقات فراغ السياح وخصوصا ليلا ولربطهم أطول فترة ممكنة بالمدينة.

- الخدمات السياحية بالرغم من قصورها مازالت موجهة بصورة أساسية لخدمة السياحة الخارجية أما وسائل خدمة السياحة الداخلية فتكاد تكون معدومة من فنادق سياحية وبيوت شباب ومعسكرات ومخيمات ومطاعم وخدمات رياضية واجتماعية وترفيهية.

- الثروات السياحية (أثرية - مناخية - وبيئية) في منطقة الأقصر غير مستعملة.

- هناك صعوبة في الوصول إلى الأقصر وفي الاتصال منها بالعالم الخارجي فضلا عن الاتصال بباقي أنحاء الجمهورية (اتصال تليفون - تلغراف - طائرات - قطارات - عربات).

ونشير هنا للدور الذي تقوم به محافظة أسوان من ربط التنمية السياحية بعجلة التخطيط العلمي . ووضع برنامج شامل ومتكامل للتنمية الطبيعية وصياغتها ضمن حدود وطاقات السياسة التنموية على الصعيد الاقليمي . ونرى أن يشمل هذا البرنامج :

(١) عمل خطة لتنمية المزارات (الطرق الموصلة إليها وكذلك تنسيق الموقع حولها LAND SCAPE الصوت والضوء وهكذا.. الآثار المتناثرة على ضفاف بحيرة السد العالي كما حدث لمبعد أبو سمبل.

(٢) الطرق: الاهتمام بمحور أدفو مرسى علم ومحور أسوان ، أس بناس مع مزيد من الدراسات لشبكة الطرق بصحراء أسوان.

(٣) المياه: ربط مرسى علم بخط مياه نهر النيل عند ادو . إية الدفع إلى باقي مناطق الشاطئ والمزارات المختلفة مثل ضريح سيدى أبو الحسن الشاذلى.

(٤) الموانئ على ساحل البحر الأحمر.

(٥) المطارات لتكون دولية شاملة الخدمة الليلية لتقوم بخدمة السياحة.

(٦) مطلوب مزيد من الدراسات.

(٧) تحديد مناطق لتكوين محميات طبيعية مثل وادى علبة.

إن تنمية جنوب مصر هو مشروع المستقبل مشروع القرن ٢١ حيث اوضحت الاقمار الصناعية بعض الحقائق الهامة عن هذه المنطقة حيث يمكننا اجمالها على النحو التالى:-

- كشفت صور الاقمار الصناعية عن وجود مجار قديمة لنهر النيل ووديان بمنطقة المشروع

بجنوب الوادى من أكبرها وادى شرق العوينات الذى توجد به مجار قديمة صغيرة للنيل .
فمسار نهر النيل القديم كان يمر بمنخفض توشكى وواحة باريس والقطارة والفرافرة والداخلية والخارجة.

وهذا يؤكد أن اراضيها من أراضى وادى النيل القديم وأن أسفلها خزانات هائلة من المياه الجوفية التى تسربت من النهر القديم.

- كما كشفت صور الأقمار الصناعية انه بمنطقة درب الأربعين يوجد ذهب لأول مرة بالمنطقة وتؤكد صور الأقمار الصناعية وجود العديد من الموارد المعدنية حيث توجد بالمنطقة شواهد بتروية بالقرب من الحدود المصرية، بالإضافة إلى ظهور خامات معدنية كثيرة ومتشرة بالمنطقة متمثلة فى خام الحديد «بوادى العلاقى والقصدير وبشلاتين والألبات ومواد البناء» بتوشكى .
ومجمل القول:-

* تحديد مناطق تنمية ذات أولويات خلال مناطق ثانوية لتشمل كل التوصيات السابقة.

* تعديل حدود محافظة أسوان لتشمل صحراء أسوان حتى الحدود الشرقية وهى ساحل البحر الأحمر.

* وضع الخطط والبرامج الكفيلة بعدم تلوث البيئة والمحافظة على نقائها وخاصة من الفضلات الخطرة التى تقذف إلى نهر النيل..

فإن التنمية السياحية رهن بتنمية البيئة الأساسية، التى هى أيضا مرهونة بخطط الادارة السياحية التى تكفل التنسيق بين التشيد والادارة بتفاعلها من تسويق وادارة فندقية. فان اصدار العديد من التسهيلات الاستثمارية نهم فى رفع عجلة التنمية وإزالة معوقات الاستثمار.

وتتمثل أهمية مشروع توشكى ليس فقط فى ضخامة استثماراته ولكن أيضا لما ينتج عنه من فرص عمل على مليون عمل بالإضافة إلى التوسع على الاراضى الصحراوية بمساحة تعادل ٢٥٪ من مساحة مصر. كما يتميز موقع توشكى الجغرافى فى المساعدة على اقامة منطقة تجارية (تجارة حرة دولية) مع الاقطار الافريقية.

كما يرى المؤلف ضرورة تنمية كل المناطق التى تقع جنوب خط عرض ٢٧ وهو كما ذكرنا سابقا تضم محافظة الوادى الجديد وبعض اجزاء من محافظة أسوان وكذلك بعض اجزاء من محافظتى البحر الاحمر واسيوط بالإضافة لمنطقة توشكى على اعتبار أن هذه المنطقة وحدة متكاملة ويمكننا كما جاء بالدراسات تقسيمها إلى المناطق التالية وفقا لطبيعة كل منطقة وميزاتها وثرواتها.

المنطقة الاولى: منطقة شرق العوينات

التي تتميز بأجود الأراضى الزراعية بالإضافة لخامات معدنية تصلح لاقامة مجتمع صناعى عليها.

المنطقة الثانية: منطقة توشكى

وهى تقع بين شرق العوينات وبحيرة ناصر. حيث تضم منخفض توشكى فهو صمام الأمان للسد العالى حيث سيتم تفريغ المياه الزائدة الناتجة عن الفيضانات فيه. كما تحتوى منطقة توشكى على الأراضى الزراعية التى يمكن استغلالها بشكل جيد. كما يمكن إقامة مجتمع للتصنيع الزراعى والمنتجات الزراعية، وكذلك استغلالها فى حركة التجارة.. وذلك لقربها من التجمعات السكانية والبيئة الأساسية من نقل ومواصلات وطرق وكهرباء.

المنطقة الثالثة: بحير ناصر

إن مقومات المنطقة تساعدنا لتصبح أكبر مناطق التنمية بجنوب الوادى حيث تتميز بيئة خاصة تساعدنا على أن تكون منطقة متكاملة.

المنطقة الرابعة: وادى العلاقى

وهى فى جنوب شرق أسوان وهى منطقة تعدينية مؤهلة لتكون منطقة صناعات ثقيلة حيث كشفت الأبحاث عن توافر خام الحديد ومناجم الذهب وكذلك خام طفلة الأسمت والزجاج.

المنطقة الخامسة: شلاتين وحلايب وابو رماد

لهذه المنطقة مميزات سياحية هامة. كما أن للمنطقة ميناء يمكن استخدامه كميناء تجارى وذلك لخدمة مشروع جنوب الوادى. كما تتميز المنطقة بوجود بعض الخامات والمعادن كالتنجيز والحديد والالبات التى تستخدم فى صناعة الحديد والصلب.

من خلال استشرافنا لمستقبل جنوب مصر يرى المؤلف ضرورة أن يلتزم مستغلو الأراضى الواقعة فى المنطقة بمراعاة ما يلى:-

- استغلال العناصر الطبيعية والبيئة المهيأة فى المنطقة. وكذلك البحيرة على النحو الذى يحقق الاستفادة منها بحالتها دون التعرض لازالتها أو تغيير شكلها الا بالقدر اللازم للاستغلال ووفقا للتصميم الذى تعتمد عليه الجهة المختصة.

- المحافظة على المستويات الطبيعية والبيئة وفقا للخطوط الكتورية للمنطقة وذلك عند إقامة المشروعات السياحية أو غيرها من المشروعات.

- الالتزام بالقواعد التى اوردتها اللائحة وقانون البيئة ٤ لسنة ١٩٩٤ فى خصوص استعمالات الأراضى وضوابط الانشاء والبناء وكذلك المحافظة على المناطق المزروعة أو المخصصة للزراعة والالتزام بأحجام البناء التى تقام على هذه الأراضى وقال للمعايير المحددة فى هذه اللائحة.

- عدم وضع اية آلات أو معدات يكون من شأنها احداث التلوث فى الهواء أو الأراضى أو الشواطئ عن طريق المخلفات التى تنتج عن استعمال هذه الآلات داخل المشروعات السياحية التى تتم اقامتها فى المنطقة ، كما يجب أن يراعى عند اختيار هذه الآلات والمعدات الا تسبب ضوضاء عند تشغيلها بما يترتب عليه ازعاج مرتادى هذه المشروعات أو الحياة البرية.

- على الجهة المختصة باصدار تراخيص البناء والموافقة على المشروعات المطلوب اقامتها فى المراكز السياحية أن تراعى النسب المختلفة لكل نوع من انواع الاستعمالات الاراضى فى كل مشروع وذلك على الموضح فى اللائحة المنظمة لذلك فى التخطيط الهيكلى للمنطقة.

على وزارة النقل والمواصلات تنفيذ شبكات الطرق بصورة عرضية لربط المناطق الخمس السابق ذكرها ببعضها مع الميناء بدلا من الطرق الطولية التى تنفذها الوزارة الآن.

التخطيط البيئى والسياحى لمنطقة رشيد / إدكو

تتمتع رشيد بشهرة تاريخية واسعة، ويرتبط اسمها ارتباطا وثيقا بحضارات نهر النيل، حيث يرجع بعض العلماء أصل تسمية رشيد إلى الكلمة المصرية القديمة (رخيت) بمعنى عامة الشعب والتى أصبحت فى القبطية رشيت، ثم صادت فيما صارت فيما بعد رشيد.

تقع هذه المدينة على الضفة الغربية لفرع رشيد عند مصب النيل فى البحر المتوسط على مسافة ٦٠ كم تقريبا من شمال شرق الاسكندرية.

كان لموقع رشيد أهمية استراتيجية حيث شيد بها معبد كبير للإله آمون فى الدولة الحديثة وقد ازدادت العناية برشيد منذ القرن السادس الهجرى/ الثانى عشر الميلادى. وكثر قدوم الحكام إليها ليتفقدوا تحصيناتها.

فى سنة ٧٨٨هـ / ١٤٧٢م أنشأ السلطان قايتباى قلعة باسمه وبني حولها سورا لحمايتها سنة ٩٢٢ هـ / ١٥١٦م. قام السلطان الغورى ببناء سور للمدينة وأقام عدة أبراج لحمايتها على شاطئ البحر.

وازدادت العناية برشيد مرة أخرى بعد فتح العثمانيين لمصر عام ٩٢٣ هـ / ١٥١٧م. واصبحت أهم نفورها ووصلت إلى أوج ازدهارها العمرانى بما شيد فيها من مساجد ومنازل وحمامات وطواحين وقلاع وبوابات لازالت باقية فيها منذ ذلك الحين حتى اليوم.

اثناء الحملة الفرنسية على مصر نالت رشيد شهرة كبيرة خاصة بعد العثور على حجر رشيد داخل قلعة قايتباى. وفى العصر الحديث شهدت رشيد عدة معارك دامية كان أهمها المعركة التى خاضها أهلها ضد الغزو الانجليزى بقيادة (فريزر) عام ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧م. وكان لعللى بك السلانكلى محافظ المدينة آنذاك دوراً بارزاً فى الدفاع عنها حتى دحرت الغزاة وردتهم على أعقابهم.

علاوة على ذلك إذا نظرنا للبيئة الطبيعية لرشيد نجدها. منطقة متميزة ذات طابع خاص فهى تجمع بين الطابع الريفى حيث المساحات الواسعة من الاراضى الزراعية والحدائق وأشجار النخيل وبين الطابع السياحى الترفيهى حيث تقع على نقطة إلتقاء النيل مع البحر حيث الشواطئ الناعمة الممتدة وتشكل المناطق الأثرية بها متحفا مفتوحا يمكن لزاره التعرف على حقبة طويلة من تاريخ المدينة، فلم تجتمع فى مدينة من المدن مجموعة من الأبنية الإسلامية مثلما وجد فى رشيد - بعد القاهرة - حيث توجد بها مجموعة فريدة من المنازل الأثرية والمساجد والحمامات والطواحين

والقلاع، وتنعكس هذه البيوت ذات الطابع المعمارى المميز ما كان يتميز به أهل رشيد فى ذلك الوقت من التقدم فى العمارة والتجارة والبناء، وتعد هذه الصناعات من أقدم وأروع الصناعات فى رشيد.

المميزات المعمارية والفنية لمنازل رشيد (٢٢)

١- استخدام الطوب المنجور المظلى باللونين الأحمر والأسود وبالتبادل فى زخرفة الواجهات مع استخدام الكحلة ذات اللون الأبيض كمونة بارزة بين المداميك وهذا ما يسمى (بالطوب المنجور المكحول).

٢- يتكون المنزل من ثلاثة أو أربعة طوابق أسقفها من الخشب، وقد أستخدم نظام الأسقف المتعددة المستويات ليزداد تماسك البناء.

٣- تميز الطابق الأرضى باحتوائه على عدة عناصر معمارية هى:-

الوكالة أو الشادر - الاصطبل - السبيل - الصهريج

٤- خصص الدور الثانى للرجال وعرف باسم (الدهلز) وكان له باب مستقل تتوسطه قاعة وتحيط به عدة حجرات - الدور الثانى خصص للحريم وعرف باسم (الهدير) أى مكان النوم. وغالباً ما تصطف حجراته حول قاعة رئيسية يطلق عليها الأيون، وفى كثير من الأحيان كان يواجه هذه القاعة الرئيسية محراب من القاشانى.

٥- وجود غرفة بالدور العلوى تطل على الناحية البحرية كانت مخصصة للإقامة فى فصل الصيف أطلق عليها القصر العالى.

٦- تزيين واجهات المنازل بالمشربيات والبارزات والشبابيك الخراط بجميع أنواعه سواء ما يطلق عليه الصهريجى أو الميمونى بجميع درجاته.

ومن أشهر المنازل التى ترتبط بأحداث تاريخية ولها مميزات معمارية منزل عرب كلى ١٢هـ/ ١٨م الذى أصبح متحفا قوميا لرشيد - منزل المزونى (المأزونى) ١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م. حيث شهد أحداثا تاريخية هامة - منزل علوان ١٢هـ/ ١٨م حيث شهد هذا المنزل اجتماع أحمد عرابى باشا بعلوان بك كبير تجار رشيد ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م.

- Ministry of Culture- Egyptian Antiquities organization Rosetta Monuments- printed by: Antiquities Organization press 1985.

قلعة قايتباى برشيد

عندما انتهى السلطان قايتباى من افتتاح قلعة بالاسكندرية عام ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م قصد مدينة رشيد ليشرف على ما تم من بناء قلعتها التى كانت تشيد فى ذلك الحين على الشاطئ الغربى للنيل شمال المدينة بحوالى كيلو مترات.

ويذكر ابن اياس أن السلطان الغورى أمر ببناء سور للمدينة على ساحل البحر المتوسط حيث خشى غزو العثمانيين لمصر من رشيد.

وقد أحدث الفرنسيون أثناء الحملة الفرنسية على مصر تعديلات طفيفة على أبراج هذه القلعة التى أطلقوا عليها اسم قلعة جوليان - وأحاطوها ببناء من الطوب الأحمر وجعلوها على شكل متوازى الاضلاع بدلا من الاستدارة.

ولقد شاءت الصدقة الحسنة أن عثرت إحدى الفرق الفرنسية تحت قيادة الضابط «بوشار» أثناء الحفر فى أساساتها خلال شهر يوليو ١٧٩٩ على حجر من البازلت الاسود عرف باسم «حجر رشيد» عليه نقش بالخط الهيروغليفى والديموطيقى اليونانى القديم. حيث قام بنقش الحجر كهنة منف فى عهد الملك بطليموس الخامس «ابيفانيس» عام ١٩٦ ق. م عندما أرادوا تخليد ذكرى تتويجه وصفوه بأنه ملك أسبق كثيرا من النعم على مصر، ومن ثم عددوا الاحتفالات التى تقام من أجله فى المعابد المصرية اعترافا بفضل.

ولقد فعلوا ذلك وهم لا يدرون أنهم قد نسجوا لنا يغير قصد الخيط الذى كشف به أسرار اللغة المصرية القديمة.

فقد اهتدى شامبلتون إلى أن الاشكال البيضاوية الموجودة فى النص الهيروغليفى والمعروفة الآن بالخرائطش تضم أسماء الملوك والملكات وبمقارنتها بالنص اليونانى تمكن من تمييز اسم بليموس .. وكيلواترة . وقد كانت البداية التى تبعنها حل باقى الكلمات .

وفى شأن استثمار قلعة قايتباى المملوكة فإنه يمكن استغلالها للاقامة سياحى أسوة بالقلع الأثرية فى أسبانيا وبالمثل يمكن استغلال بعض الآثار بالمنطقة والفراغات المحيطة بها بأسلوب يعمل على ابرازها وتوضيح مناطق ومكامن الجمال فيها.. وعرضها بالأسلوب المشوق الذى تنص عليه مبادئ التصميم الحضرى والتشكيل البصرى. هذا وقد حصلت مدينة رشيد على جائزة منظمة العواصم والمدن الإسلامية لعام ١٩٨٩ وذلك عن جملة أعمال الترميم والتطوير التى تمت بالمناطق التاريخية والأثرية بها.

رشيد مثل الأسكندرية من أعرق مدن البحر المتوسط بكونها امتدادا لشواطئها على خليج أبو قبر من الشرق إلا أنها تفوق الأسكندرية فى العراقة لارتباطها الوثيق والمباشر بحضارات نهر النيل من فرعونية ويونانية وقبطية وإسلامية.

ولهذا فقد حظيت رشيد باهتمام المخططين، وبدأت الأنظار تتجه للشواطئ الشمالية الشرقية حتى رشيد كامتداد طبيعى لمدينة الاسكندرية ومصيف أكثر هدوءا يمكنه استيعاب المزيد من السائحين أسوة بتنمية الشواطئ الشمالية الغربية والتى تمتد حتى مرسى مطروح، هذا فضلا عما تتمتع به مناطق الدلتا- تلك اللوحة الخضراء - من جمال طبيعى ومقومات سياحية تمكنها من خلق مناطق جذب منافسة لمدينة الأسكندرية، جاذبة للمستثمرين، تجمع مقوماتها بين السياحة الشاطئية وسياحة الثقافة.

التخطيط والبيئة السياحية برشيد

يحتل الموقع الإقليمى للمنطقة مساحة ٤٣٠ كم^٢ فى الركن الشمالى الشرقى من محافظة

البحيرة حيث يطل من الجهة الشمالية الغربية على البحر المتوسط وخليج أبو قير، يحده شرقا فرع رشيد، ويحده غربا بحيرة ادكو، هذا الجمع بين التأثيرات النهرية والبحرية والبحيرية للموقع كان له انعكاساته الواضحة على المقومات الطبيعية والبشرية للمنطقة أكسبها تنوعا فى إمكاناتها السياحية وجعل من مناطقها الثلاث رشيد، ادقينا، ادكو وحدة متكاملة تساعد كل منها فى اثراء الحركة السياحية بالمنطقتين الاخرتين. هذا وتمتع المنطقة بمناخ اقليم البحر المتوسط والذي يعتبر مناخا مشجما على السياحة وخاصة فى الفترة ما بين شهرى أبريل وسبتمبر.

خطة التنمية المقترحة:

* اعتمدت فكرة تنمية المنطقة على خلق قطاعات سياحية متكاملة، يحتوى كل قطاع على عدد من المناطق الفرعية التى تنقسم بدورها إلى مراكز سياحية.

* وتعتمد فكرة تنمية القطاع على توفير أقطاب مركزية (تجمعات سياحية مركزية) ينتشر حول كل منها مناطق تنمية مختلفة كمناطق للاستثمار العقارى الخاص، مناطق الاستثمار العقارى العام، مناطق خاصة بالجمعيات التعاونية، هذا بالإضافة لتوفير الشواطئ العامة والخاصة.

* مراعاة التدرج الوظيفى فى تكامل الخدمات على مستوى القطاعات والمناطق الفرعية حيث تتوافر بكل منطقة خدماتها المتكررة بينما تتوفر الخدمات المركزية بمنطقة التجمع الرئيسى.

وعلى الصفحات التالية نلقى على القطاعات المقترحة ومقوماتها السياحية والاستخدامات المقترحة لهما مع عرض لأهم المراكز السياحية بها.

١- القطاع السياحى الأول (قطاع رشيد):

يمتد من فرع رشيد وحتى حدود مدينة رشيد الإدارية فى الجهة الشمالية الغربية، وتعدد إمكانات القطاع السياحية من الشواطئ البحرية ذات الأمواج الهادئة والرمال الناعمة بالإضافة لتمييزه بواجهة مطلّة على نهر النيل حيث تشكل الخضرة المنتشرة على ضفافه بانورااما ذات قيمة جمالية مرتفعة، وتضيف مناطق النخيل الكثيفة خلفية متميزة له كما تقوم عليها بعض الصناعات الحرفية والتى يمكن تنميتها وتطويرها كصناعة الجريد والتى تستهوى زائرى المنطقة وخاصة الأجانب. هذا بالإضافة لمكانتها المتميزة فى مجال السياحة الأثرية والثقافية، ويضم القطاع ثلاث مناطق سياحية متميزة:-

المنطقة السياحية الأولى:

وهى المطلّة على فرع رشيد والممتدة بمحاذاة سد الحماية لتحتوى طابية العبد وجزءاً من الأراضى الواقعة بعدها والتى تطل على ساحل المتوسط. ويمكن تنمية مركز سياحى واحد بها لاستيعاب السياحة ذات الترد اليومى أو الأسبوعى أو الموسمى.

مركز طابية العبد (المركز السياحى الأول)

يرتبط هذا المركز بمدينة رشيد بواجهة ممتدة على فرع رشيد مما يكسبها قيمة جمالية وبيئية مرتفعة وينقسم المركز للمناطق التالية:

✱ **منطقة الشاطئ النيلي:** وتشكل بانوراما فريدة تلتقى فيها البيئة الريفية من تخیل ومناطق خضراء بالشاطئ المنبسط والمياه الصافية وتخصيص المنطقة للأغراض الترفيهية التي تتطلب الإقامة.

✱ **منطقة المصيف النهري:** وتمتد بمحاذاة الشاطئ يحدها سد الحماية وتتميز بالأرض المستوية الصالحة للتنمية العمرانية، وتتوافر بها امكانات البنية الأساسية، كما تتمتع بمناخ لطيف على مدار السنة تخصص كمناطق للإسكان السياحي والقرى السياحية.

✱ **منطقة حرم السد:** ويلزم تجميلها ورعايتها كممنظمة خضراء حتى تصبح منطقة جذب سياحي ويمكن استغلالها بأسلوب استثماري كمزرعة للنباتات التي تقاوم ملوحة مياه البحر. وتخصص للأغراض الترفيهية التي لا تتطلب الإقامة أو المنشآت البنية.

✱ **منطقة مصيف طابية العبد:** وغثل التجمع السياحي المركزي رقم (١)، وهي للمنطقة الساحلية حول طابية العبد وتمتد حتى حدود المركز الجنوبية، وتخصص المنطقة للإسكان السياحي بنوعياته المختلفة على أن يوكل للأفراد أو الشركات أو الجمعيات التعاونية بنشيتها كقرى سياحية ومناطق اسكان سياحي مع التمتع بحرية مطلقة في تسويقها سياحيا، وتخصص للمنطقة الخلفية للمعسكرات والمخيمات، وتعتمد في خدماتها الرئيسية على منطقة الخدمات المركزية.

✱ **منطقة الخدمات المركزية:** ويحدها الطريق الرئيسى المباشر وهي منطقة منبسطه صفراء تخصص للأنشطة الترفيهية المعاونة والخدمات المركزية وخدمات الطريق الأقليمي وإسكان العاملين، كما يمكن أن تحوى على بعض الأنشطة الصناعية المعتمدة على المنتجات الزراعية والأسماك وما شابه ذلك.

المنطقة السياحية الثانية:

وهي المحصورة بين نهاية المنطقة السياحية الأولى وقلعة العلام عند الحدود الإدارية لرشيد، وتتمتع بواجهة ممتدة على ساحل البحر المتوسط وخليجية منبسطة صفراء وتضم مركزين سياحيين:

مركز طابية القرشى (المركز السياحي الثانى)

وتميزات هذا المركز تؤهله للتطلع بدور مركزي وخدمى للقطاع الأول على مستوى التردد السياحي الموسمى أو الأسبوعى ويشمل ٥ مناطق فرعية:

✱ **منطقة الإسكان السياحي التعاونى:** وتعتمد على استثمار التعاونيات وهي مقسمة نمطيا (٥٠ فداناً) ويمكن اعتبار كل جمعية هي قرية سياحية مستقلة بأعضائها تقوم بتنظيم جهودهم وقوتهم الشرائية فى توفير مساكن وخدمات بشكل يتناسب معهم وتضم منطقة للإسكان السياحي، ومنطقة إسكان عاملين بالإضافة لمنطقة أنشطة اقتصادية.

✱ **منطقة الاستثمار السياحي الخاص:** وهي مقسمة نمطيا (٢٥-٣٠ فداناً) وتضم وحدات إسكان سياحي للمليك أو للإيجار، وتعتبر القرية الواحدة أو منطقة الاستثمار الخاص

وحدة قائمة بذاتها توفر كلا من الإقامة والخدمة والأنشطة المختلفة لنزلائها وتمتع بشاطئ خاص.

*** منطقة التجمع السياحي المركزي:** ويجمع هذا النمط من التنمية بين الشواطئ العامة الخاصة، ويلزم اسناد ادارتها لجهة ادارية، كما يلزم عمل ربط جيد بينها وبين باقى مناطق التنمية مع تركيز الخدمات على محور الحركة الرئيسية بينهم. وتخصص فيها كمناطق إسكان سياحي وأنشطة ترفيهية وترويجية مركزية.

*** منطقة الأنشطة الترويجية المعاونة والإسكان العمالي:** وتتوافر بها كل الخدمات المركزية والأنشطة، وتمتد دائرة تأثيرها لكل المقيمين فى المناطق الأخرى، كما تشمل منطقة سكن وخدمة للعاملين المقيمين، هذا بالإضافة للخدمات الإقليمية، وخدمات الطريق.

مركز طابية العلايم (المركز السياحي الثالث)

وتشابه ظروف تنميته مع المركز الثانى إلا أنه يتمتع بخلفية سكانية مقترحة (مدينة رشيد الجديدة) والتي سيكون لها تأثير عليه كخدمات وسياحة وسكان وحركة نقل .

المنطقة السياحية الثالثة:

وتشمل مدينة رشيد بما تحويه من آثار وخدمات مركزية وبيئية خاصة.

٢- القطاع السياحي الثانى (قطاع ادكو):

ويمتد من الحدود الإدارية لمدينة رشيد حتى قلعة الكلج، وتتميز المنطقة بالإضافة لشواطئها البحرية بالكثبان الرملية المنتشرة بين ساحل خليج أبو قير وبحيرة ادكو تتوسطها التلال المرتفعة، إلى جانب أشجار النخيل فى المنطقة المحصورة بين الشاطئ والبحيرة وبما يخلق مناطق ذات جمال خاص (واحات) تجذب السائحين لنوع خاص من السياحة وهو سياحة الصحارى، كما تجذب المنطقة هواة صيد الطيور لمتابعة أسراب الطيور المهاجرة من جنوب وشمال أوروبا. وتتميز المنطقة بوجود تسعة قلاع أثرية مملوكية تمتد على ساحل أبو قير وحتى قرية المعديبة والتي يمكن بتنميتها وتطويرها أن تبرز قيمة تاريخية للموقع يكون لها انعكاساتها على الحركة السياحية الثقافية واعتبارها جزءا مكملًا لسياحة البحر والصحراء بما فيها من أنشطة ترويجية مختلفة، ويضم القطاع منطقتين سياحتين تشتمل المنطقة الأولى على مركز طابية النوى السياحي ومركز طابية الشيخ ويتمتعان بطبيعة متميزة تضمن لهما كل مقومات النجاح السياحي. بينما تضم المنطقة السياحية الثانية مركز طابية الكلج والذي يمكن أن ينشأ مستفيدا بمقومات البحر والبحيرة لتلبية الطلب السياحي الأسبوعي أو الموسمي.

٣- القطاع السياحي الثالث (قطاع ادفيينا):

تعتمد المقومات السياحية لمنطقة ادفيينا على الجمال البصري الذى يميز الموقع بدءا من الطريق الزراعى المؤدى إليها حيث تشترك الأشجار المتشابكة فى صنع صورة مميزة من صور التشكيل البصري للمنطقة، وتطل المنطقة من جهتها الشرقية على فرع رشيد ومن الغرب على ترعة

الرشيدية وتمتد بداخلها بساتين الفاكهة ومجموعة قصور فخمة بناها الأثرياء والنبلاء بالمنطقة، وتعتبر التفاتيش الزراعية، وقناطر ادفيتا من العلامات المميزة بالمنطقة، ويمكن تنمية المنطقة على أساس إنشاء مواقع سياحية زراعية تعتمد على البيئة الريفية بالدرجة الأولى لجذب الرواد لقضاء أجازة اليوم اليوم الواحد أو أكثر.

النظرة المستقبلية للتنمية البيئية والسياحية ادكو/ رشيد

أن قراءة معطيات الواقع الساحى القائم بمنطقة رشيد/ ادكو وما قطعته مسيرة التنمية فى مجال البنية الاساسية حتى وقتنا الراهن ليوضح لنا ما يمكن لها أن تتيحه من قدرة ومرونة أكبر من ذى قبل لتحقيق تنمية سياحية حقيقية.

فلقد أثبتت التجربة أهمية اختيار مواقع إقامة المشروعات السياحية. فان امكانيات اقامة وتنمية سياحية بمنطقة رشيد. ادكو سياحيا أمر ممكن فى المستقبل القريب. فالمنطقة متميزة ففى تجمع بين الطابع الرفى وبين الطابع السياحى الترفيهى. فالمدينة تتمتع بالهدوء والنظافة وهى ذات حجم سكانى متوسط. فالمدينة بموقعها الجغرافى على طول امتداد البحر المتوسط كما أن شواطئها تأخذ نفس الانحاج وباتساعات أكبر. فيمكن أن تمثل المنطقة أحد محاور التنشيط السياحى بل هى محور متكامل لتنمية السياحة.

إن الإمكانيات الجمالية للمنطقة ترشحه لان تمثل مكاناً مناسباً فى ميدان السياحة العالمية، وتشكل المناطق الأثرية بها متحفا مفتوحا يمكن لزائره التعرف على حقبة تاريخية هامة للمنطقة وتعد إمكانيات القطاع السياحية من الشواطئ البحرية ذات الأمواج الهادئة والرمال الناعمة بالاضافة لتميزه بواجهة مطلّة على نهر النيل حيث تشكل الحضرة واشجار النخيل الكثيفة خليفة بانوراما متميزة.

- هنا يظهر دور المخطط بوضع حلول للمشكلات التى تتعرض لها المدينة، مع تجنب وجود منشآت أو طرق تؤثر فى المستقبل على هذه البيئة الطبيعية ومكوناتها.
- توصيل المنطقة بالمرافق والخدمات والتسهيلات والاستراحات اللازمة لاستقبال السائحين إلى المنطقة.

- إقامة قرية سياحية متكاملة وتسهيلات سياحية على الشاطئ، يعمل على تنشيط السياحة وجذب السياح لقضاء وقت الاستجمام بالمنطقة.

- ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على نقاء الشواطئ البحرية وعدم تلوثها نتيجة لمشروعات التعمير المختلفة التى تنفذ كذلك الحفاظ على التوازن البيئى بالمنطقة.
- سرعة النظر فى استغلال القطاعات الاستثمارية المقترحة بالدراسة.

- ضرورة استكمال الدراسة التى تقوم بها ادارة التخطيط بالمدينة لحصر مواقع سياحية المجتمعات والكرفانات فى منطقة طاية العبد.

- جذب رواد الرياضات المائية بالمناطق المجاورة.

- تشجيع الصناعات البيئية لسكان المنطقة (صناعات لنخيل) وتطويرها بما يرقى للمستوى العالمى للترويج لمنتجات البيئة فى المنشآت السياحية المختلفة داخل وخارج المنطقة وأبرزها وعرضها بطريقة تضمن لا حجم مبيعات جيدة طوال العام.

مراجع الفصل الاول

- ١- محمد محمود الامام - التخطيط من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. دار الجليل للطباعة ١٩٦٣.
- ٢- ابراهيم حلمى عبد الرحمن - التخطيط النوعى - المكتبة الثقافية - دار القلم بالقاهرة - بدون تاريخ.
- ٣- شارل بتلهيم - / ترجمة اسماعيل صبرى عبد الله - التخطيط والتنمية - دار المعارف ١٩٦٦.
- ٤- شارل بتلهيم - ترجمة اسماعيل صبرى - التخطيط الاجتماعى - ١٩٨٠.
- ٥- كمال احمد الجزورى - التخطيط القطاعى الزراعى معهد التخطيط القومى - مذكرة رقم (٢٣١) مايو ١٩٧٢.
- ٦- رمسيس عبد العليم جمعه - التخطيط الصحى - الدار القومية للطباعة ١٩٦٦.
- ٧- نور الدين عبد الله الربيعى - الافاق التخطيطية - دار الشذون الثقافية العامة ١٩٨٦.
- ٨- سامى خليل - نظرية الاقتصاد الكلى - ط مطابع الاهرام ١٩٩٤.
- ٩- المكتب الاستشارى كيمونكس / صندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمى الاطار العام للتخطيط - مشروع التنمية المحلية ١٩٩٢.
- ١٠- والاسى بيترسون/ ترجمة برهان رجانى - الدخل والعماله والنمو الاقتصادى - المكتبة العصرية - بيروت ١٩٦٧.

مراجع الفصل الثانى

- ١- ابو بكر متولى - التخطيط القومى والاقليمى والمحلى - مطبعة العالم العربى - ١٩٧٤.
- ٢- ماجدة السيد حافظ - محاضرات فى التخطيط الاجتماعى - سعيد رأفت ط ٢ ١٩٨٥.
- 3- Abdel - Rahman , "Comprehensive planning in the U. A. R. Memo No 238, I.N.P. Cai ro 1962.
- ٤- صقر أحمد صقر - محاضرات فى التخطيط القومى الشامل - مذكرات داخلية رقم ٣٠٠ - معهد التخطيط القومى ١٩٧٣.
- 5- Tinbergen "Central plannig " Yale University press, U.S.A 1964.
- 6- M. Kaser and R. portes (eds.) " plying and Market relaions", The Macmillan press ltd. London. 1971.
- ٧- سلفان أبو على - التخطيط الاقتصادى الإقليمى - دار الجامعات المصرية - الاسكندرية ١٩٧٠.
- ٨- أبو بكر متولى - نظرة سريعة على التخطيط الإقليمى - مذكرة داخلية رقم (٣٤٨) معهد

9- Tinbergen International, National Regional and local Industries, The Netherlands Economic Institute. Reprint No . 26, Ratterdam, Holland.

مراجع الفصل الثالث

- ١- حسين عمر - التخطيط فى المجتمع الاشتراكى - دار الكرنك للطباعة والنشر ١٩٦٣.
- ٢- ابو بكر متولى التخطيط القومى الاقليمى والمحلى - مطبعة العالم العربى ١٩٧٤.
- ٣- حول التخطيط الاجتماعى انظر
- محمد صلاح بسيونى - محاضرات فى التخطيط - ١٩٨٠.
- أ. ك أوليدوف - الوعى الاجتماعى - ترجمة ميشيل كيلو - دار ابن خلدون «بيروت» ١٩٨٢.
- عبد الباسط محمد حسن - التنمية الاجتماعية - معهد البحوث العربية ١٩٧١.
- ٤- شارل بتليم - ترجمة اسماعيل صبرى - التخطيط والتنمية دار المعارف ١٩٦٦.
- ٥- ماجدة السيد حافظ - محاضرات فى التخطيط مكتبة سعيد رافت ط ٢ ١٩٨٥.

مراجع الفصل الرابع

- ١- صلاح عبد الوهاب - فى التخطيط السياحى - الدار القومية للطباعة والنشر - المكتبة السياحية - بدون سنة نشر.
- ٢- حسين كفافى - رؤية عصرية للتنمية السياحية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١.
- ٣- شارل بتليم / ترجمة / إسماعيل صبرى عبد الله - التخطيط والتنمية - دار المعارف مصر ١٩٦٦.
- 4- Graeme shakland, AArchitect "Basic principles in planing Taurist settlement".
- بحث قدم للأمم المتحدة عن التخطيط السياحى - دوير فنيك ١٩٧٠.
- ٥- فيصل عارضة - التخطيط الطبعى - مجلة السياحة العربية جامعة الدول العربية - العدد ٤٦ - ١٩٧٥.
- ٦- وزارة السياحة - نشرة البحوث السياحية - العدد ٢٥ سبتمبر ١٩٧٥.
- ٧- رئاسة الجمهورية - القرارات الجمهورية عام ١٩٧٤ - رقم ١٩٥١ - القاهرة ١٩٧٤.
- ٨- صلاح كريتال - تخطيط الترويج السياحى - مجلة السياحة العربية - جامعة الدول العربية ١٩٧٥.
- ٩- هـ- روبنسول - ترجمة/ مجدى إمام - جرافية السياحة - ج ١ دار المعارف ١٩٨٥.

- ١٠- صلاح عبد الوهاب - اعتبارات فى التخطيط السياحى - دار النشر للجامعة العربية ١٩٧٠.
- ١١- أحمد الجلاد الايكولوجيا والتشيط السياحى فى مصر - رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة عين شمس ١٩٩٥.
- ١٢- محمد محمد خليل - شروح التشريعات السياحية والفندقية - الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٧.
- ١٣- مصطفى زيتون - الإحصاء السياحى - الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥.
- للمزيد انظر - عادل محمد خير - موسوعة قوانين السياحة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٠.
- وداد ليبب - حصر قوانين والقرارات التى لها صلة بقطاع السياحة ج.م.ع. وزارة السياحة ١٩٩١.
- ١٤- على إسماعيل - مستقبل السياحة وأثرها فى الإقتصاد القومى - مطبعة دار الكتب ١٩٥ ص ١٢٥.
- ١٥- أحمد الجلاد - دراسات ايكولوجية فى ... بيئة وجغرافية مصر السياحية - عالم الكتب ١ عام ١٩٩٧ ص ٧٥ - ٧٦.
- ١٦- مجلس الوزراء - مصر والقرن الحادى والمشرون - مارس ١٩٩٧ القاهرة ١٤٠ - ١٥٤.

مراجع الفصل الخامس

- ١- أحمد الجلاد - السياحة بين النظرية والتطبيق - عالم الكتب ١٩٩٧.
- ٢- سعيد مرسى - ٧٥ عاماً من التعريف - مجموعة محاضرات - وزارة السياحة ١٩٧٢.
- ٣- شوقى حسين - السياحة التسويقية فى المجال السياحى - كلية التجارة - رسالة دكتوراة غير منشورة ١٩٧٥.
- ٤- أبو بكر الحميدى - ادارة الفنادق - مطبعة نحال ١٩٦٨.
- ٥- امال الحمامى - السياحة والتنمية الإجتماعية فى ج.م.ع - مؤتمر السياحة فى مصر واقتصاديتها وادارتها - جامعة المنصورة ١٩٨٨.
- ٦- عصام البدر اوى - اقتصاديات السياحة فى مصر - مؤتمر السياحة فى مصر واقتصادياتها وادارتها - جامعة المنصورة ١٩٨٨.
- ٧- أحمد زكى بدوى - معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية - مكتبة لبنان ١٩٧٨.
- ٨- حسين كفافى - رؤية عصرية للتنمية السياحية فى الدول النامية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١.
- ٩- عبد الرحمن سليم - التنمية الإقتصادية والإجتماعية من خلال العمل السياحى - وزارة السياحة.

١٠- مصطفى زيتون - تطوير نظام الإحصاء السياحي فى مصر - مجلة البحوث السياحية وزارة السياحة العدد ١٠ / ١٩٩٣ .

11- SAL AH ABDUL WAHHAB - Tourisn Management

١٢- وليمز / زيكس - انماط التدفق السياحي الدولي - ١٩٧٠ .

١٣- فيصل عارضة - دراسة فى التخطيط الطبيعى - مجلة السياحة العربية العدد ٤٦ - ١٩٧٥ .

١٤- صلاح عبد الوهاب - السياحة الدولية - ط٢ - مطبعة زهران ١٩٩٠ .

15- Professor Powl Bernecker "Report on Tourism Dourism Development in the Noeth West Coastal area of Egypt 1969..

١٦- وزارة السياحة - الخطة الخمسية الرابعة للسياحة فى مصر - قطاع التخطيط والبحوث (٩٧ - ٩٨ - ١٠٠١ - ٢٠٠٢) .

١٧- أحمد الجلاد - الإيكولوجيا والتنشيط السياحي - رسالة دكتوراة - جامعة عين شمس ١٩٩٥ .

١٨- أحمد الجلاد - مدخل إلى علم السياحة - عالم الكتب ١٩٩٨ .

مراجع الفصل السادس

1- Tinberen "Development ploning" World Vniversity press, LONDON 1969..

٢- المجالس القومية المتخصصة - موسوعة المجالس القومية المتخصصة ٧٤ - ١٩٨٩ .

٣- تقرير مؤسسة E.R.E.S.

Reflexion sur les condition d'und politique touristiqu de l' Egypte 1970 Page 113..

٤- ماجدة حافظ - محاضرات فى التخطيط الإجتماعى - مكتبة سعيد رأفت ط٢ - بدون سنة نشر .

٥- المكتب الاستشارى كيمونكس / صندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمى - الاطار العام للتخطيط - مشروع التنمية المحلية ١٩٩٢ .

٦- أحمد الجلاد - الإيكولوجيا والتنشيط السياحي فى مصر - رسالة دكتوراة غير منشورة معهد دراسات وبحوث البيئة - قسم الدراسات الإنسانية - جامعة عين شمس ١٩٩٥ .

٧- مصطفى زيتون - تطوير نظام الإحصاء السياحي فى مصر - مجلة البحوث السياحية - العدد ١٠ / ١٩٩٣ .

مراجع الفصل السابع

- ١- محمد القصاص - البيئة والتنمية - محاضرة بالجامعة الأمريكية القاهرة ابريل ١٩٨١ باللفة الإنجليزية ص ٣٠٢.
- ٢- محمد عيد مبارك - تكامل مكونات البيئة - الإنسان والبيئة - مرجع فى العلوم البيئية - المنظمة العربية للتربية والثقافة - جامعة الدول العربية - المطبعة الأميرية الحديثة - ص ٢٢.
- ٣- محمد القصاص - السكان والبيئة - منتدى البيئة - يصدرها المركز الدولى التنسيق البيئى الدولى ELCI نيروبي.
- ٤- السيد حامد - النواحي الإجتماعية والثقافية للبيئة وآثارها فى التنمية - الإنسان والبيئة - المنظمة العربية للتربية والثقافة - جامعة الدول العربية - المطبعة الأميرية الحديثة - ص ١٧٩.
- ٥- إبراهيم النحال - الأجهزة البيئية وعلاقتها بالإنسان - الإنسان والبيئة - المنظمة العربية للتربية والثقافة - جامعة الدول العربية - المطبعة الأميرية الحديثة ص ٥٨.
- ٦- زين الدين عبد المقصود - التخطيط البيئى مفاهيمه ومجالاته - قضايا البيئة - جمعية حماية البيئة الكويتية - الكويت العدد ٦ - ١٩٨٢ ص ١٠.
- 7- charels - f- Bennet, mon and Earth's Ecasystams. Landon 1976 p-1.
- ٨- ت - باكاكس - الأبعاد الصحيحة للتخضر - ترجمة / د/ محمد الشرنوبى - جامعة الكويت - مطابع الخط ١٩٨٥ ص ١٩ - ٢١.
- 9- Andeean Fuladi: Areader in planning Theory Mc Grow Hill New Yourk 1973 - p-11.
- 10- Peter Nijkamp : Theory 8 Application of Environmental Economics 1977 - p - 3..
- ١١- أحمد الجلاد - المدن المتروبوليتانية - مشكلاتها وتطلعاتها - دراسة لظاهرة التلوث الحضري - القاهرة الكبرى - رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس - معهد دراسات وبحوث البيئة - ١٩٩١.
- ١٢- فؤاد أحمد الصقار: التخطيط الاقليمي - منشأة المعارف الاسكندرية ١٩٧٧ - ص ٣١٤ - ٣١٥.
- ١٣- جمال حمدان جغرافية المدن - عالم الكتب القاهرة ١٩٥٩ ص ٥٥١ - ٥٥٢.
- ١٤- إبراهيم خليفة - المجتمع صانع التلوث - جمعية حماية البيئة الكويتية - الكويت ص ٣٤.
- ١٥- زين الدين عبد المقصود : النظام الايكولوجى وجهة نظر جغرافية - جمعية حماية البيئة - الكويت ١٩٨٣ ص ٢٨.
- ١٦- مصطفى طلبة - المفهوم التكاملى للبيئة الطبيعية والتي من صنع مع الإنسان - ص ١٦.
- ١٧- أحمد الجلاد - الايكولوجيا والتنشيط السياحى فى مصر - رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة عين شمس ، معهد دراسات وبحوث البيئة ١٩٩٥ ص ٢٩.

- ١٨- محمد عبد الرحمن الشرنوبى - الجغرافيا وثورة الاستعمار من بعد - مجلة البحوث والدراسات العربية عدد ١١ الكويت ١٩٨٥ ص٧.
- ١٩- وزارة التخطيط - التقرير السنوى عن الوضع الراهن للبيئة فى الكويت ١٩٧٧ ص٣٨.
- ٢٠- نور الدين عبد المقصود - الافاق التخطيطية - دار الشئون الثقافية - بغداد ١٩٧٥ ص٧.
- ٢١- خالد عمر فهمى - العلاقة بين التنمية الإقتصادية والبيئة الطبيعية - جهاز شئون البيئة - مؤتمر المحافظة على البيئة فى منطقة القاهرة الكبرى ٢٦ - ٢٩ - أكتوبر ١٩٨٦ ص٦٩.
- ٢٢- محمد عباس الزعفرانى - المناطق الخضراء والمفتوحة وتأثيرها على النواحي الجمالية فى التعمير والتخطيط للمدن - جمعية المهندسين المصرية - ندوة التلوث البصرى والنواحي الجمالية - مارس ١٩٨٨ ص٥.
- ٢٣- إسماعيل صبرى عبد الله: الأنماط البديلة فى مجال التنمية وأساليب الحياة فى غرب آسيا - ورقة مقدمة إلى اللجنة الاقتصادية لغربى آسيا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - لبنان ٢١ - ٢٥ يناير ١٩٨٠ ص ٤٩ - ٢٦٤.
- ٢٤- وزارة السياحة - نشرة البحوث السياحية - فبراير - مارس ١٩٩٠.
- ٢٥- جهاز شئون البيئة - الخطة القومية لـ ج.م.ع - (الاطار العام) - سبتمبر ١٩٨٦ ص١١.
- ٢٦- وزارة الإعلام - ج.م.ع - تلوث البيئة فى مصر المشكلة والحل - الهيئة العامة للاستعلامات ١٩٩٢ ص٥٦.
- ٢٧- جهاز شئون البيئة - التقرير الوطنى عن البيئة فى مصر ص٣٩.
- ٢٨- المجلس الدولى لحماية الطيور - الطيور الزائرة (طيور أوروبا وأفريقيا المهاجرة) اصدار مركز التعليم والوعى البيئى حديقة حيوان الجزيرة ١٩٩٠ ص١٢.
- ٢٩- وزارة الإعلام - ج.م.ع - تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة - (قمة الأرض) ريودى جانيرو ١٩٩٢ ص١٧.

مراجع الفصل الثامن

- ١- أحمد الجلاد - السياحة بين النظرية والتطبيق - عالم الكتب ١٩٩٧.
- ٢- صلاح الدين عبد الوهاب - الأبعاد النظرية والتطبيقات للتنمية السياحية وحماية البيئة - ندوة التنمية السياحية والبيئة - الجمعية المصرية لخبراء السياحة العلميين ص١٤ - ١٥.
- للمزيد - جى - هوربرى - مسح التوجيهات البيئية والتنمية الاتحاد الدولى للمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية - لندن - ١٩٨٣.
- ٣- خالد عبد العزيز - مصر وحماية البحر المتوسط من التلوث - جهاز شئون البيئة - دار المعارف ١٩٩٠ ص٦-٧.

- ٤- الأمم المتحدة - اتجاهات فى التعليم البيئى - تفليس - الاتحاد السوفيتى - ١٤ - ١٦ اكتوبر ١٩٧٧ ص ١٥.
- ٥- صلاح عبد الوهاب - السياسة القومية للتسويق السياحى - دار النشر للنهضة العربية ١٩٧٧ - ص ١٧٩.
- ٦- ت - باكاكس - الأبعاد الصحية للتحضر - ترجمة / محمد الشرنوبى - وحدة البحث والترجمة قسم الجغرافيا - مطابع الخط ١٩٨٥ ص ٩٧.
- ٧- عصام الدين الحناوى - التشريعات الخاصة بحماية الإنسان والبيئة - المنظمة العربية للتربية والثقافة - مرجع فى العلوم البيئية. ١٩٨٧ ص ٤٩٥.
- ٨- وزارة التخطيط - الاطار العام التفصيلى للخطة الخمسية للتنمية الإقتصادية - ص ١ - المكونات الرئيسية ص ٤٤ - ٤٦.
- ٩- وزارة السياحة - ج.م.ع - الخطة القومية للسياحة فى مصر (٨٧ - ١٩٨٨ - ٩١ - ١٩٩٢).
- ١٠- وزارة السياحة - السياحة - السياحة المصرية بالأرقام ٩٠ - ١٩٩١ - مطابع الوزارة ص ١٠ - ١٣.
- ١١- وزارة السياحة - خطة التنشيط السياحى ١٩٩٤ - فبراير ١٩٩٤ ص ٧ - ١٢.
- ١٢- صبرى عبد السميع حسين - نحو استراتيجية موضوعية للتسويق السياحى. ص ١ - ٥٦.
- ١٣- المجالس القومية المتخصصة - التنمية السياحية ومواجهة معوقاتها - موسوعة المجالس القومية المتخصصة ٧٤ - ١٩٨٩ - الدورة الثالثة عشرة ٨٦ - ١٩٨٧ - القاهرة ص ٢١٣ - ٢١٥.
- ١٤- وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والإسكان والمرافق - التخطيط الهيكلى والدراسة السياحية لشمال سيناء - (التنمية السياحية والعمرانية فى ضوء التخطيط الهيكلى) المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية - المجموعة المصرية العربية للتنمية والتعمير (ايجيتم) مع P-K-F- التقرير النهائى نوفمبر ١٩٨٧.
- ١٥- المجالس القومية المتخصصة - سياسة معالجة تلوث البيئة وحمايتها فى المناطق السياحية - موسوعة المجالس القومية المتخصصة - ٧٤ - ١٩٨٩ - الدورة السادسة عشرة ١٩٨٩ ص ٢٢٧.
- ١٦- وزارة السياحة - اشتراكات الحفاظ على البيئة بالمناطق السياحية - ادارة التخطيط ص ١٨.
- J7- rau, J.G. and Wooten, D.C. (edilo) "Enviroment Impact Handpook" McGraw - Hiil Book Company. New York. USA - 1980.P.1-26.
- ١٨- أحمد الجلاد - الايكولوجيا والتنشيط السياحى - رسالة دكتوراة - جامعة عين شمس ١٩٩٥.

- ١٩- مشروع التنمية المحلية : برنامج الدورات المتقدمة للقيادات التنفيذية بالمحليات - الدورة ٣
 ج١. الإطار العام والجوانب الفنية والبيئية «تقييم المردود البيئي لمشروعات التنمية -
 كيمونكس ١٩٩٢ . بالاشتراك مع صندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمى ص ١٥ .
- ٢٠- خالد محمد فهمى - تقييم الآثار البيئية للمشروعات السياحية باستخدام منهج قوائم
 الفحص والمراجعة - مؤتمر التنمية السياحية والحفاظ على البيئة واستخدامات الطاقة المتجددة
 والمتجددة - وزارة السياحة - جهاز شئون البيئة - ٤ / ١٩٨٧ .
- 21- Holling. C.S. (editor) Adaptive Environment Assessment and Management International Institute for Applied systems Analysis, A Wiley Interscience publication, UK
 ١٩٧٩ , ,
- ٢٢- محسن أحمد الحضرى - دراسات الجدوى وتقييم المشروعات - معهد التخطيط القومى
 ١٩٨٩ ص ٦٦ .
- ٢٣- معهد بحوث دراسات البيئة - تقييم اثر الصناعات على البيئة واختيار المواقع الصناعية -
 المبادئ والمعايير والتوجيهات جامعة عين شمس - معهد بحوث ودراسات البيئة ١٩٩١
 ص ٤١ .

مراجع الفصل التاسع

- ١- أحمد الجلاد- الأيكولوجيا والتنشيط السياحى فى مصر - رسالة دكتوراه - جامعة عين شمس
 ١٩٩٥ ص ١١٤ ، ١٦١ .
- ٢- الامم المتحدة للبيئة - برنامج الخطة الزرقاء - Blue Plan والبروتوكولات المرفقة بها - المركز
 الاقليمى صوفيا اتينوليس - فرنسا ١٩٧٥ ص ١٠٢ - ١٠٣ .
- ٣- عادل طاهر - الحفاظ على البيئة وحماية التراث الحضارى - ملحق الابحاث المحلية العربية
 للسياحة ١٩٧٨ للمزيد من المعلومات انظر .
- يسرى الجوهرى - جغرافية البحر المتوسط - دار المعارف - ١٩٨٥ ص ١٥٩ .
- Robert pachlke and Douglas torgerson. "Managing Leviathan, Environmental politics and the Administrative state". London 1990 PP 310.
- ٤- يسرى الجوهرى - جغرافية البحر المتوسط . دار المعارف - مصر ١٩٨٥ ص ١٩٦ .
- * المؤسسة اليونانية للسياحة (Eot) مكتب السياحة اليونانى (NTOG)
- ٥ - ابراهيم زرقانه - جغرافية افريقيا الطبيعية - معهد البحوث والدراسات الافريقية
 ١٩٦٥ ص ٢٥ .

٦- عز الدين فريد - جغرافية أفريقية - معهد البحوث والدراسات الافريقية ١٩٦٥ ص ٧١٦٨ .

7- Kenya: Handbook for the traveller and business men. published Py travinatal Ltd.1983. Printed in Athens, Greece, by pu Pudlishing center Athens. P.2

٨ - وزارة السياحة والتجمعات البرية الكينية - الحركة السياحة والتشريعات السياحية فى كينيا ١٩٨٦ .

٩- محمد عبد الغنى سعودى / افريقيا دراسة فى شخصية القارة وشخصية الاقاليم - الانجلو ٨٣ ص ٣٣٧ للمزيد انظر .

- Oconner, A.M. The Geograh of Tropical African DeveLopment Oxford 1983 pp. 38 - 79.

- محمد سعودى - التكامل الاقتصادى الافريقى - بحث مقدم لمؤتمر الشباب الافريقى - تونس يوليو ١٩٧٣ ص ١٨ .

١٠- سعاد الصحن - الجغرافية الطبيعية - الانجلو ١٩٧٠ ص ٧٣ - ٧٥ .

١١- وزارة الثقافة والسياحة التركية - نشرات السياحة والبيئة التركية - مرجع سابق ١٩٨٤ .

١٢- وزارة الفلاحة بالجمهورية التونسية - الحديقة الوطنية والادارة العامة للغابات - مطابع تونس ١٩٩٠ .

١٣- نشرة البحوث السياحية - تطور السياحة فى ظل الخطة القومية الاقتصادية والاجتماعية - الشركة المصرية للطباعة والنشر - بتونس ١٩٧٩ ص ٥٤ - ٥٦ .

١٤ - عبدالله بن سعد الرويشد - أيام فى تونس - القاهرة الحديثة للطباعة ١٩٨٤ - ص ٩ - ١٠ .

١٥- عبداللطيف أحمد على - روما عصر الجمهورية - النهضة العربية ١٩٥٨ ص ٧٤ - ٨٩ .

١٦- عبد الفتاح محمد وهبة - مدخل إلى جغرافية لبنان - جامعة بروت العربية ١٩٦٦ ص ٤٠ .

١٧- الشامي يسامى - علم البيئة المحية مفهومة وتطورة - مجلة الباحث - العدد الثانى ١٩٨٦ ص ١٢٩ .

١٨- وزارة الاعلام - لبنان حقائق وارقام الجنوب اللبناني مديرية الدراسات والمنشوات اللبنانية ١٩٨٢ - ١٩٨٨ .

١٩- جودة حسن جودة - شبة الجزيرة العربية دراسة فى الجغرافية الاقليمية - دار المعرفة الجامعية ١٩٨٤ ص .

٢٠- عمر رضا لحاله - جغرافية شبة الجزيرة العربية - دمشق - مطبعة الترقى ١٩٤٥ - ص ١٠٠ - ١٠٣

- ٢١- الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانحائها - المنجزات والخطط المستقبلية ١٩٧٧ - المملكة العربية السعودية - الرياض ص ١٣ .
- ٢٢- عبدالله الوليفي وآخرين - مرشد الصياد - مطابع الحرس الوطني - ١٩٩١ ص ٢٥ - ٣٥ .
- ٢٣ - وزارة التخطيط المملكة العربية السعودية - منجزات خطط التنمية ١٩٨٨ ص ٧٨ - ٨٠ .
- ٢٤- امانه العاصمة - الحفاظ على المتزهات العامة مطبوعات امانه لعاصمة ١٩٩٢ ص ٣٢ .
- ٢٥- زهير كتي - التخلص من النفايات فى مكة المكرمة - منظمة المدن العربية العدد ٢٩ المدينة العربية يناير ص ٣٧ - ٣٨ .
- ٢٦- عبد العزيز بن صقر الغامدى - مكج المكرمة العاصمة المقدسة مرجع سابق ص ٢٢ .
- ٢٧- خالد بن محمد القاسمى - ادارة البيئه فى قطر - دار الثقافة العربية لبنان ١٩٩٠ ص ١٢ .
- ٢٨- كمال الدين حسن البتانونى - البيئه وحياة النبات فى دولة قطر - مطابع جامعة قطر ١٤٠٧هـ ص ١٢ - ٢٥ .
- ٢٩- جمعة الهنمى - السياحة العربية - الهيئة السياحية لجامعة الدول العربية العدد ٩ - الاردن ١٩٧٧ - ص ٣٢ .
- ٣٠- عد الرحمن القاسمى - قطر - مطابع قطر الوطنية ١٩٨٥ ص ٨٤ .
- للمرشد

- لوثيقة للمؤتمر الاقليمى لحماية وتنمية البيئه البحرية - الكويت برنامج الامم المتحدة ١٩٨٧ .
- ٣١- وزارة الشؤون البلدية - تقرير بلدية - الدوحة ١٩٩٢ مطابع البلدية ص ١٠ - ٢٥ .
- ٣٢- محمد عبد الله دياب - الجغرافيا الطبيعية لدولة قطر - القاهرة مطبعة الجبلاوى ١٩٨١ ص

مراجع الفصل العاشر

- ١- سمير الدسوقي عبد العزيز - جغرافية مصر - الهلالى للتجارة والطباعة ١٩٨٧ .
- ٢ - وزارة السياحة - خطة التنمية السياحية لساحل البحر الأحمر - الهيئة العامة للتنمية السياحية ١٩٩٥ .
- ٣- محمد وصفى الدين أبو العز - موفولوجية الأرض المصرية - القاهرة ١٩٦٦ .
- ٤- محمد وصفى الدين أبو العز - وآخرين / دراسات فى جغرافية مصر - القاهرة ١٩٥٧ .
- ٥- وزارة السياحة - مجموعة تقارير خاصة بالتنمية السياحية بمحافظة البحر الأحمر - نشرة البحوث السياحية .
- ٦- وزارة السياحة - الدراسة الأولية للتنمية السياحية (شلاتين - أبو رماد - حلايب) ١٩٩٥ .
- ٧- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - استراتجية تنمية المنطقة الجنوبية ١٩٩٤ .
- ٨- أحمد الجلاد - دراسات إيكولوجية فى بيئة وجغرافية مصر السياحية - عالم الكتب ١٩٩٧ .

- ٩- وفاء عبد الحميد - طبوغرافية مثلث حلايب - مستشار رئيس مجلس الوزراء.
- ١٠- بيانات محطة ارساد رأس بنياس ١٩٩٤.
- ١١- نادبة بدوى يوميات باحنة مصرية فى حلايب - دار الهلال ١٩٩٣.
- ١٢- وزارة الثقافة -الهيئة العامة لقصور الثقافة - أطلس الفلكلور المصرى (مثلث حلايب) ١٩٩٤ - ١٩٩٥.
- ١٣- محمود عصفور - جغرافيا إقليمية (أفريقية) مجموعة شركات الهلالى للطباعة والنشر ١٩٨٨.
- ١٤- هيئة الأرساد الجوية المصرية. ارساد جنوب مصر - مطبوعات الهيئة.
- ١٥- وزارة السياحة - نشرة البحوث السياحية - مجموعة اعداد مختلفة - الادارة العامة للبحوث والدراسات الاحصائية ١٩٧٨ - ١٩٧٧.
- ١٦- المجالس القومية المتخصصة - الثروة السياحية فى مصر - الدورة الثامنة ١٩٨٢.
- ١٧- سيد توفيق - معالم وتاريخ وحضارة مصر الفرعونية - ١٩٨٤.
- ١٨- أحمد الجلاد - الإيكولوجيا والتنشيط السياحى فى مصر - رسالة دكتوراة - جامعة عين شمس - ١٩٩٥.
- ١٩- حسين كفافى - الموارد بصحارى أسوان - ندوة للتنمية البيئية لصحارى محافظة أسوان - مؤسسة فريد ريتش أيرت ١٩٨٠.
- ٢٠- عادل عبد ربه دسوقى - المشروعات السياحية وحماية البيئة بمحافظة أسوان - مؤتمر السياحة والحفاظ على البيئة واستخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة - مؤسسة فريد ريتش أيرت ١٩٨٧.
- ٢١- وزارة السياحة بحيرة ناصر وقناة الشيخ زايد توشكى - مجلة التنمية السياحية العدد ٣٧.
- 22- MiNiS Try of Culture - EGYPTIAN ANTi QuTTiEs - RoSETTA MONUMENTS - printed by: Antiquities organi Zation press 1985..
- ٢٣- وزارة السياحة - رشيد ادكو - رسالة التنمية السياحية - مركز الدراسات التخطيطية العدد ٥.

كتب للمؤلف

- ١- الدكتور / أحمد الجلاد دراسات إيكولوجية (١) فى بيئة وجغرافية مصر السياحية الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٧.
- ٢- الدكتور / أحمد الجلاد الجغرافيا العامة ومبادئها لطلبة السياحة الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٧.
- ٣- السياحة بين النظرية والتطبيق الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٧.
- ٤- دراسات إيكولوجية (٢) البيئة المصرية وقضايا التنمية الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٨.
- ٥- البيئة.. والترويج.. وأوقات الفراغ - الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٨.
- ٦- مدخل إلى علم السياحة الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٨.
- ٧- التخطيط السياحى.. والبيئة بين النظرية والتطبيق الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٨.
- ٨- جغرافية السياحة الطبعة الأولى - الناشر عالم الكتب - ١٩٩٨.

رقم الإيداع
٩٨ / ٢٩٣٧

I.S.B.N.
977 - 232 - 130 - 0

مطبعة السلام الحديثة